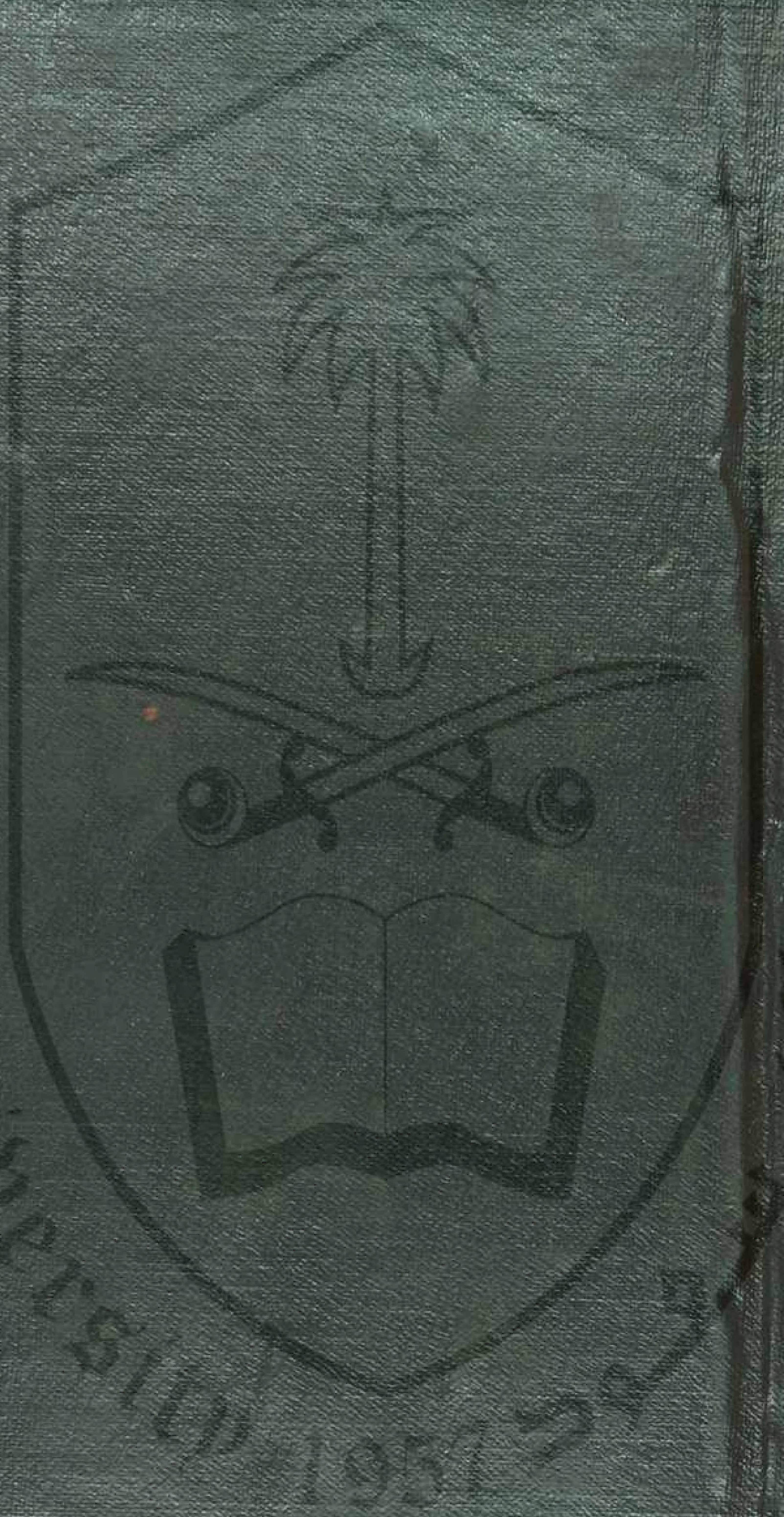
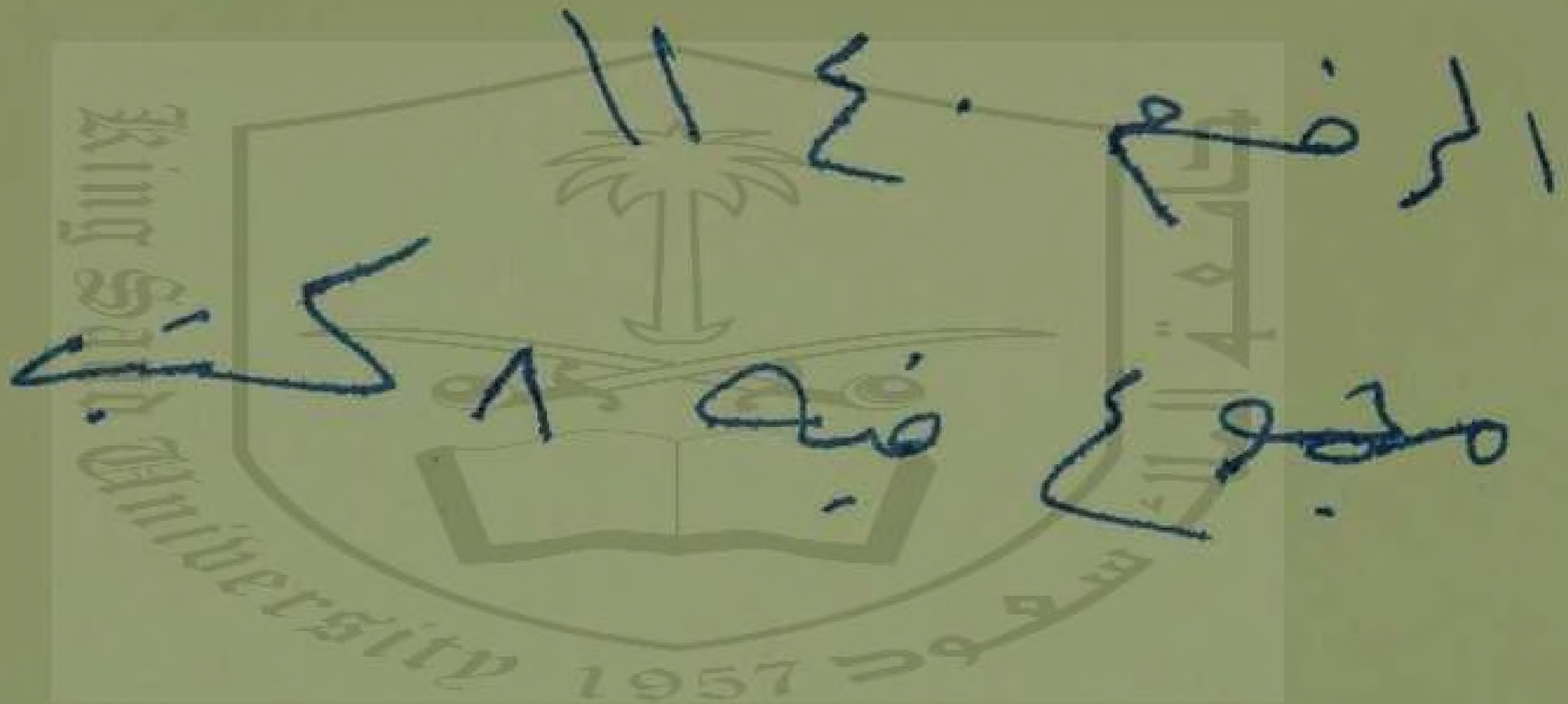


جامعة الملك سعود



جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University



Copyright © King Saud University

شرح لمحة الفكر في مصطلح أهل الأثر

في حوزة محمد صالح
ابن محمد عبد الله هرواد

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٣٩ هـ
٢٠١٨ م

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الكتاب **مجموع** الرقم ١١٤

اسم المؤلف

تاريخ النسخ القرن الرابع عشر الهجري

عدد الأوراق القياس ٨٢

ملاحظات ٢١١٤

1957

بسم الله الرحمن الرحيم قال فقير ربه الكافي يحيى القزافي . بن عبد الرحمن .
الاصمغاني . مستند من الله ذي الميثاق **الحمد لله** الذي قبل بصريح القيمة
من هاجر اليه . وكفى بحسنها من توكل عليه . ووصل الضعيف المنقطع .
بحر اسيل بره . وسكن نفسه عن الاضطراب والعلل في بحر وبره .
ورفعه واسند بحبه . وجعله مد رجاء في سلسلة حزيه **واشهد** ان لا
اله الا الله الفرد في الازل . وان محمدا عبده ورسوله الاول . ارسله والاسلام
غريبا فاصبح عزيزا مشهورا . فصارت الكون بعد الظلمة نورا . وانضمت به
المعضلات . وزالت المنكرات . صلى الله عليه وسلم . وعلى اله وصحبه وكرم
وبعد فهذا شرح لطيف الحشم . حوى في علم الحديث من الفوائد ثم عملته
على منظومة الحافظ شهاب الدين ابن فرح الاشبيلي تخلفه الله برحمته .

واسكنه بحبوه جنة قال
غفر لي صيغ والزجافيك **مفضل** وحزني ودفعي **مرسل** **ومسلسل**
اقول اشتمل هذا البيت على اربع مسائيل الاولى الحديث الصحيح وهو متصل
الاسناد ينقل عدل ضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ وعلة
قاده . فخرج بالمتصل الاسناد عالم متصل . وهو المنقطع والمرسل .
والمعطل . وينقل عدل ما في سند من تعرف عدلته . اما بان يكون .
عرف بالضعف او جهل عينا او حالا وبضابط ما في سند راو مفعل كثير
الخطا . وان عرف بالصدق والعدالة . ومن غير شذوذ وعلة قاده
الحديث الشاذ والمعلل لعلة قاده فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالاحقة
بلا خلاف بين اهل الحديث كما قاله ابن الصلاح ولا يشترط العدد في الرواية
كالشهادة خلافا لبعض متأخري المعتزلة الثانية المعطل وهو قسمان
الاول ما سقط من مسنده اثنان فصاعدا من اي موضع كان سواء سقط
الصحاب والتابعي او التابع وتابعة او اثنان قبله لكن بشرط ان يكون .
سقوطهما من موضع واحد اما اذا سقط من بين رجلين ثم سقط من .
موضع اخر من الاسناد واحد اخر فهو منقطع في موضعين ثانيا القميين

ان يروى

ان يروى التابعي عن مثله حديثا موقوفا عليه وهو متصل مسند النبي صلى
الله عليه وسلم كرواية الاعمش عن الشعبي قال يقال للرجل في القيامة علمت
كذا او كذا فيقول ما علمته فيختم على فيه الحديث اعضله الاعمش .
ووصله فضيل بن عمار عن الشعبي عن انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فمضى فقال هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم فقال من مخاطبة
العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى وذكر الحديث فهذا النقط
بواحد مضطرب الوقوف يشتمل على الانقطاع باثنين الصحابة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو باسم الاعضال اولى الثالثة المرسل وهو ما رفعه التابعي مطلقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسيب ويحيى بن سعيد الانصاري وقيل ما
رفعه التابعي الكبير الى النبي صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن عدي بن الحيار والاول
المشهور عند المحدثين . الرابع المسلسل وهو ما توارد رجال اسناده واحد
فواحد على حالة واحدة قولا او فعلا او صفة واحدة فعلية او قولية لا فرق
بين ان تكون الصفة للرواة كما تقدم اول الاسناد او للرواية سواء تعلقت .
بزمان او مكان . وانواع التسلسل كثيرة خيرها ما كان فيه دلالة على اتصال
السماع وعدم التدليس . ومن فضيلة التسلسل اجتماعه على مزيد الضبط .
من الرواة . وقيل ما تسلم المسلسلات من ضعف في وصف التسلسل لا في اصل المتن
ومن المسلسل ما هو ناقص التسلسل بقطع السلسلة في وسطه او اوله او آخره قاله
ابن الصلاح رحمه الله تعالى قال

وصبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتركة وذلي اجهل
اقول اشتمل هذا البيت على مسألتين الاولى الضعيف وهو ما يبلغ رتبة الحسن .
ثم اقسام الضعيف كثيرة . عدها بعضهم تسعة واربعين نوعا . فتطلب من .
المطولات الثانية المتركة وهو الذي انفرد به راو مجمع على ضعفه وقد يترك
الراوي او الحديث بعض الاثمة . وبأخذ به بعضهم قال
ولا احسن الاسماع حديثكم **من افهم يلمني علي** فانقل
اقول اشتمل هذا البيت على مسألتين الاولى الحديث الحسن وقد اختلفوا في

تخريفه. فقال بعضهم الحسن ما عرف في فخره واشهر حاله. خرج بما عرف
 فخرجه المنقطع. وحديث المدلس قبل تبين تدليس. وقيل كل حديث يروي
 كما يكون في اسناده من يتهم بالكذب. ولا يكون الحديث شاذا او يروي من غير
 وجه نحو ذلك فهو حسن. قال ابن الصلاح رحمه الله. ما حاصله ان الحسن قسمان
 الاول مشهور بالصدق والامانة. لكن لا يبلغ درجة رجال الصحيح. ويرتفع عن
 من يعد ما ينفر به من حديثه فمكر او يعبر مع سلامة الحديث من ان يكون شاذا
 او منكرا لاسناده من ان يكون معللا القسم الثاني الحديث الذي لا يخلو رجال
 اسناده من مستور لم يتحقق اهليته غير انه ليس مغفلا كثيرا لخطا يرويه
 ولا هو منهم بالكذب في الحديث. ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف باي روي
 مثله او نحوه من وجه آخر او اكثر حتى اعتضد بما بعده من تابع راويه على مثله او
 بحاله من شاهد وهو روي حديث اخر نحوه فيخرج بذلك عن ان يكون شاذا او
 منكرا قال الحديث منزل على اول القسامين والثاني على الثاني انتهى بالمعنى.
 الثانية المشافهة وهي السماع من لفظ الشيخ سواء حدث من كتابه او من حفظه.
 باملا او غيره ثم هي اعلا وجوه الاخذ من الشيخ قال
 وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك الموقوف
 اقول اشتمل هذا البيت على الوقوف وهو ما اقتصر بواحد من الصحابة قول له او
 فعلا او نحوه ولم يتجا وزبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. سواء اتصل اسناده
 اليه ولم يتصل. وبعض الفقهاء سماه اثرا وان استعمل ذلك فيما جاء عن تابعي فمن
 بعده فيعقد به يقال موقوف على عطاء او وقف فلان على مجاهد قال
 ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي على رغم عذابي ترقى وتعديل
 اقول اشتمل هذا البيت على المرفوع وفي حله خلاف المشهور انه ما اضيف الي
 النبي صلى الله عليه وسلم قول له او فعلا سواء اضاف اليه صحابي او تابعي او من
 بعده سواء اتصل اسناده ام لا ومن جعل الحديث المرفوع في مقابلة المرسل
 فقد عابا بالمرفوع المتصل. وقيل المرفوع ما اخبر فيه الصحابي عن قول النبي وفعلة صلى الله
 عليه وسلم قال. وعدل عذولي فبكر لا استغفر. وزور وتدليس يرد ويحتمل.

راويه ص

اقول

اقول اشتمل هذا البيت على مسئلتين الاولى المنكر وهو الحديث الذي ينفر به الرجل
 ولا يعرف منه من غير روايته لامن الوجه الذي رواه منه ولا من وجه اخر كذا قيل.
 لكن المنكر قسمان الاول الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والاتقان ما يحتمل معه
 تفرد. والثاني الفرد المخالف لما رواه الثقات مثال الاول ما رواه النسائي وابن ماجه
 من رواية ابى زرير يحيى بن محمد بن قيس بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلع بالتم فان ابن آدم اذا اكله غضب الشيطان
 وقال عاش ابن آدم حتى اكل الخلق بالجديد قال النسائي حديث منكرا قال ابن
 الصلاح تفرد به ابو زرير وهو شيخ صالح غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرد الثاني
 ما رواه اصحاب السنن الاربع من رواية همام بن يحيى عن ابن جريح عن الزهري عن
 انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمته قال ابو داود بعد
 تخريج هذا الحديث منكره همام بن يحيى ثقة اخرج به اهل الصحيح لكنه خالف الناس
 الثانية التدليس وهو ان يروي الراوي عن سمع عنه عالم يسمع منه من غير ان يذكر انه
 سمعه منه وهو على ثلاثة اقسام الاول تدليس الاسناد وهو ان يسقط اسم شيخه
 الذي سمع منه ويرفع الى شيخ شيخه او من فوقه فيسند ذلك اليه بلفظ لا يقتضي
 الاتصال بل بلفظ موهم له وهذا بشرط معاصرة المروي عنه ولقيه وعدم سماع
 المدلس مطلقا او عدم سماعه مادلسه وذلك فذهوم مكره جدا روي الشافعي عن
 شعبه قال التدليس اخو الكذب الثاني ان يصف المدلس شيخه الذي سمع ذلك
 الحديث منه بوصف لا يعرف به من اسم او كنية او نسبة الى قبيلة او صنعة او نحو
 ذلك كي يوعر الطوبى الى معرفة السامع له كقول ابى بكر بن مجاهد احد ائمة القراء
 حدثنا عبد الله بن ابى عبد الله يريد به عبد الله بن ابى داود السجستاني وفي
 هذا تضيق للمروي عنه والمروي فيصير بعض روايتهم محولا وكراهة ذلك.
 يختلف باختلاف قصد المدلس الثالث تدليس التسوية وهو ان يروي حديثا
 عن شيخ ثقة وذلك الثقة يروي عن ضعيف عن ثقة فيأتي المدلس الذي سمع
 الحديث من الثقة الاول فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن
 شيخه الثقة عن الثقة الثالث بلفظ محتمل فيستوى الاسناد كله ثقات وهذا.

شرا لا أقسام ما من كان يدلس عن الثقات فحديثه مقبول وتدل عليه غير منصوص

كند ليس ابن عيينه قال

أقضي زهاني فيك متصل الأسا ومنقطعاً عما به اتوصل

أقول اشتمل هذا البيت على مسألتين الأولى المتصل وهو ما اتصل بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى واحد من الصحابة حيث كان ذلك موقوفاً عليه أما قول التابعي إذا اتصل سنده إلى ذلك التابعي ولا يسمى متصلاً ومطلق المتصل يقع على المرفوع والموقوف الثاني المنقطع وهو ما سقط من روايته واحد غير الصحابي وقيل ما سقط منه قبل الوصول إلى التابعي شخص واحد وقيل ما لم يتصل بسنده وحكي عن بعضهم أن المنقطع مثل المرسل وقال بهذا الأخير كثير من الفقهاء وغيرهم لكن أكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه من دون التابعي عن الصحابي قال

وهنا أنا في ألفان هجرتك قد رجح تكافئي ما لا يطيق فاهل

أقول اشتمل هذا البيت على المدرج وهو على أربعة أقسام الأول ما درج في آخر الحديث من قول بعض رواة أما الصحابي أو من بعده موصولاً بالحديث من غير فصل بين الحديث وبين الكلام بذلك فإنه قيل ليس على من لا يعلم حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع مرفوع الثاني أن يكون الحديث عند راويه بالاسناد الاطراف منه فانه عنده باسناد آخر فيجمع الروي عنه طرفي الحديث باسناد الطرفين الأول من غير ذكر اسناد الطرف الثاني القسم الثالث أن يدرج بعض حديث في حديث آخر مخالفاً له في السند الرابع أن يروي بعض الرواة حديثاً عن جماعة وبينهم في اسناده اختلاف فيجمع الكل على اسناد واحد مما اختلف فيه

ويدرج رواية من خالفهم معهم على الاتفاق وتعد الادراج غير جائز قال

وأجريت دعي فوق خدي مدحجاً وما هي إلا مبحثي تتحلل

أقول اشتمل هذا البيت على مسألة وهي المديح بضم الميم وفتح الدال المهملة وتثنية الموحدة وآخره جيم وذلك أن يروي كل من القرينين عن الآخر ومن رواية القرين عن مثله فليس بمدحج وهو أن يروي أحد القرينين عن الآخر

ولا يروي

ولا يروي الاخر عنه فيما يعلم قال

فمتفق جفني وسهدي وعيرتي ومغترق صبري وقلي الميليل

ومؤلف وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف خطي وما منك اقل

أقول اشتمل هذان البيتان على مسائل منها المؤلف خطأ المختلف لفظاً من الاسماء والالفاظ والانساب ونحوها وان لم يعرف الحديث هذا كثر عثاره واقتضه ولذلك صنف فيه اهل الفن كتباً مفيدة فمن ذلك كرنيز وكرنيز حكى ابو علي الغساني في كتابه تقييد المجل عن محمد بن وضاح أن كرنيزاً بفتح الكاف في خزانة كرنيزاً بضمها في عهد شمس بن عبد مناف ومنه حرام بالزاي في قريش وحرام بالراء المهملة في الانصار ومنه فيما قال الخطيب الحافظ العيشون بصريون والعيسيون كوفيون والعنسيون شاميون وكذا اقاله الحاكم قبله وذلك على الغالب فالاول بالسين المعجمة وقبلها فتحة تحتية والثاني بالباء الموحدة والثالث بالنون والسين المهملة فيهما ومنه السفر بالسكان الفاو السفر بفتحها الكني من ذلك بالفتح وغيرهما بالاسكان ومن المخاريب من سكن فاء السفر سعيد بن محمد وذلك خلافاً قول الحديث

اهل صو

قاله الدارقطني والمتفق والمفترق ما اتفق لفظاً وخطاً وذلك أقسام كثيرة فمن اقلته احمد بن جعفر بن حمدان أربعة متعاصرون في طبقة واحد فالاول احمد بن جعفر بن

حمدان بن مالك ابو بكر البغدادي القطيعي سمع من عبد الله بن احمد بن حنبل السند والزهد والثاني احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطي البصري يكنى ابا بكر ايضا يروي عن عبد الله

ابن احمد بن ابراهيم الدورقي والثالث احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري حدث عن عبد الله ابن محمد بن سنان الرومي والرابع احمد بن جعفر بن حمدان ابو الحسن الطرسوسي روى عن

عبد الله بن جابر ومحمد بن حصن بن خلد الطرسوسيين ومن غريب الاتفاق محمد بن جعفر ابن محمد بن حماد متعاصرون ما توافى سنة واحدة وكل منهم في عشر المائة ومع ابو بكر محمد بن جعفر

ابن محمد بن الهيثم الانباري البنداري والمحافظة ابو عمر محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النسابوري وابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة البغدادي ما توافى سنة ستين وثلاثمائة ومنها الاتفاق

في الكنية والنسبة معاً نحو علي بن الجوني رجلان الاول بصري وهو ابو عمران عبد الملك بن جبيب الجوني التابعي المشهور وسمي عبد الرحمن ولم يتابع من سماه على ذلك والثاني ابو عمران موسى ابن سهل بن عبد الحميد الجوني روى عن الربيع بن سليمان وطبقته وهو بصري سكن بغداد ومن

ذلك ما ذكره الخطيب ابو عمر الجوصي اثنان ومن ذلك الاتفاق في الاسم واسم الاب والنسبة محمد بن
عبد الله الانصاري اثنان الاول القاصي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن
ملك الانصاري البصري شيخ البخاري والثاني ابو طاهر محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري مولاهم
بصري ايضا ضعفه العقيلي وغيره قال خذ الوجد عني فسندا او فعننا
فغيري بموضوع الهوى يتخلل اقول اشتمل هذا البيت على مسایل الاولى المسند واختلف
في حله فقال ابن عبد البر ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا او منقطعا قال
مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والافطاح ما لك عن الزهري عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مسند لاسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع
لعدم سماع الزهري عن ابن عباس فيمنه من يستوي المسند والموضوع وقيل المسند الذي اتصل
اسناده من راويه الى منتهاه قال ابن الصلاح والكثير استعمال ذلك فيما جاء عن رسول الله
خاصة وقيل المسند ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناد متصل وبه جزم الحاكم
النيسابوري وحكاه ابن عبد البر قول البعض الثانية المعنعن وهي الرواية بلفظ عن
من غير بيان للتحدث والاختار والسماع وهو من قبيل الاسناد المتصل على الصحيح بشرط
سلامة الراوي له بالمعنعن من التذليس وثبوت ملاقاته للمروي عنه بها الثالثة الموضوع
وهو ضعيف وهو المكذوب ويقال فيه الخلق المصنوع لان واضعه خالفه وصنعه
ولا يجوز رواية الموضوع في اي حال الا فيمنه بالوضع يقال ما ستر الله احدكم في الحديث
وعن عبد الرحمن بن مهدي لو ان رجلا هم ان يكذب في الحديث لاسقطه الله وعن ابن المبارك
قال لو هم رجل في السحر ان يكذب في الحديث لاصبح والناس يقولون فلان كذاب وقيل له
هذه الاحاديث المصنوعة فقال يعيش بها الجهابذة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
ثم الواضعون للحديث اصناف بحسب ما يحلهم على الوضع منهم الزنادقة قصدوا
بوضعهم اضلال الناس كجند الكرم بن ابي العرجا وبيان فالاول امر يضرب عنقه محمد بن
سليمان بن علي والثاني قتله خلد الحسري وروي العقيلي بسنده الى حماد بن زيد قال
وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الف حديث ومنهم من وضع
انصارا لمذهبه كالرافضة ومنهم من وضع ما يوافق فعل الامراء واهل الخيانت بن ابراهيم
وضع للمهدي في حديث لاسبق الا في نصل او خفي او خاف فزاد فيه وجناح وكان للمهدي

اذ ذاك

اذ ذاك يلعب بالحمام فتكرها بعد ذلك وامر بذبها وقال انا حملته على ذلك ومنهم من
كانوا يكسبون به كالي عبد الماني ومنهم غيره ذلك عصمنا الله من الزلل قال
وذي نبت من قهرهم الحب فاعتبر وغامضه ان رقت شرها اطول
اقول اشتمل هذا البيت على ثلاث مسایل الاولى من اهرم ذكره في الحديث او في الاسناد من
الرجال والنساء من ذلك ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض قال
خذى فريضة من مسك فتطهر بها فهدى المرأة المجهمة اسمها اسم بنت شبل وهو الصحيح
لثبوت ذلك في بعض طرق الحديث في صحيح مسلم الثانية الاعتبار وهو ان تاتي الحديث
بعض الرواة فتعتبره برواية غيره من الرواة بسبب طريق الحديث لتعرف هل شاركه في ذلك
غيره فرواه عن شيخه ام لا فان كان شاركه احد من خريج حديثه للاعتبار به والاستشهاد
فيسمى ذلك الحديث تابعا وان لم يجد احدا تابعا عليه عن شيخه فانظر هل تابع احد شيخ شيخه
فرواه متابعا له ام لا فان وجدت احدا تابع شيخه فرواه كما رواه فسمعه ايضا تابعا وقد
يسمونه شاهدا وان لم تجد فافعل ذلك بمن فوقه في اخر الاسناد حتى في الصحابة فكل من وجد
له متابع فسمه تابعا وقد يسمونه شاهدا فان لم تجد لاحد من فوقه متابعا عليه فانظر
هل اتى بمعناه حديث آخر في الباب ام لا فان اتى بمعناه فسم ذلك الحديث شاهدا وان
فقد عدت المتابعة والشواهد فالحديث اذا خرد الثالثة الغافض وذلك كحديث رواه
النسائي من رواية القاسم بن محمد عن ابن مسعود قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
ثم نام حتى اصبح الحديث قال القاسم لم يدرك ابن مسعود قال
عن نبيكم صلب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف الحب التذلل
عن نبي يقاسي البعد عنك وما له وحقك عن دار الهوى محمول
اقول اشتمل هذان البيتان على مسایل الغريب وهو الذي ينغرد به بعض الرواة والحديث
الذي ينغرد فيه بامر لا يترك فيه غيره اما في متنه واما في اسناده قال الحاكم وقال ابن مندة
الغريب كحديث الزهري وقناده وغيرهما من يجمع حديثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحديث
يسمى غريبا فاذا روى عنهم رجالان او ثلاثة واشتركوا في سمي غريبا فاذا روى الجماعة عنهم
حديثا سمي مشهورا وكذا قال محمد بن الطاهر المقدسي قال افرقا بمقطوع لوسيل ماله
اليك سبيل لا ولا عندك فعدل اقول اشتمل هذا البيت على مسئلة وهو المقطوع على

التابعي رضي الله عنه وكلامه الى القسم الطبراني وابي بكر الجدي وابي الحسن الدارقطني وجعل
 الحافظ ابو بكر البرزعي المنقطع قول التابعي قال فلا زلت في عز منيع ورفعته
 ولا زلت تعلوا بالتجني فانزل **اقول** الاسناد خصبية فاضلة من خصايص
 هذه الامة وسنة بالغه مؤكدة عن عبد الله بن المبارك رضي الله عنه انه قال الاسناد من الدين
 لولا الاسناد لقال من شامشا وطلب العلوفية سنة ايضا وهذا السجبة الرحلة فقه قال
 الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه طلب الاسناد العالي سنة عن سلف وقيل يحيى بن معين
 في مرضه الذي مات فيه ما تشتهى قال بيتا خاليا واسنادا عاليا قال بعضهم قرب
 الاسناد قرب او قرينة الى الله تعالى والعلو يبعد الاسناد من الخلل لان كل واحد من رجاله
 يحتمل ان يقع الخلل من جهته سواء اعدل في قلمه قلت الجاهل الخلل وفي الكثرة
 الكثرة وهذا واضح والعلو المطلوب في رواية الحديث على خمسة اقسام الاول القريب من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بامانة سند نضيف غير ضعيف وذلك من اجل الانواع الثاني
 القريب من امام من اعتمد الحديث وان كثر العدد من ذلك الامام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهذا اعال بالنظر الى ذلك الامام الثالث العلو بالنسبة الى رواية الصحيحين او احدهما
 او غيرهما من الكتب المعتمدة وقد كثر اعتنا ما خرى الحديثين هذا النوع ومن وجد
 ذلك في كلامه ابو بكر الخطيب وبعض شيوخه وابو النصر بن مازك ولا ابو عبد الله
 الجدي وغيرهم ممن في طبقتهم ومن جاء بعدهم الرابع العلو المستفاد من تقدم وفاء
 الراوي الخامس العلو المستفاد من تقدم السماع والاقتله تطلب من المطولات والله
 اعلم قال **اورى سعدى والرباب وزينب** وانت الذي تعني وانت المؤمن
 فخذ اولاً من اخر شتم اولاً **من النصف منه فهو فيه مكمل**
ابرا اذا قسمت الى احبته اهيم وقلبي بالصباية يشعل
 اقول يعني انك اذا اخذت الكلمة الاولى من اول البيت الاخير وهي ابر واليهما اشار بقوله
 فخذ اولاً من اخر اول النصف الثاني وهي اهيم واليهما اشار بقوله ثم اولاً من النصف منه
 صار ابراهيم وهو الذي جعلنا الله من سلكن طرق الرشاد وبنى ابراهيمنا على السداد
 واخذ بايدينا يوم المعاد بمحمد سيد العباد وجعل ذلك خالصا له انه على ذلك قدبر وهو هم
 المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين

والمرسلين

والمرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله واصحابه اجمعين ومن قام بصفة
 الاسلام اليوم الدين قال مؤلفه قال ذلك وعلقه تذكرة لنفسه معتزاً بالعجز والتقصير
 يحيى بن عبد الرحمن الاصفهاني العرشي الزبيدي الاسدي الشهير بالغرافه ان افعى اجاره
 الله تعالى من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وكفاه ما اهدى ومن اهدى وفعل ذلك باقاربه واخواله
 ومحبيه وسائر المسلمين امين ووافق الفراغ منه يوم الاربعاء المبارك ثامن عشر شهر رجب الغرد
 سنة اثنين وستين وتسعمائة ختمها الله بخير امين انتهى كلام مؤلفه رحمه الله
 بسم الله الرحمن الرحيم هذه منظومة للشيخ العالم ابن فرح الاندلسي رحمه الله تعالى
 غرامي صحيح والرجافيك معضل
 وصبري عنكم يشهد العقل انه
 ولا حسن الاسماع حد يشكم
 وامري موقوف عليك وليس لي
 ولو كان مرفوعا اليك لكت لي
 وعذل عذولي منك لا اسيغه
 اقضى زمان فيك متصل الاسا
 وهما انا في الكفان هجر كمد رج
 واجبريت دمع فوق خدي مدحيا
 فتفق جفني وسهدي وعبرتي
 وموتلف وعدي وشجوي ولوعتي
 خذا الوجد عن مسند ومعننا
 وذي نيل من مبهم الحب فاعتبر
 عزيزكم اضحى ذليلا لعزكم
 غريب يقاسي البعد عنك وماله
 فرقا بمقطوع الوسایل ماله
 فلا زلت في عز منيع ورفعته
 اورى سعدى والرباب وزينب
 فخذ اولاً من اخر شتم اولاً
 ابر اذا قسمت الى احبته
 تحت بحمد الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وينقل

وذا نبذة
 عزيزكم
 عزيزكم صب ذليل لعزكم
 الهوى



كاتبها بقية الفقير الى الله تعالى
والحتاج اليه سليمان بن
عبد القادر بن
محمد بن
ميرزا

تحييكم

اوصيكم يا من يرى خطي ويقرأه
بأن يسجد بالشكل والنقط
ولا يؤخذ في بما غلطت به فان الكتابة لا تخلو من الغلط

كأين الغارض رضى الله عنه وعنايه امين
ان كان منزلي في الحب عندكم
افنية ظفرت روي بهار مني
ما قدر ايت فقد ضيعت ايامي
واليوم احسبها اضغاث احلام

اهوى رشأهواه للروح غدا
لم انس وقد قلت له الوصل متى
ما احسن فعله ولو كان اذا
مولاى اذا مت اسئ قال اذا

اهوى مهنهفا ثقيل الردف
ما احسن واوصدغه حين بدت
كالبدريجل وصفه عن وصفي
يارب عسى تكون واوالعطف

والله ما ابكى على فرقتي لهم
مررت بقبر دارس وسط روضة
فقلت لمن ذا القبر جا وبني الشرا
فقلت يرعك الله يا قبر عاشق
ولكنني ابكى على حظي الشقي
عليه من النعماء سبع شقايق
تأدب يا مسكين ذا قبر عاشق
واسكنك الفردوس ان كنت صادق

مسكين اهل العشق حتى قبورهم
عليها تراب الذل بين المقابر
دون الخلاب

أعلى الرسل عن علاك انطواء، وأولو العزم تحت شلوان جأوا
ولم يرقك دانت الاصفاء، كيف ترقى رقيقك الانبياء
يا سماء ما طاولتها سماء، يا سماء ما طاولتها سماء
خبر المبتداهم عنك صحا، بحيث للعرض جئت ختما وصحا
فالنبينون والذي لك اوحى، لم يسا ووك في علاك وقد ح
كل سنا منك دورهم وسنا، مثل ما رامت الاوائل رحنا
كل حارب منهم بذاك ومنا، انما مثوا صفاتك للنا
س حكما مثل النجوم الماء، انت شكل من محض نور شخص
وبمشكوته لدى من تفحص، انت مصباح كل فضل فما يص
در الا عن ضوئك الاضواء، كنت شيئا وادم لم يكن شئ
وقدما تقسمت قسمة الفى، لك ذات العلوم من عالم الغى
اب ومنها لادم الاسماء، ستر ايجاد عالم الذر انتا
منذ قالوا بلى الى ان ولدنا، لم تنزل في ضماير الكون تحت
رلك الامهات والاباء، فى كتاب الزبور نعتك تلى
ونبص الانجيل قد صبح نقلا، ما مضت فترة من الرسل الا
بشرت قومها بك الانبياء، ان خير القرون تركك يثواء
بك يزهو كل عام وشهر ويوم، منه فضل كل الدهور بعد
تباهاى بك العصور وتسمو

بيان
فجبا

بك علباء بعد ها علباء، جئت للخلق رحمة يا رحيم
كفيا الناس منك فضل عليم، كيف يخشى وجدان فقد عديم
من كرام اباؤه كراما، كل صديق منهم بنجر علاه
حسب فاخر علبا تلاء، نسب تحسب العلى بجلاء
قلدتها نجومها الجوزاء، ان اياك السراة سوار
عقدتهم سمطا بنان اقتدار، كنت قطب وهم عليك سوار
انت فيها اليتيم العصاة، لك فرق حكي الصباح وضى
انت بدر من الخسوف بدى، انت بدر من الخسوف بدى
لا يفرق عنه ليلة غدا، نجم مجد بدا بطالع سعد
هل علمت ما ليلة القدر علكا، ليلة التولد الذي كالتدى
ان سرور بيومه وازدهاء، حيث جبريل فى السموات تجدد
يعلن البشرى ولادة احمد، سمعت امه البشرى تجدد
وتوالت بشرى الهواتف ان قد
ولد المصطفى وحق للثناء، كم وضع فى يوم وضع تعلا
ورفع من بعد ما غر ذلا، فجر صبح المبلا دما الشقى الا
كوتدى ايوان كسرى ولولا
كايه منك ما تدعى البنا، يوم ميلاد ذا النبي النبى
كحل فى الشك ما اباد ذويه

فحبا الزند في يدي موريده **وعدا كل بيت نار وفيه**
 وعلى مادي الجوس وانكي **من مصاد لمشرهم راح يحكي**
 فعينون فارت لها الحزن ابكي **وعيون للفرس عارت فقل كما**
 وعذرا في الجميع التلطف **كزار في كيدهم وكاد التأسف**
 كم عن اللات من الكوفة **مورلد كان منه في طالع الكف**
 برق حق حين استبان واومض **كل نور في الكون منه تبعض**
 شرف الكائنات بالطول والعرض **فهيئنا به لاسنة الففض**
 هو ارجي الرسل الكرام وارحم **بل واسمى كل الانام واسم**
 كل ام بمثله ليس تشبه **من محوا وانها حملت شاح**
 قد تولى عن امه كل كريب **مارات يوم وضعه بعض صعب**
 اي فوز نال الرجال وقرب **يوم نالت بوضعه ابنة وهب**
 اقرب الانبياء جود اورحما **بعد الاصفاء مرقى ومرى**
 ولدته لجملة الرسل ختما **الجملة الاملاك وانت قومها**
 بشرتنا الشفاء حين وعته **انشاء من عطا سده قد عرته**
 انه عين ذي الجلال رعته **بشقة الاملاك اذ وضعته**
 وشفتنا بقولها الشفاء

يوم ميلاده رى وهو اعرف **انه سوف باللقاء يتشرف**
 فمطى نحو العلى يتشوق **رافعا راسه وفي ذلك الرف**
 وجه الوجه للسموات سما **قبضه من ثرى البسيطة لما**
 وبعين رنا وبالكف اومى **رامقا طرفه السماء ومرى**
 قلايين اللائى حضرن لديه **نزل للعالمين بين يديه**
 فترقت به العلى لا عليه **وتدلت زهر الخوم اليه**
 وعيون عنها قد اخاب ستر **فرايت ما اورعاه بر وجر**
 واستبان لساكن الخيف مصر **وترائت قصور فيصير بالرو**
 واستبان من كل قطر جهتها **فالنواحي جميعها نترات**
 وانبرت بعد وضعه بنتا **وبدت في رضاعه معجرات**
 كيف تخفى وكلها باهرات **عنعتها عن النبي روات**
 بابي من قد اعترته ابات **اذابته نيمه مرصعات**
 فعدتهن من جدى مكرهات **وتخطت جميعهن هيات**
 وعليهن حرقت بركات **فانتم من آل سعد فئات**
 يالها من غيبة لحقتها **وبعين غانية سهرتها**
 عن جزاها الاغنام ما عوتها **ارضعته لباها فسقتها**

فاضادات

وبنيها البائس الشاء
 اثر ما غام الخرب بالفرح مست
 باعته ال في طرف يوم احست
 ما بها سائل ولا يحف
 مذ سقته سقت معانيه
 فحي لله درها ذات فضل
 اذ غدا النبي منها غدا
 شكر الله سعيها اي منه
 ذاك سعي مضاعف لغيره
 ر عليها من جنسها والجزء
 سخرتها نفس تركت انفسا
 فاكسها قوما السعد ولباسا
 لم يمد فازرهم سعداء
 عزم بعض ما بها قد تحضر
 فما اجرها كما جاء في النص
 في ليد لم تستشرف الضعفاء
 مع اشبالها متى ارسلته
 ولها جلة الوجد اذ جملته
 ولها من فصالة البرصاء
 نجوعا بين عند هاد ام حلي
 ثم جاءت به على الظن حملا
 فظننت بانهم قرنا
 وبها الخوف في دحي الليل ادج
 حيث رافت لشبهة للمعرج

فوري

فوري زند وجدها وتاج
 دهب تصلي به الاحشاء
 هو من ر وحرها اعز اليها
 رافقته طوعا وقهرا عليها
 كثرها لا يميل هذه الشواء
 ملا الله صدره من له نده
 ذاك صدر خذ الشريعة عنه
 يا الصدر بالعلم والحلم مملو
 سورة الانشاق اذا راح نلو
 في حشا الخاسر لم يفرق
 والسنام فواده حين او مضى
 برداء التقى قدما تسربل
 منذ بند القمط عنه قد تحلل
 في حراء على كفتي كان صلبا
 حل منه الرهدى فوادا ولنا
 ارسل الله من به ازدان عرشه
 ولكيما يقني الطواغيت بطنه
 ب حر ساء وضاق غربا الفضا

من شراطين الشياطين ترجم، كلما قام لبعض لبعض سلم
 ما تراها من السما وهي ترمك، انظر لجن عن مقاعد النسم
 وكما بطرد الذهب الرعاء، واختفى كل مارد في الزوايا
 وغداة ابتلت ياخي الرزايا، تحت اية الصيانة ايا
 ثبتت معجزات خير البرايا، من الله ما لجن انحاء
 فيه دين الاسلام حالا تميز، كونه كل مؤمن قد تعذر
 شاهد ولا لجملة الفضل حرز، ووراثه خديجة والنقود
 هدف فيه سحرة والحاء، ووجهه للشام في خير مخبر
 ونافذ راه بشر ميسر، وانها ان الضميمة والمسر
 ح اظلمت منها افياء، وحكايا يصفي لها المتأمل
 وسجايا يهفوا عليها المعول، واحادث ان وعد رسول ال
 له بالبعث حان منه الوقاء، ومتى عندها بمكة اصبح
 علمت انها به سوف ترجع، فدعته الى الزواج وماح
 سن ما يبلغ النبي الانكباء، واليه زفت فطاب مقبل
 ما مضى بعد ذاك الاقليل، واثارة في بيتها جبرئيل
 ولذي القربى في الامور ارتياح، هبط الروح مضمرا وحى سر
 وتعاظت كشفاله بالبحر، فاما طت غمها لمار لندري

أهو الوحي

أهو الوحي هو الاغصاء، فتواري عنه وباد ريسري
 ابدت الفرع من غدا لرشعر، فاختفى عند كشفها الراس جبر
 ل فيما عاوا واعيد الغطاء، بحر فضل وللجواهر مسكن
 كم تبدى الكسير خير به كن، فاستبان خديجة انه الكن
 ز الذي حاولته والكيمياء، قد توالي وحى وشرك تولي
 قمر فاندس رناة اة قولاً وفعل، ثم قام النبي بدعوا الى الله
 وفي الكفر بعبادة واباء، وينادي النادى بغير تعجب
 ويداري برأفة وتعطف، اسلموا تسلموا ويدي التلطف
 رفلاء الضلال فيهم عياء، وبه من الحق فضلا علينا
 واليه مهاجرين ايتنا، وراينا آياته فاهتدينا
 واذا جاء الحق زال المراءى، حانرا نالنا حميد السجايا
 ونشادي مؤملين العطايا، رب ان الهدى هداك وايا
 تلك نور تهدي بها من تشاء، ان تود خيرنا قص راح يكل
 نحن من حد سنابعن التأمل، او ترم نقص فاضل ليس بفضل
 هم ما ليس نفهم العقلاء، كالذي جاء كعبة البيت يحفي
 بجنود منها القواعد يخفي

والأبايل قد رمتهم بجفده **إذا في الليل ما أتى صاحب ليلي**
كل ولم ينفع الحجاب والدكا
 وأساس الأرض من لازل يرسخ **في تخوم البطحاء والبيت يشمخ**
 والصفاء كان يصيح ويصرخ **ولما دانت أفصحت بالديح**
رس عنه لأحد الفصح
 من قرش رهط تعاطوا بغض **لا ذى سيد البرية مفض**
 أوجبوا قطع من دعاهم لغرض **ووج قوم جفوا بيها بأرض**
الفقة ضبابا ولطبا
 ليتهم صدقوا بما في يده **قبل تكذبتهم بذكر له**
 كذبوه ولاح صدق عليه **وسلوه وحن جلع اليه**
وقلوه ووده الغربا
 هو سور مكة وسوار **وهو قطب لها عليه مدار**
 وهو عين منه أزدهاها حورا **أخرجوه منها وأواه غارا**
وحنته حماة ورقاء
 وبها ما حنت منهم بيوت **فتعاصى لبث وعز ثبوت**
 وخنته عن أن يروه خبوت **وكفته بشجها عنكبوت**
ما كفته لها من الحصداء
 وعليه رقص رداءا ودرءا **فصور دوع في صورة الدرع ردا**
 ماراه امرؤ وكشاه مرءا **فأخفى منهم على قرب مرءا**
ومن شدة الظلم والخفاء
 مع صديقه الرفيق المفتى **قد أقام النبي من في الغار وقتا**
 ودعى المرتضى يحافظ بيته **ووجا المظني المدينة فاشتا**
قت إليه من مكة الأنحاء

بقام الحجاز

بقام الحجاز قد ضاق وقتا **فصوى هجرة بلا الله أفتى**
 وإلى طيبة صبا فتأتى **وتفتت بمدحه الجن حتى**
أطرب الأنس منه ذاك الغناء
 أفلتته منهم يد الله فلتته **ما راوا بعد ها عن أخري لفته**
 في مقف سرى لطيفة بفته **فأقتفى أثره سرقة فاسته**
وتم في الأرض صافن جرم آو
 مثل قارون حين في أخيه حس **طلب الأمن من جواد فها حس**
 وبجر من كيدة كاد يغرس **ثم دانا بعد ما سميت الحسن**
وقد هو في نجد الغريق النداء
 بعد نشر العدل الذي فيه ساو **بين مستضعف وطاغ تفاوى**
 جاءه الروح بالبراق وأوى **فقطوى الأرض سائر السما**
ت العلي فوقها له أسرا
 بالسان البيان من قامي انسح **أبلة من سجان في البندخ**
 أن ترم وصف شامخ فيه تشمخ **أقصفت اللذة التي كان للمخ**
تأرقفها على البراق استواء
 وأتاه جبريل من قبل المحي **وهو في بيت أمهاني من الحي**
 فتدلى للقدس ليلا بلائي **وتسرقى بر إلى قاب قوسي**
ن وتلك السعادة القسما
 قط ما زاغ طرفه حيث قرأ **وعلى رفرف الصعود استقل**
 فتسامت به على الشربل طرا **كربت تسقط الأمان في حشري**
د ونها وراء هن وزاء
 وراى ربه جهرا وأسررا **كأذا إليه به مع الروح أسرى**
 فوفته نعمى من الله تبرى **ثم وأنى يحدث الناس شكرا**

أذانتته من ربه النعماء
 بعد ارهاصه بعد قريبه **جاءهم معجراً بأمر غريب**
 وتصدي برمي برأي مصيب **وتخذت فارتاب كل مرئيب**
أوبقى مع السيول الغشاء
 خردايج قد جاء ينطق بالحق **فهو لا شك صادق ومصدق**
 طالما قومه عصا طاعة شق **فهو يدعو إلى الله وإن شق**
عليه كفر به وأزده راء
 كل حزب من المضلين والقوة **م الذي استهزأ والمكر القوة**
 هونهم عن الحق بناء **ويبدل الوري على الله بالتو**
خيد وهو المحجة البيضاء
 كملوب غزا الغواية بابت **فاستنارت حيث الهداية بابت**
 لا تقل كما لجارة الصل كانت **فبما رحمة من الله لانت**
صخرة من آياتهم صفا
 خيرها قد جاء يهدي لنج **بصفاح قوما وقوما بصغ**
 واتاهم يدعو النص بنص **فأستجاب له بنصر وفتح**
بعد ذاك الخضراء والغباء
 فعد الأسرى بعد عسر مليته **حيثما وافق القضاء المقتدر**
 وإذا اعت اجبارف منه مخبر **وأطاعت لأمر العرب العربا**
بأء والمجاهلية الجاهلاء
 وجميع الأعراب من آل يعرب **قام فيهم سيف من الخطب طير**
 فتولت عنه حذار التغلب **وتوالى للمصطفى الآية الكلب**
رى عليهم والغارة الشعواء
 ثبت الرشيد والضلال الضلال **بنزول الذكر الحكيم المعلى**

فتلاه على

فتلاه على الجنود وأملى **وأذا ما تلى كتابا من الد**
تلتته حكيمة خضر
 باولى العزم قبله قد تأسى **حين من قومه له الفتر مستا**
 فوقاه مولاه معنى وحشا **وكفاه المشهزين وكم سا**
ع نبيا من قومه استهزأ
 جيدهم قد غدا عن الرشيد **أذراهم ما بين هازر وهازل**
 قد رموه حاشاه في كل باطل **ورماهم بدعوة من فناء ال**
بيت فيا للظالمين فناء
 فدعاهم من بعد ذاك الدعاء **كالغراش المبثوث في الصحراء**
 هم الوف لكن أساس المرء **خمس كلهم أصيبوا بداء**
والردى من جنوده الأدواء
 بعضهم مات حسرة وهو في الحي **وطفي نور عينه الغين والغي**
 قد طوكرم ايلك سببا ايتماطي **فدهى الاسود ابن مطلب اى**
عنى ميت به الاحياء
 سال وادى خذ لانه بقيوث **أذ على الغدر عاش اشقى خوث**
 فعدا ما كذا اشترى مكوث **ودهى الاسود ابن عبد يغوث**
ان سقاء كأس الردى استسقاء
 حشوا حشائه زمانة لوم **فهو زق قد شق في ظرف يوم**
 واجاب الداعي لحثف برغم **وأصاب الوليد خدشه سهم**
قصرت غزا الحية الرقطاء
 جرعت صاب المصيبة جرعا **وسقته سم المنيّة نفعا**
 ومضت تقطع الحشامنه قطعا **وقضت شوكه على محجة العا**
من قلله النفقة الشوكا

فقد سلكنا من الحزنى رمسا ، غمسته به يد البطش غمسا
وعليه العذاب اضحى وامسى ، **وعلى المارت القيوخ وقد سا**
ك بياراسه وساء الوعاء ،
جمعهم بعد صخرة قد تكسر ، باعهم قبل طوله قد تقطر
عذهم في دوسهم قد تقتر ر ، **خمسة طهرت بقطرهم الار**
من فكف الاذى بهم شلاء ،
جمع فضل كعدهم ائما جم ، ابرمو امرهم على حل مبرم
ولا مر اسراع ليس تكتم ، **فديت خمسة الصغينة بالجر**
سنة ان كان للكرام فداء ،
حاولوا حل ربط عقدة كفر ، فاجاد والشورى بدقة فكر
وابادوا بالفتك حصبة شر ، **فتية بيتوا على فعل خير**
حمد الصبح امرهم والمساء ،
كشما وزمعة من همام ، ماراينا من عرد حام وسام
ايا بالذي يقى بجمهرام ، **بالامراتاه بعد هشام**
زمنة انه الفتي الاثام ،
الحقاوصمة الردى بالردى ، محقا نسخة الخنا الا بدي
طفقاخية لناد ضد كي ، **وزهير والمطعم بن عدي**
وابو الجعري من حيث شأوا ،
قطعوا وصل من يكيد شجده ، **والى ذاك البعض البعض ارشد**
وباید لله من فوقنا يد ، **ونفضوا مبرم الصغينة اشد**
ت عليها من العبد الا نداء ،
الكتاد وبيبة الارض همسا ، واستدامت منها تمرق طربا
وعلى ان صنعها ليس ينسى ، **اذكر ثابا كلنا اكل منسا**

ة سليمان الارضة الحرسا ،
وعليها الهوان باض وفرخ ، ولها الامران والذل دوح
كيف في ايدى الوهن تنفس ، **وبها النبي وكبر اخ**
رج خبا لم الغيوب خبا ،
فعد واعنه اذا اراد قياما ، ومن الغدر كراشوا سرا
ان يكونا به اساقا امراما ، **لا تغل جاب النبي مضاما**
حين مسته منهم الاسواء ،
لنبي الهدى ترقى الله مسعد ، وهو حام له ومنج ومنجد
فعل كل حالة قد توكد ، **كل امرئ اب النبيين فالغد**
ة فيه محمودة والرخاء ،
كل شهرهم ينزاد بالخرن حسنا ، والصبور المحول برجح وزنا
لا تشين العلى مهانة ادني ، **لو عس البضار هون من الننا**
رما اخبر البضار الصلاة ،
كدر كثير في عين احمد قلا ، وبنودا بقوة الله فلا
ومن المشركين بعد اوقلا ، **كم يد عن نبيته كفر الد**
ة وفي الخلق كثرة واجتراد ،
ما تجرت قوم عليه ودست ، **سوء غدر الا بخري احست**
فيه قرت عين العلى وتاست ، **اذدعي وحده العباد واست**
منه في كل مقلة اقداد ،
وعليه افا مولا كالمست ، **ب فتوحا فليس يرهبة شني**
فلهذا والحافظ الواحد الحي ، **هم قوم بقتله فابن السي**
ف وفاء وفات الصنوا ،
وابانت لنجوم فهي تعده ، **ب نناد شعراها الوجه يافخ**

اخبر مع

كلهم في الخذلان امسى واصل **والبحر اذ رأى عنق الفخ**
ال اليه مكانه العنقا
 بنس خاص لنفسه بات خافي **افشسته من الضلال الفواشي**
 انكر الحق من شرآ المواشي **وانتصاه النبي دين الوراشي**
وقد ساء بيعه والشرآ
 بعد ما عن ادى الحقوق تناوم **ومع القوم بالعناد تقاوم**
 قد وفي دينه بمشهد عالم **كوراى المصطفى اتاه بما لم**
ينج منه دون الوفاء النجاء
 ذاك فحل كالقول اقبل راك **ولكسر العلك يحرك سكاكن**
 ملا الشخص منه كل الأماكن **هو ما قد ساء من قبل نحن**
ما على مثله يعة للظلم
 فتقاضى منه على رغم انفه **واحسن الخبيث في قرب حننه**
 اذ رمى المصطفى بقبضة كفه **واعدت بحالة الخطب الفله**
روجات كأنها الورق
 سرعة في اذى النبي تحث **ولجل قد طوق الجيد تنكث**
 جاء في ذمها القدر ثم يحدث **يوم جاءت غضبي تقول في ثبث**
الي من أحمد يقال النجاء
 واراوت به نكال من الغي **فلواها عنه عى عينها في**
 نكصت ايسا وما شاهدت شي **وتولت وماراته ومن أي**
ان ترى الشمس مقلة عيآ
 كل وقت لقلبها الران يغشي **فلما غدا الطرف اعشى**
 ملاب منه لغز وخير ممشا **ثم سمت له اليهودية الشا**
ة وكم سام الشقوة الأشقياء

اذ الى

15
 اذ الى دارها ذعته فاحضر **معهم من اصحابه من تخير**
 كل شخص لأكله اتياع شمر **فاداع الذراع ما فيه من غير**
ينطق اخفاءه ابداء
 كم سليم منها غدا وسليم **قد اتى ربه بقلب سليم**
 فبرق من طبع بر رحيم **وخلق من النبي كريمة**
كم تقاصص بحرحها العجما
 وغزا بعدها حننا فاذا كي **اجرة للحروب تجمع شركا**
 ونص اما فداء وفكا **من فضل على هوان اذا كا**
ان له قبل ذاك فيهم ربا
 كل اصحابا بغير نزاع **رما كان كاسبا من متاع**
 اذا اتاه مع جيلة النصر **واى السبي فيه اخت رضاع**
وضع الكفر قد رجا والسبا
 مذرأة نادرة امنا ومنا **ابها الرحمة التي وسعتنا**
 انت اولى بنا فديناك منا **فجاءها بترأف همت المنا**
من به الخا السبا هدا
 طالبت في سبق عهد اجاء **فوقها من ذل قبل سبا**
 ولد فع انقباضا من عنا **ليسط المصطفى ليا من ردا**
اي فضل حواء ذاك الردا
 كل كرب عنها غدا متنفس **واى رهطها الأمان مغلس**
 فارتدت ما لها السيادة **وعدت فيه وهي سيدة الش**
ودة والسيد ان فيه اماء
 باسميري رأت مثلي معاذ **احسرات على قوات الأمان**
 فاه في نعتة لسان بياني **فتزوه في ذاتة ومعا**

استماعا ان عزمه اجتلاء
 شئت السمع من ثناء وحل
 وتفرغ واضع لرقعة قوتي
ها عليك الا تشاء ولا تشاء
 كرم عليه جاهد المهيم ذوالطوى
 فحقق ان كنت واصفه لو
عب احبا والفضل منه ابتداء
 بهر العالمين حسنا وادهش
 ساء كل العباد بالحق والبش
ي المحرين ونومه الانقاء
 دق لطفا فلا يشبه في شئ
 قلت في وصفه وقد عبق الري
رحمته الروضة الغناء
 نشر اخلاقه زهى منه نظم
 بعض ما صبح عنده ناهه علم
وقار وعصمة وحياء
 لو عليه البلاء والضر ينصب
 قلبه في الاحوال لم يتقلب
ولا تستغف السرا
 طيب طاهر زكت منه نفس
 في مقال الهدى له طاب درس
على قلبه ولا الفحشاء
 كل كبرى صغرى تراوت لديه
 والى زماما يسد به

جملة الرسل لا تقاس اليه
فاستقلت لذكر العظماء
 رحمة جاء للخلائق محضها
 ولعلم بانه سوف يرضى
واخو العالم واه الاغصاء
 عالم الاكبر انطوى فيه لقما
 ذاك في حق قد ربح منه علما
فروحكم بعينه الاعياء
 وجود يحيى الوجود لعدم
 غير مستكثر لما فيه يكرم
ساكن من الاطباء
 ياله من موجه ووجية
 فهو في حسنه لدى من يعينه
انه الشمس رفعة والضياء
 غير ان الدجى لا ياتيك يطفئ
 فرقة ظاهر بذلك يفصل
وقد اثبت الظلال الضياء
 ظله قبل بعثه جمعه
 وحجت فيه امه تبعته
من اظلت من ظله الدفء
 قد رقى من سما الولاية اوجا
 فهو بدر قد صير الكون برجا
كفيت عنده الفضل وانجا
 بت به عن عقولنا الاهواء

كيف لا تخفى ولا يحبسك
 هات قل لي اوفاصع من لقول
 اجزؤها ملحق لذاته بكل
 امع الصبح للبحر بحل
 كل فصل منه الشمال تشعل
 هو والله مثل مالك انقله
 خلق وخلق مقسط معطاء
 طبق الكائنات شرقا
 فيحق الذي اجتباه منقيا
 فهو البحر والانام اصنافا
 من سواء للفيض لا تنقص
 ان من فضله العجم تبعض
 ل النبي استعاره الفضل
 مطلقا فضله به قد تقيد
 اين تلقى ما يلزم محمد
 رومن شرط كل شرط جزاء
 كوجوه شابت عليها غشي
 كيف اعداء لاتها ب وحنى
 ما العصا عنده وما الالقاء
 جاءه اهل طيبة اذ رمتهم
 فرعى للذمام في الحال منهم
 سنة من محولها شهابا
 فهي الودق عاجلا وتهيئا
 وعلى السحب منزع الرعد هيا

مر عليهم

بلغ

هي من ومن من اذا شرب شرق
 وهي من فضل من اذا عبت غرق
 اي وحيث العطاش تهوى السقاء
 ال للدوران تهدبنا هاء
 نفعا عمارتهم وتناهي
 روحاء يؤذى الانام غلاء
 وكنت دورهم لشدة وكف
 خاطبوه يا ايها القيث يصحني
 وصف غيث اقلعه استسقاء
 واستنارت من السماء عيون
 واسالت طهور ماء عيون
 بقواها واحيت احياء
 وبساطا من عبقري بهاء
 جود جود عنهم مرصا متاء
 اشرق من نجوم الظلماء
 فالسموات والارض تباووا
 ونزهة كما نه الزهر في الجواء
 در باها البضياء والحرارة
 قد توجهت من ثناء لوجه
 عمى بالنوال من كل وجه
 زال عن كل من راء الشقاء
 كم راء العباس يظهر انسا

١٢

فهو بها تكسر الحرب ضربه **كسفر يلتقي الكتيبة بسا**
كما اذ السهم الوحوه القاد
 كوله من خصائص قد تمزج **كعن سواه بها** والسبق احرز
 ان من بعضا وقد عثر من بر **جعلت سجدا له الارض فاهتز**
به للصلوة منها حرا
 ظاهر البشر كاللؤلؤ بالصباحه **كباهر الحين بالملاحه يهسر**
 فهو كاللؤلؤ من كواكب الفجر **كمظهر سبقة الجبين على البر**
كما اظهر الهلال الصرا
 في غشا جلب الدجى بسجج **كوبشرق يري وان قد تعرب**
 اظهر الفجر منه صحا واغرب **كسبر الحسن منه بالحسن فاعجب**
بحال له الحمال وقا
 دمه في كافور قد تمسك **كبعد ما كان كالجمان بلاشك**
 اطلق العرق حيث من زره انك **كفوك الزهر لواح من سحر الاك**
كما والعود شق عنه اللحاء
 وهو في ضوئه وان كان معلن **كعين حق مرآه ليس بممكن**
 ما تراه لما عدا متبين **كاد ان يفتش العيون سمان**
كاسترقبه حركته ذكا
 رق طبعها فليس والله فلفظ **كمثل جبت الضمام منه التلظ**
 كثر نور مطاسم بالتحفظ **كصانه الحسن والسكينه ان تظ**
هر فيه آثارها الباساء
 فظن العيون ان كلفت **كبانا سيرا غداه اجتلت**
 اسبلت مهابه جللت **كوتحال الوجوه ان قابله**
البسلا الوانها الحرا

هايم من

هايم من بداهة قد رآه **كوقار من ذي الجلال علاه**
 ساطع هابع برآه جداه **كفاذا شمت بشره ونداه**
كاذاهلتك الا نوار والذوا
 كاعن سنا البوق كان يسم ليله **كفيسق الظلام حيا وديلا**
 اه لو لحظة به التملكي **كاوتنقل راحة كان لك**
وبالله اخذها والعظا
 كسحاب تهوى شتاد وقيظا **كوجود تجود معني ولفظا**
 فهي في الحالتين فيضا وغيفا **كتنق ياسر الملوك وتغلي**
بالغنا من نوال الفقر آء
 يا لها راحة من النيل ابرك **كغور ططام جودها ليس يدرك**
 فابع من لا ما يملأ الكف والفك **كلا تسيل سبل جودها انما يك**
فبك من وكف سحبا الا نداء
 او فسلامة معيد ما لدرى **كايوم آوى مع الرفيق اليرى**
 كيف منه كف كفت عن يد رى **كدلت المشاة حين مرت عليها**
فلا شروق بها وغا
 بنوك من الانامل نبع **كفاض منار ما ردت للبحر روعا**
 نوركت راحة لها صبح طوعا **كنبع الماء اخر الخيل في عا**
كم بها سجت لها الحصا
 يوم حفر الاصحاح خندق مجد **كنفذ الزاد بعد قلعه ورد**
 واياك من النبي وايد **كاحية الجرمين من موت جهد**
كاعوز القوم فيه نراد وما
 جعلوا ما لديهم مستطاع **كمن بقايا ازوادهم ومذاع**
 ودعن اذ تلا الضمائم مجاع **كوتغدي بالصاع الف جيع**

فدوى محبتي اذ الداء عضل
 ب اذ مضى اقض وطأ
 بخطاها قد فاض الفريش غريشا
 يا رجل سعي بلا وتمشيتي
 كيف ينسى الرقص مدي شكلا
 قد طوي بها ليل طي
 كل مستشرد حيث نصيبا
 ولها كان ذوالجلال طيبا
 كم لا من دقيق معنى تبدي
 قد علا كعبا اجلدا وجدا
 وبلا قدر في حرارة فاطم
 فغمر ما يعترى محبة الصب
 ان يكن سره امال الحسنا
 ليس هذا من العجائب لا لا
 ان دعاهم لا يفهمون خطايا
 ما لهم زادهم دعا واضطرابا
 منزل قد اتاهم وارثا

وتروى بالقناع الف ضا
 كمرقاق قد فكم وسوار
 فكفى الكل عاديان اضطر
 كاتيه اليهود في الرسم قدما
 من لسلطان وهو نعم المسمى
 يا اهيل الكتاب خبشا ولوما
 اخذته لذكر احمد حتى
 هي راح كنهت من عتاء
 واتسالت بنائها عين ماء
 نعيون لا من السيل ملة
 وعيون لها لدى البذل نقد
 وادرت من الاتال عينا
 وافادت كل الارامل عينا
 هي راح من كف حضرة مولى
 ليستي في قبيلها فزت قبلا
 بثرى الوجود

كبره للونام زحى وامر **و** به للاصنام بالجبر كسر
 ان تناسوا ما عنده اجز زبر **ا** اولم يكفهم من الله **ذكر**
 فيه للناس رحمة وشفاء
 جاء عن وحدة الاله يبرهن **و** لوصف التثليث يحيى ويحيى
 فجئ بمثل غير ممكن **ا** انجز الانس آية منه **ولكن**
فهذه تأتي به البلغاء
 ازج الكفر بضه وذويه **ا** او قر الله اذ فهم ان تعبه
 ومدى الدهر صبح عن تالبيه **كل يوم يهدى الى سابعيه**
معجزات من لفظه القراء
 ما رأينا اجل منه واظرف **ا** مع ثقل الوعيد من وعده خن
 هو در من رائق الذر الطيف **ا** تتخلي به المسامع والاذن
وايه فهو الحلى والحلاوة
 وسوارى الامثال منه تراءت **ا** وعلى الخنس الجوارضات
 ظاهرا باطنا بذات تتأوت **ا** يرق لفظا وراق معنى **فجاءت**
بجلاها وحليها الخساة
 ادخلنا اياته باب فصل **ا** لكيوز من احيانا بكفل
 قم وتنا من بعد على ينزل **ا** وارتنافيه غوامض فصل
رقعة من زلالها وصفاء
 فيه تفصيل كل شئ اقاما **ا** وقديم افنى الحديث قد اما
 ان يكون عنه طرف كفر تعامى **ا** انا تجنلى الوجه اذا ما
جليت عن مررتها الورد آدا
 كل رطب ويا بس متضمن **ا** تحت آياته لدى كل مؤمن
 بسوى اسم الحدوث منه وبين **ا** سوارى منه اشبهت سوارى

ناو مثل

ناو مثل النظار والظلال **ا**
 كل اهل الكتاب في الابحاث **ا** لا تقال كلامهم باكثرات
 قالت اربيل وحرف الاضغاث **ا** والاقاويل عندهم كالتحاث
ال فلا يوهمنك الخطايا
 ما اهدوا من آياته بنجوم **ا** بل عليهم تراكت كرجوم
 ولنا عن رقومه برسوم **ا** كما امانت آياته من علوم
عن حروف ابان عن الرحا
 فالق الحب والنوى انزل الفر **ا** كان منه الحروف تنموت
 تحرت بالفارح وتبدرا **ا** فبهى كالحب والنوى اعجب الزر
اع منه سنا بل وزكاه
 ما ترى عصبية الضلولة والغي **ا** فزادهم عن ادراكه العجز والعبي
 ولتصر في الباع ما ادر كواثي **ا** فاطما الى ابيه التردد والري
ب فقا لوان سحر وقالوا افتراء
 وما رآه وليس للعصى مردا **ا** اذ على قلوبهم بنى الران ردوا
 لا يطيق الاعشى يشاهد صنوا **ا** كواذ السنات لم تغن شيئا
فالتناس الهدى بين عناء
 ليس يجدى فصيح لدى المتعقل **ا** فيه داء الضلال والكفر مضل
 فاذا السوددة القلوب من الغل **ا** واذا ضلت العقول على عل
م فمماذا انقوله النصحاء
 قد لوني عن العناد السروسا **ا** وقطعنا من نض انجيل عيسى
 قل تقالوا اتوا عليكم دروسا **ا** قوم موعيسى عاملتم رقوم موسى
بالذى عاملتكم الحنفاء
 عن اتاجيلكم اطالوا التلفت **ا** مثل ما بالقرآن زدتم تنكت

يا اهل التوراة ما ذا التعتت **سددوا كتبكم وكذبتموا كتبكم**
لهم ان ذالبس البوا
 كم سمعنا بمرسل وارائنا **من يتصدى بهم اتى فاقتدينا**
 قد ضللتكم انتم وغن اهتدينا **الوحدنا جودكم لا تستوني**
او الحق بالضلالات استواء
 قد اخذتم على الجود قبا ساء **وفقدتم حين الشهود حواسا**
 فباطل الحق كل موسى **كما لكم اخوة الكتاب اناسا**
ليس يرعى الحق فيكم اخا
 حسدا قد ضللتكم الامتياز **كحيث بعض انكار بعض اجازا**
 قد راينا السدور والاعجاز **بحسب الاول الاخير وما را**
الوحدكم كذا المحدثون والقدماء
 ما وعيتكم في المقتدى بالفراب **ككيف وارى اخاء تحت الشراب**
 ان جعلتم مواعظي وخطابي **قد علمتم بظلم قابيل هاب**
يل ومظلوم الاخوة الانبياء
 اسلموا كيد بامر لشيء **اذ كسب ثوب للحاسن صدق**
 قد وعيتكم ان عندكم كان فرق **وسمعتكم بكيد ابناء يعقوب**
كوب اخاهم وكلهم صلحا
 ذاك عن كيدهم وان كان متب **فهو في حق كلهم محض قرب**
 فلهذا ما عدنا ثيان ذنب **حين القوة في غيابة جبت**
ورموه بالافك وهو برآء
 معشر المؤمنين بالكل انتم **قد هداكم اسلامكم فسلمتم**
 وحدكم ايها نكم فامنتم **بقا سوا بن مضي اذ ظلمتم**
فالتاسي للنفس فيه عزاء

قد انتم

قد انتم سبيل الرشاء قبانوا **وكشفتم وجه السداد فصانوا**
 ونايتكم عن العناد قد انوا **اتراكم وفيتم حين خانوا**
اتراكم احسنتم اذا سافوا
 اخذوا الكفر بالثوارث و ابا **فتراني اخطا لديهم سوايا**
 ما ترى باطلا الى الحق آيا **كبل تبادت على التجاهل ابا**
تقفت آثارها الانباء
 جحدوا بحث صاحب المضاج **وهو في افق كتبهم كسراج**
 قبل اظهار نور الوهاج **كبينته تورانهم ولا نأجد**
كل وهم في جوده شريكا
 قد كفرتم حقيقة لا محازا **واخذتم كل الجود جلازا**
 هو في الكتب لاح يحكي الطراز **ان تقولوا ما بينته فمما را**
كل بها عن عيونهم عشواء
 فذكركم يا ذوى الجمالة ذاهل **ككفركم يا اولوا الشقاوة شامل**
 ان تقروا اين اتباع الدلائل **او تقولوا ما بينته فما لل**
ماذن عما تقول صمما
 ادع الحق جملة الكتب قدما **كنور سر الوجود اسما ورما**
 فجميع الكفار جمعا فحسما **كعرفوه وانكروا وظلما**
كلمتم الشراة الشراة
 اخذ النار نور احمد اذ شفا **كاشرق الكون بالضيا حين اشرف**
 قل لمن في الطغاة يتكلف **اونورا الاله تطفئه الاف**
واه وهو الذي به يستضاء
 كم رياح من نصره صمتم **كورماح من غشهم ففتم**
 وصفاح من صغفهم قد عتم **كافلا ينكرون من ملحتهم**

وبرجائها عن امره الهجاء
 فعدوا لالهيه بالجزئي والذل
 هكذا جندل الكبار من الكل
 كوكسا هم ثوب الصغار وقد مل
 لت ماء منهم وصبت دماء
 كم اخذوا قبايلا وشعوبا
 واستخاروا على الحجة حوبا
 ما توى كفرهم يفيض مشونا
 كيف يري الاله منهم قلوبا
 حشوها من جيلهم البغضاء
 ايلا المشركون بالواحد الحق
 ابشروا فالجميع لنتم على شيء
 قد غويتم والشرك يستلزم الغي
 اخبروا اهل الكتاب بين من اي
 ان اتاكم تليثكم والبداء
 ابتوراتكم اتاكم خطابا
 ام باجيدكم لذا الشرك باب
 فوريتم عقابكم كما اني بالعقيدتين كتاب
 واعتقاد لانص في اعداء
 كل دعوى تولى ضلالا وتبرا
 جعل ربي عما برأ ولديا
 فدواعي النقطيل ملتم اليها
 والدعوى لم يقيموا عليها
 بينات انما وها اديا
 قد كفرتم باسم سرا ونجوى
 اذ اضغتم اثني المفرد لغوا
 ثم قلتم الكل رب نسوي
 ليت شعري ذكر التلاته والوا
 حد نقص في عدكم امرنا
 ويلكم ملة المسيح وضعنا
 قدس الحادكم ووصله قطعنا
 قد كنيتم ابا واما وابنا
 والله مركب ما سمعنا
 بالله لذاته اجزأ
 او بعض منهم تصرف بالكل
 ام جميع يقضى وبعضه ويفصل

في
 هذه
 الامور

ذاك امره

ذاك امره الالهية تبطل
 كان فيهم من انفسهم
 عن تراص تشاركوا بعقار
 ام بملك تحالطوا باختيار
 ليت شعري والشرك شرعا
 انما هم حاجة واضطرار
 حاطوها وما يغني الخطاء
 اهو الكل الطعام المنضج
 ام يرزق الخلق وهو الرزق
 يا عباد الحق له السرازيج
 اهو المراكب لظهار فيا عجب
 الاله يمسك الاعيان
 ذاحمار من ملة الشرك اعقل
 اذ بعيسى معبودهم قد تبطل
 هم ثلث او احد كان يحل
 ام جميع على العباد افد بطل
 ان حمارهم منشاء
 منكم الشرك للبصيرة مطس
 وغدا مثل باقل منكم القس
 هؤلاء الذين يعبد بطرس
 ام سواهم هو الاله فليس
 بة عيسى المذلة والاشياء
 جابوني بحدثة يدقة وتحصى
 انحصوا القول ان اردتم تحصى
 اقصدتم ذاتا تزيد وتنقص
 ام اردتم بزا الصفات فانم
 ان ثلث بوصفهم وشفا
 امه ملك روجها ملكته
 ام بتدبير امره حكمته
 اهو الله خلقه او ركنه
 ام هو ابن الاله ما شاركته
 في معاني النبوة الانبياء
 غاب عنكم شعورك ما وعيتم
 ولحق المسيح ما قد رعيتم
 ويلكم بالمشافعات الدعوى
 قتلتم اليهود فيما زعمتم
 ولا موانكم به احبوا

ربنا الله ذو الجلال المعلى
يا عباده الصليب حاشا وكله
ان قولوا اطلقوه على الله
تعالى ذكر القول هذا
واخترا يد بينه للشرك جهل
سأ منكم في حضرة الرب قول
لزمته مقالة شنعاء
تلك منكم اشد قلبا واقسى
تقبوا في البلاد يبعثون نوسا
ق وبالا اليهم استغفروا
فرقة المشركين اخبت فرقه
اعجزوا الله نسخ شئ ومحقه
ار في الخلق فاعلاما يشاء
هم من الحق والشياطين البس
ليدهم والقيال بالفقر يدرس
اخ عليهم لو انهم فقراء
كلهم اهل ربه وتشمكت
مادروا ان النسخ من مالك الملك
م وخلق فيه وامر سوا
كل يوم لله فنيا قضاء
فلكل من الوجود فناء
ولكم من الزمان ابتداء
انكم والنسخ وهو بالنسخ اجنس
ان يقولوا هذا ابد الانيق
عزدا اتعن الشريك وجللا
واعترا يعزيم للعقل خبل
مثلا قالت اليهود وكل
شنعاء
قد اضاعوا مع قوة الحبث حدسا
اذهم استغفروا البذاء ومسا
انهم كالا نعام بل تلك افقه
واراهم لم يجعلوا الواحد القم
استخوا صورة القرد ولخص
بجوز والنسخ مثل مجوز والنس
لم تقدم منا قشات التحك
ليس الا ان يرفع الحاكم بالملك
ولا احكامه بنا امضاء
ولكم من الزمان انشاء
واطلاوا عنادهم حيث لا يس
ففسلوهم ان كان في مستحرم نس

خ لايات

خ لايات الله امر النساء
امر عليهم عواقب الامر ضللا
ام من الله كان ذلك جهلا
لا على خلق آدم ام خطا
ابعلم اراد خيرا وشرا
ام بوجهم من الهدي راء كفرا
بعد سهر ليوجد النساء
ام بامر خيل الكش ضعي
ام قد امن فداه مئا ومنحا
ق وقد كان الامرية وضعا
كم صحيح بالنسخ في شرعا اعلى
ان تقولوا ما حرم الله ملحقا
الخت بعد التحليل فهو الزنا
منهم الغل والنفاق تجرى
هم لئلا اليرهم الحبث يعزى
القسط اغوا عن الحق معشر لو ما
ابد لول الجلالة قسما طبا
ومسير الهدي لم حيث ابطا
اعوت قومهم عندهم شرفا
لحم الغنى بالهوان مدحرج
كز تعاطوا فيما يفيض ونزع
ان الا انهم هم الضعفاء
كم عليهم من السماء تنزل
امن شرقي الطعام الطيب مائل

انقوه سفاهة قتلة لـ **لوسف من ساءة الحق والسل**
لوى وارضاء القوم والقشاة
 هكذا الذن عن تراض يكون **وعزير عيذه المهين يهون**
 حشواحتسا لهم عذاب **لعلت بالحيث منهم بطون**
لطفى نار طبا في الوعاء
 كل حوت قد شط عنهم بنهر **يوم سبت فاصدوه بمكر**
 انه مشعر بقطع **لواريد والفي حال سبت بخير**
كان سبتا اليهم الفرياقا
 يوم فيه اعتدوا كما جاء في النص **لهم المسخ ياساوم قد اختفى**
 ولقد صرح عند من فيه اخلص **لهم يوم ميارك قيل للنص**
لربف فيه من اليهود اعتدوا
 كفوها الطبيات ما وجدتم **لوالجيشات للضللال هدمتم**
 والي ما يولي ابتلاء حذرتهم **للفظلم منهم وكم عدتهم**
لطببات في ركن ابتلاء
 فالجيشات للجيشين تذكعن **لوصري بذي النفاق التلون**
 ما تراهم مع حيلة وتشتطن **لخذعوا بالمانافقين وهل ين**
لحق الاعلى الشقي الشقاء
 قد اشاعوا قتال احمد بخوى **لوعلى ذاك البعض لبعض غوى**
 فاستكانوا لما بهيج دعوى **لواطمانوا بقول الاخر باخوان**
لهم اننا لكم وليا
 طبع اهل النفاق خلفا تقود **لهمهم لاحق بمن قد تمود**
 ما تراهم على قتال محمد **لحال القومهم وخالفوهم ولماد**
ولما اذا تخالف الخلقاء

قطع الله

قطع الله دابر الأقوام **لوجلاهم من الجاز لشام**
 خذعة من بني النضير الشام **لأسلموا قول الحشر الام**
لعادهم صادق ولا الما يلا
 جمع اموالهم غدا منهمونا **لبنشبات نالوا عنا وكروبا**
 ولحربهم بيني حروبا **لنكن الرعب والمخز قلوبا**
لويونا منهم ناعها الحلالا
 ونفاقا انا حرم ابن اخطب **لما اذا تاهد في كيد احمد رغب**
 كل يوم قلوبهم انقلب **لويوم الاخر اذ تراغت الالب**
لصار منهم وضعت الاريا
 حفرا لمصطفى لهم اخذوا **ليوم غرت اهل النفاق يروا**
 ويصدروا لما قبل بنودا **لوتعدوا والابني حذوبا**
لكان منهم عليهم العدو
 وتعدى الحدود ومقت وظلم **لبل وذم المحمود كفروا**
 فلهم شاع عنهم فيه ذم **لويوم وما انشئت عنه قوم**
لأبدا الامام والبر
 وشقوا في تسويغ مكرنا شقوا **لوسقوا من غساق كفر واستقوا**
 فضلة للذين منهم تبعوا **لوتعاطوا في احمد منكر القو**
لن ونطق الاراذل العوراء
 ليس بدعائنا مال الخنجر **لوتعاطى الخنجر فيما يحسن**
 وحقيق والجمل للمقت يكسوا **لكل رجس يريده الخلق السو**
لهم سفاها والملة الفوجا
 في العذاب السعير الروح القوا **لواعقاب الميركة يتلقوا**
 وسقوا من غساق فسقوا **لوانظر كيف نال عاقبة القو**

كم عذوق من خوفه قد تفعل
 وابتغاء الله في العقد والحل
 قال الله في الأمور والرضى الله
 كل شيء بغيره يتلون
 فهو في كل ما أسر وأعلن
 اسكر الكون في معاني حلاله
 كلما فيه ما ح فحق قباله
 وضع الله ما انت به القدره
 وضع من سلافة الروح انفس
 فوصح للعالم منه تقس
 شوقني الصفا للذات ضعفا
 فكأني والصب كم يتمي
 قطعت بي قد افد السدة
 وخذت بي الى ضال مني
 لاذ بعددي عن نيل مصر وبيته
 فانتحيت الصفا بغير تاني
 حسب الماء في المناهل الا
 بها حيث للمعرف ما لا

ح بناء

ذات خف كم سابت ذات حافر
 لظماها انقصت كما انقص طائر
 اخذت في الاغواق تبدى اللقن
 فترأت عجزود ماوي التيمن
 ما شفقها من المناهل غدر
 لوح قد امها من الشعب بدر
 وجد البشر بعد فقد المقطب
 واللى بعد بعدة قد تقرب
 الحزن تبدى الحزين ونصبوا
 مذكرات زنده وجدها ليس خبوا
 كلما حادي الركاب لغسلع
 ومتى حاجر المجاز ترفع
 رتمادت اعطافها تترسخ
 كسيت من انضار بموشع
 قطة ماستر الوجيف بعني
 فطوت مرهمه الفلاي طي

Copyright © King Fahd University

فتمتت على الصراط السوي **وارتيا القلاص بسير علي**
لعمركم ان السوي فالحلصاء
 كل صعب دون المتى فهو هين **فلهذا بالسير للبشر نعلم**
 ما احسنت بضعفها المتبقت **ففي من ماء بئر عسفان اومن**
بطن من طمانه خضراء
 يا مر الوجد في جوانها وينجي **لوها السوق صير الشوق كنهها**
 بعد الجذوصة العجز عنها **اقرب الزاهن المساجد منها**
بخطاها فالبطون منها وجاهها
 امدت لي لمكة ترامي **لو بد الخيف والمجون اماما**
 انزلني متى وقالت سلاما **هذه عتبة المنازل لا ما**
عد في الشمال والعواء
 عرفت لها عدا نعم ينسك **لو على جرف الرطاب مسرك**
 سعيلا سرعة الغزالة ادرك **فكافي بها ارحل من مك**
لشمسا سهاؤها البيداء
 او هلالا من البروج تسير **انزلا منزلا فقم وا بد**
 قبتدي لاعيني وتصوير **موضع البيت مهبط الوحي ماوي**
اسل حيث الانوار حيث العراء
 حيث شدة الحر في وقتة حل **واستلدم الدركان استاؤه حل**
 واداء الميثاق اذ يتحصل **حيث في من المواقف الواسي والحل**
ف ورمي الجار والاهدا
 حيث عرض الدعاء لله ينهي **حيث عن فقه الذي حج ينهي**
 حيث اخذ العهود يوثق عنها **حبة اجدنا معاها منها**
لم يعجز الا تهن البلاء

بيان
الاهرام

بلد مايري لديه مضام **في امان به الانام نام**
 طاب فيه للرا كعين قيام **محرم امن وببيت حرام**
ومقام به المقام تلاتا
 فيه من زلة لعبد تسامح **وتغادر في غلة ورا وخ**
 قد دعانا عكا ظها للتراج **لنفقنا بها مناسك لا تخ**
مدالا في فعلين القضا
 وكشفنا في جحنا ظلمة العني **لورجنا والحفور بالمعقولا شي**
 فزجرنا النياق نطوى الفلوي **لورجنا بها الفجاج الحطي**
لبي والسير بالمطايا نرما دا
 فراق بالعيش تحذو وتزجر **لو عناق بالذل تخطو وتخطو**
 ونيق كالسهم صيرها الضو **لواصينا عن قوسه غرض القوس**
لرب ونغم الحنة الكوماء
 خف عنا بالسير ما كان ثقل **لما اذ قصدنا المقام في ذالترحل**
 شوق فجر لنا صباح التوصل **لما انا الرض الجيب يغض ال**
لطرف منها الضياء والالاء
 رق عيش الرقار فزا وراقا **لو عليهم مد السرور راقا**
 وعليها الرياض شدت نظافا **لما كان السيد آه من حيث ماقا**
لملت العين روضة غنا
 وكان التلاع من جهتها **واحمرار الاجراع من لايتها**
 وجات يعزى الشقيق البرا **لو كان البعاع لرت عليها**
لطرفنا مداة حمراء
 وكان النادي البندي بضدل **لما صحت جفرتهم راحات شغل**
 وكان الهواء ينفخ مندك **لو كان الارجاء تنشر لشغل**

Copyrighted material

امسك في المنيب والجربا
 ضحك الزهر بالثغور شفاها **من ذموم الوسمي حين بكها**
 مناء نجيم وضاع نجم شذاها **كاذبا ثمت او غمت مر بها**
لا ح منها ريق وفاح بما
 بعد فقد من روحا قد وجدنا **راحة للوراح يارب نردنا**
 من مروج ومن مروج عهدنا **اي نور واي نور شهدنا**
يوم ابدت لنا القباب قبا
 جرح قلبي اضافة للديكار **قد موعى تجري بحر الجوار**
 وسروا مني بقرب المزار **قد موعى مني وفتر مصطفى ري**
قد موعى سبل وسير جفا
 وركابي لما بها بعد الشو **ط صحا لي لها الانا شيد انشوا**
 كرم عليا بجح ليل تشموا **كفترى الركب طارين من الشو**
ق ارجية لهم ضونا
 روح هذا الوجود فيها نبوا **وهو عن زائريه للبوس يدرو**
 فاستراحوا منه لا عظم ملجا **فكان الزوار ما مست البيا**
ساو منهم خلقا ولا الضرا
 النفس عرض حالها فيه طول **ولا فيه من مشون فصول**
 من كريم الخير منه حصو له **كل نفس لها ابتهاج وسول**
ودعا ورغبة وانقاء
 وعويل يولي العتول زعورا **وهديل يعاوفيتاو هديل**
 وغير يطير منك شعورا **وزفير تظن منه صدورا**
اصاحات يعاد هن زقا
 وروا من الدموع ورردا **ورجاء لعكسهم فيه طرد**
 ونداء يبد به شوق وجد **اربنا بعز في العين مده**
ونجيب بحسبه استغلا

وعيون دموعها انقظتها **وشون اصحاب عرصتها**
 وظهورها انقظتها **وجسودها ما مرصتها**
من عظيم الهابة الرحماء
 وثور جلالة اخسر سرتها **كومتون كلاله قوس سرتها**
 ورؤس خجالة نكستها **كوجوه كاشتا البستها**
من حياء الوانها الجربا
 ودروع للصبر قد هلهلها **كحسرات وللحشا بلبسها**
 وضلوع نار الجوى اشعلتها **كود موعى كاشتا رملها**
من جفون سحابة ولفها
 وطفقنا لروضة الرنس ندخل **كوقطفنا زهر الوجدى والتفضل**
 ورفقنا الاكف نبدي التوصل **كخططينا الرجال حيث يخطال**
وزدعنا ونكشف الوبا
 وعرضنا وسيلة المتوسل **كوضرنا وهكنا المتقطر**
 وشرعنا مبسطين نخجل **كوقرانا السلام بكر مخلوق لا**
لا من حيث يسم الاقرا
 فوجدنا به من الضيق منفذ **كوطربنا والقدير بالقرب يلند**
 اخذنا السراء آيات ماخذ **كوفد هلتنا عند اللقاء وكما اذ**
هل صبا من الجيب لقتاء
 ووقفنا بجاء قبر تأخي **كمنه فخر الوجود جمعنا وشي**
 فحشعنا فليس تشم صوتا **كوجمنا من المياكة حتى**
لا كلام منا ولا ايماء
 ورفضنا جوارح اوقالتا **كهل تعودن لا تقبل هياتا**
 وجمعنا مكر وكان فراتا **كوجمنا وللقلوب التفاتا**
كات اليم والجسوم اخنا
 وفقدنا منه وجدا مقدس **كبعد نقله النفوس في قصد انفس**

ومسحنا الأيدي وجنتا **الموت**
 مع عند الضرورة **الخلاص**
 قسما بالذي تنزلا قد ساء **ما أن خالي لولا مدحك قد ساء**
 فاخت مجة لها اللباقنى **يا أبا القاسم الذي ضمن انصا**
بى عليه مدح له وثنا
 ذبك مدحي من الجواهر أغلى **كوثناي من الزواهر أغلى**
 ومدا ما انفى ضللا وجهلا **بى بالعلوم التي عليك من اللأ**
بلا كتاب لها أملاء
 احزرت ذاك المرب طرا **وعلى الرسل قد تساميت قدرا**
 بوقوف العلى بياك دهر **ومسير الصبا بنصرك شهرا**
فكأنك الصبا لديك رختا
 انك كحف تقيل راحيلك بالغنى **ونجى الجوار من غمة الغنى**
 كم عليل عنه طوبى الضناطى **وعلى لما تغلت بعينيت**
وكلتاها معارضا
 قد تراءت له وجوه صواب **قبل كشف الغطاء ورفع حجاب**
 ولقد فاز طرفه برضاب **فقد الناظر بعيني عقاب**
في غزاة لى العقاب لواء
 باذاه كانت امية تعلق **وهو مولى لمن بولاه يؤمن**
 اتاسى به اذ الالهة تحسن **وبهجا نسين طيبها من**
ك الذي اودعها الزهراء
 ات شمس منك استفاد اضواء **فاستنار اسنا وفا قاسنا**
 وحنا نامى لنا ديك جأ **كنت تو ويها اليك كما**
وت من الخط نقتلها بالآء
 ذاك للسقم من عداة ترشف **ثم هذا بالكم من دمه التف**
 ما ارادوا خزيهم بهم حف **من شهيدى ليس ينسنى الطف**

مصايرها ولا كسر لاء
 باليدرين منها زاله ضواء **ولفقد رها تعاظم رضاء**
 قط ما زال د عنها الضيم مر **ما رحت فيها ذمامك مرؤ**
س وقد خان عهدك التوسا
 عاملوا اهل بيتك المسادة الفراء **بعكس الذي به الحق يامر**
 ويبغى قد اقتضا الجبر **لا بدلوا لوة والمفيدة بالقر**
ب وايدت ضبابها النافقاء
 ال صخر والصخر لو شئت ألين **من قلوب فبرا التفاق تمكن**
 اظهروا من اضغانهم ما بطن **وقست منهم قلوب على من**
بكى الأرض فقد همهم والسماء
 لما ايا ناظري سئل سبيلا **واسقم من محاجر سلسيلا**
 ان ترم بالدموع سجا طويلا **فباكم ما استطعت ان قليلا**
في عظيم من المصاب الكاء
 فبارج سبهم برحت بي **والأسى مشعر باحباب سلبى**
 وبشرق اذا أفتت وغرب **كل يوم وكل أرض كرى**
منهم كرى لا وحشورا
 ومع عيني يسيل سيل الغوادي **وشجوني رواج وغواي**
 ملو انى عنكم ملازم الأعادي **ال بيت النبي ان فواي**
ليس يسيل عنكم التأساء
 فسروى محرم حيث خلا **شهر ذى الحسين والحزن خلا**
 لست اسلوا والهم للفرح خلا **غير انى فوضت امرى الى اللأ**
وتقويضى الأمور برآء
 جاء آل العباس خير محي **عن دمار الأعداء غير بطي**
 لو تكن عن زواهم بيري **رب يوم بكر بلاد مسي**
خفت بعض وزر الزوراء

كم قتل مجندل بصرج **كم** وطعن مدعش وجرج
 فرقهم كسراجي صحيح **والا** عقادي **بانت** كل طريق
 منهم الرق **حل** عنه الوقاء
 آل طه بمدحك انطا ولد **ومع** الورق بالريثا الشاغل
 لذتلي اعزكم كلما ذل **الديت** النبي طبتهم وطاب ال
مدح لي فيكم وطاب الرثاء
 للساني عن التناء قدضتم **ولعيني** من الرثاء ترشح
 ومدى الدهر في تشيد التمدح **انا** حشيان مدحكم فاذنح
ت عليكم فاني الخنساء
 حرق الأفق من شفق دماكم **واخضرار** البطاح من جدواكم
 هكذا الملود مع وجودناكم **سدم** الناس بالتقى وسواكم
سود البضاد والصفراء
 يانديا منه الردي قد تشرع **انت** اصل عن خير نسل تفرع
 اننا نهدي بالاك اجمع **وباصحابك** الذين هموا بوا
دك فينا الهداة والأوصياء
 انت بحر لهم تجود بعدد **كل** آن ومنك فازوا بورد
 ما اسأوا لكن يجهد وجد **احسنوا** بعدك الخلافة في الذي
ان وكل لما تولى ازاء
 حكاة بلاغة خطباء **كبراء** حلاله شرفاء
 ادباء نجابة ظرفاء **اغنياء** نزاهة فقراء
صلحاء ائمة امراء
 هم نجوم الهدى لمفرقة الحى **كشفا** وادجي الضلالة والقي
 ولى شاهده والدين لا شتي **ارغبوا** في الدنيا فما عرف الي
ال البر منهم ولا العباد
 كم بغرم فضواختام صكون **امن** حصون ممنوعة عن سلوك

بحنين وخبير وبتوك **ارخصوا** في الوقي نفوس بكون
حاربوها اسلا ورا اغلاء
 كم بصير منهم بطرق وشاد **جاء** منه التدبير وفق مراد
 ما ترى منهم عديم رشاد **كلهم** في احكامه واجتيا د
وصواب وكلهم الكفاء
 هم وجوه سيماهم قد تين **ورؤس** بنا جرات شزين
 وعيون في نص أي معاني **رضي** الله عنهم ورضوان
فاني يخطوا الهم خطاء
 فهم السابقون احسن سبق **وهم** الأولون في نص صدق
 كلما راح اهل فتق ورتق **جاء** قوم من بعد قوم بحق
وعلى المنهج الخفيف جاؤا
 اظهروا من محاسن الآثار **ما** يباهي النجوم في الأسما
 لا تسلم عن صفارهم والكبار **ما** لموسى وما العيسى حور
يون في فضلهم ولا نقباء
 يا رسولنا بالحق جاء النباء **سبل** الرشيد من هداك اتقينا
 وامثالا لما امرت اقدينا **بابي** بكر الذي صرح للنبا
من به في حيوتك الوقت آء
 ذاك شيخ الأصحاب سنا علما **بالعبا** في رضاك خطل حسيما
 والمؤدي حق الخلافة حكما **والمردي** يوم السقيفة لما
ارصف الناس انه الدأ داء
 من لواك الذي عقدت بأيدي **لا** من زيد ما حل شدة عقد
 بل يجهد مع اجتراد وجد **انقد** الدين بعد ما كان للدي
ان على كل كربة اشقاء
 صاحبه النار بالوقار تزين **وفخار** اكناه في لا تحزن
 ذاك والله عن رضي نفسه من **انفق** المال في رضاك ولا من

واعطى حياء اولاً كذا
 ان دين الاسلام دام معلقاً **كوفى الله عنه بؤسا وذلة**
 بابي بكر الخلف قبلاً **كوابي حفص الذي اظهر الد**
به الدين فارحوي الرقباء
 والذي في اسلام الكفروني **والذي اعلن الاذان واعلى**
 والذي عقدة المضلين فلا **والذي تقرب الوباء في الد**
اله وتعد القرباء
 والذي في احكامه الحق محض **وبفضل الخطاب قد وافق النص**
 ذاك جدي من باسمه العدل تحض **عمن الخطاب من قوله الفصل**
ومن حكمه الشؤني الشؤنا
 يوم اسلامه تعالى المنار **وتولى عروكي احتقار**
 ومتى عنده استقر الوقار **فقرمناه الشيطان اذ كان فار**
قاسطنار من سبناه ابراء
 والذي كفه تعود لسطا **فجبال الخافقين عدلا وقسطا**
 والذي جاد يوم عسرو عطي **وان عفا في ذي الودي التي ط**
ال الى المصطفى من الورداء
 في بيوك بالف عيس تفضل **ولمآء من بئر رومة سبل**
 خالصا للاكه ياما تنفل **حض البير جهر الجيش اهدى**
هدى لما ان هذه الاعداء
 خير صعب مع الرسول المعظم **ارساوه بالهدى ان يتكلم**
 حل من دولهم بيت محرم **وابي ان يطوف بالبيت اذ لم**
يدين منه الى النبي فناء
 قد اطاع الرسول سراً وجرى **كاذر في الله في مرضه يروي**
 راح فخدمته تعاود رضى **فخرته عن بيعة رضوا**
ان يمين نبيته بفضاء

ذي الحيا منه بالحيا الكف تمام **وبنوريه وجهه دام لسطح**
 هو قد من ذاته قد تجتم **كادب عنده نقضت الوعد**
مال بالقر ك حبه الود بقاء
 اي فرد يولي العفاة بر فدا **كوشريد او مفاة مثل شهيد**
 فبعثنا ان اقتدى بعد جدي **كوعلى منو النبي ومن دي**
ان فوادي وداده والولود
 باب مصر العلوم بحال النوال **كجاد من فيضه بثرى اللثاني**
 من كرا دون وقد في الكمال **كوزرا بن عتمة في المغالي**
ومن الازل تسعد الوثر
 كان المحق ما صراو معنا **كويوم النوال عينا معنا**
 والذي جاء من شكوك يقينا **كلم زوده كشف الغطاء يقينا**
بل هو الشمس ما عليه غطاء
 اسد الله ذو الهابة حيدرا **كبطل الحرب بالشجاعة قسورا**
 طاب نعتي بمن وحا باب خيبر **كوبياقي اصحابك الظاهر الثر**
تلب فينا تفضيلهم والولا
 صبغوا التبريد بالخير شقيقا **كومن البيض قد اسالوا عبقا**
 كالذي رد عنك نبلا وشيقا **كطلحة الخير مرتضيه رفيقا**
واحد يوم فزت الرفقاء
 ثابت الجاش بالمواقف مافرا **كعنك لكن وقاك بالنفس شرا**
 والذي في الكناح عنك قد فترا **كحواريك الذي يراي القر**
م الذي اجبت به اسماء
 والحمام المربع صولة حدة **كوالنعام المربع في عام جهه**
 والحمام المنيع حزة مجد **كوالصفين يوما الفضل سعد**
وسعيد ان عدة الا صفياء
 بها الدهر قد خلاه الترتين **كوحوى الدين قوة وتمكن**

كل قوم منهم به الممدح بحسنه
يا بيدل بمدحه **أشرف**
كان منجلك عاف ومنجعه
وبيدل الذي من الغيث اجمع
والأمين الغنى للفرير السميع
والمكفي ابو عبيد لا اذيع
زى اليه الامانة المؤمناء
ذاك ابهى من كل بدر وابرج
كتاب منه في مسلك الخير منهج
بسناه صبح الهدى عاد اليه
وتمتلك نيتي فلك **الحج**
ادوك انا **منك انا**
فبنت الشيخن كشف عني
وبوصف الصهرين الشرحطي
وبمدح العتيق انشق ربي
وبام السبطين مروج علي
وبذرا وما حوقه العباء
خير خمس كل الوجود تعرف
بشذاهم وفي هداهم تعرف
بهم قد ردى الولا تشرف
وباروا لك التواني تشرف
ان ما صارت منك بناء
يا رسول قد جاء بالحق عادي
السبل الهدى وطرق الرشاد
جئت ارجوك مستجير انا دي
الامان الامان ان فوادي
من ذنوب الذين هو آو
لم اجد لي مستمسكا اتقرب
لا الهى به سواك مقرب
فلهذا اوفيك لي الف مارب
قد تمسكت من وراذك بالجب
كل الذي استمسكت به الفقراء
قد نفي وحشتي بقربك انس
وتواري عني نكال وبؤس
واخشى من في بغدر يدش
واي الله ان يمسنى السور
وخال وفي اليك **الجماء**
بقلوب على الغضا شقيل
وبار من الجوى تلهيب
ومناوع بوقدها تتعذب
قد رجوناك للأمر الذي اب

روها

ردها في قلوبنا **رمضاء**
يا عصام الأنا م في كشف ضرت
قد قطعنا اليك فلفه قفر
واتينا اليك انضاء قفر
احملت الى الغنا انضاء
ورجونا الاطلاق من قيد جس
وطوبنا الفجاء في طرد عكس
فاستبانت لنا خبايل انس
وانطوت في الصدور حاجات
مالها عن ندى يدك انطواء
واختار الوكب في عفو الهى
فوجدنا مت الرجاء به حى
واتيناك نستغيث من القى
فاغشنا يا من هو الغوث والغى
نه اذ الجهد الورى اللأ واء
والمراد الذي به القصة قائم
والسدا الذي زها بالتحتم
والعهد الذي منها بالتحتم
والجواد الذي به تكشف الغم
ان ايا شئت ياك ما
منغتنا ندى الوصال فطاما
جد بلطف على الصغاف ليلى
يارحما بالمؤمنين اذاما
فهيت عن ابنا **الترضاء**
كل ان بركة ايجرش
ومن القى لي غطاء ومنقش
كن شيعي فالحال من شوش
يا شفيعا بالمؤمنين اذا شوش
فوق من خوف فنبه البراء
مقعد قد اتى ليا بك لسى
وهو في منكر تعرف طبعها
يا امان الأمان من فردا وجمعا
اجد لغاص وما سوى هو العا
صلى ولكن **شكر استجاء**
لك حفظ الدماء صار عتادا
وشاء عليك قد عاد نرا دا
لا حبيب من رام منك الوداد
وبداركة بالقناية ما دا
م له بالذمام منك ذماء

سبل وعرة وارض عراة
 طاردوا في الادلاج سرح كراهم
 وغداة الصباح من سراهم
او كفى من خلف الابطال
 نصب مستني وداخلي الغي
 ودعني اسوق العر بالغي
ف اذ ايا ثوبيا والشتاء
 كل يوم بعلة اتعذر
 وعن القصد للحمي اتأخر
 وعجيب مني وكل ميسر
دوقد عز من لظي الاثاء
 في اكتساب الخطا تقاظم اني
 وبايدي الحق بلطمي
فقطروا يسلي درجا
 وتحررت في ضلالي بمد قنن
 وتغررت بالذي لي ينعش
ر لو جهي اني انهي تلقاء
 ان خوف العقاب في القلب قد حل
 وفؤادي بالحالتين تكفل
ب والخوف والرجاء احفاء
 يا ضعيفا رام الصواب واخطا
 ان يكتفي عن تقبيك السير ابطا
اعة واستأثرت بها الوقايا
 فعلى حسن الظن منك التمرن
 واعلم ان الضعف بالعتوم
اس منه بالرحمة الغضاء

واذا ما

واذا ما خلقت عمن تمشوا
 ابق ظهرا لالح فيه الوجا او
د فني العود تسبق العرجاء
 وارح واسترح وحاول معاذ
 انت تدرى مقت الحسرو بلماذا
ا ثمرت نخلة ونخلي عفاء
 وعن الشقاق للعبادة شجرة
 ولايتاء الزمر اناك تحقر
فقد يسقط الثمار الالقاء
 واداء الصيلة قرضا ونفلا
 فاحذره موقناك شغلا
ف فني حبه الرضى والحباء
 انا يامن روي لنا الذكر عنه
 جئت ارجوا في هوى النفس الهوا
ف اضرت بحاله الحوباء
 قلبه مرة يسلين ويقيسوا
 للقيمين فيه طرد وعكس
ومن لي ان تصدق الرغباء
 يعني بان يراك بطيف
 ومحبته ومصلحة ليس تقني
وامصل للكري وطيفك راء
 شمس رؤياك قد توارت بحجب
 ولقبي اني ايجاب سلب
ام حظوظ المستيمن خطاء
 باتت العين عن جلايك عميا
 ودعني الزلاق عنك قصيا

١٣٦٧
٤٢٧

ديوان غير الكلام في مدح خير الأنام صلى الله عليه
فعلى قلبه وكل لسانه عفة ونج
برده مؤنة القاتل العبد الفادر
أحسني الدعوى سعة
مولاه آمين

لقد مدائح من جسد ولده طابته مؤردها لبيب صفاء
له عفاكم تنظم عفة لها فسماء الزخم الزمراء
فقد يميزوها القبول فانها جاءكموا مني على استحياء

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحق الذي انقضت عليه محمد المجامد الصفات الحسناء، وعطاء الوصية والفضيلة
 والدرجة الرفيعة والافاضة الراسية، وانزل مدحه في النوازل والنجلى والرزق
 والفرقان وعليه اثنى، ومعه بالاسرار والمعارج حتى في السجود الهادي ثم في
 فنون فكان قاب قوسين او ادنى، صلى الله عليه وعلى آله الذين سبقوا
 لهم من ربه ائمة، وعلى اصحابه الذين اخلصوا المحبته وشادوا دعائم ملك
 فكانوا الذين ائتمنى مصنا وكننا، صمدا وسموا مادامان من لا يمان ماء
 ونحت ربح الصيام من فداك البان غصنا، وما غرد فوق اثنان الرياض
 ساجع الورق لغنون الاحزان وغنى، قاهاج بديل اشواق الغوار والرامة
 واللوى وايدج روضنا القنا (اما بعد) فيقول العبد الحقير ذو العجز
 والنفصير عبد القادر بن عبد القادر بن علي الحسيني الا وهى الطرابلسي
 اتخذه الله تعالى واحبا به كثره ورحمته الخالق القدسي، لفته فضائله العظيمة
 وقرانه المرات، كانه الياتون والمرجان، والشمس والغرب حبان،
 يمت برأيه العرفان النبوي، وكما في العرفان في المصطفى
 انشأت نبرها المسبوك، من نوع المحبوك، معارضها بالقصائد
 الارغفان، ومضاج العشرينات والعشرينيات والوثريات، رجا
 ان يكون في سلك اربابنا فهو ما، وارشف من سبيل مودهم

رحمنا

رحمنا نحنوما، فاقوز من شرف المحنة بالحسن وزياده، وافلح موكب
 هذه العزة في حال الكرامة والسيادة، وان لم يكن القدر لرحمة اولئك
 الاجوار، لكان الزائف يروج مع اجياده، وقد جعلت هذه النيران
 في العبد على ثلثين، بزيادة في بيت بيت على الصفي، كما زدت عليه في
 غناها الوفي، فضيت مقصورة وضعت عفة المناظم، محبوك
 الاسلوب على ترتيب هروف المعجم، فتشاد ما بين غنوة وصيوك
 وحسبي شرفا عليه بوجهي وجهه محمد وحى، وسمنها غير الكلام، في
 مدح غير الانامه صلى الله عليه وسلم، وشرف وعظم ذكره، وعلى الله
 سادة الملأ، وصحة قادة العلى، راجيا ان تكون لدى جلاله العظيم
 وعطف عورق برافضات الرحيم، وسيد لنوال عبود الذي هو غاية
 السؤل، ونهاية الفضل والمخى والمأمول، بان اهور على المرام وافوز
 بجوار نواله، والكريم بحسب داعيه وسائله، ولا يخبث لرحمة وسائله
 ويول قاصده، اما بينه ومقاصد، كيف وهو صلى الله عليه وسلم عليه، غير
 من ثوبه المقاصد اليه، اذ كان سراياد الوجود، ومصدر كل فضل
 وجود، فلهذا لغيره في الكون الوعد، ولعمدة فضل السنا الامنة،
 وان جاء رسول الله ليس له، حذير عنة ناطق بغيره،
 وان في لعله نسبة وصلت، وانه خير بر واصل الرحم،
 وفي شملتي في البداية والنهاية، اشار ان اشار ان الرهاية والفتية،
 من مدد رحمة الشاملة، ورافة رحمة عوطف منته الوفاء، فكا
 في اثناء قيامي بنظم هذه الفدية، تنو الى على المرات المحنة من كرمه
 عز وجل يشكر العوائد، عني انه لم تغرن اذ ذاك مشد، الدرايت
 من لمة الاشغال بها غير عده، وكان في فرج قريب، من وسيلة رافعة
 ورحمة هذه الحبيب،
 ما ساني اليه فريضها واستجرت به، الا وكنت حواء انه لم يقم،
 ولا على لغني باق و ذو خمسة، الا وجاه عله كان يقضي

نت

Copy ersity

وساود شيا من ذلك في الختام تحت ابعث من عولف عليه الصلوة
والسلام وعلى الاله السادة في الملة وصحة كنوز المحرر الموقر والعلو
ما سربد الختام اذ تم لطالب برام وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين

اطلعت عرب كاطمة جفان
اسرتم في العلكم قوادى
اراني تحف بكنهم ولولا
اوامي والهيأتم بكنهم
اعاد عهود النسي في عاقبة
اليكم لم يزل يزداد شوقي
ابيت الليل في فكر وذكر
اتنادع للحمام بكنهم غراما
اذ الودع الصباغ فدمغ
اذ اب قوادى النيرج حزنا
الى من اشكى شئ وخرق
اجرتي بارحما بالبرايا
اقلني من ظهوب البعد فضلا
اويت لركن عزك يا ملاد
اذ اجهاز الزمان كذا بنود
اجتني من الى علمك بنبي
انحت مطي تجمارها لم
اما ان الوفاء بين رؤيا
افنت على الذي فيه عهدتم
اذ مل طامعا فيها وعهدتم
افضت ببر بشاركم منيبا

اغتنى

اغتنى من غناء الضيف الى
اله الخلق قد اعطاه الى جفان
اليس خصصت بالاسراء جفان
اما اميت بالمعراج ترفي
اما اذ انك رب الخلق منه
اما اشئ عليك اسد جفان
اذن ما ذا عسى الميراج شتى
اجزني بالقبول لذك منا
اولى بالصدقة علك وما

بسم الله الرحمن الرحيم
برق احم منها الناشق غريب
بيت لعينك الصب مني راحة
بلى هذه انوار هيرة جاهر
بها بجلى جن الدياج في السرى
بعتكمو يا سائرني خيرهم
بقلي لهم دة كما تنهوا لى
بائمان لى لعل نرومون شها
براني الهوى فيهم جودى صبا
بذلك روى رجاء لو صلاهم
بروى لو هادوا لطف خيالهم
برلى لى ذى وطاة تركى
بذكر الهوى انما روى صبا
لطف المني ان كنت محالوهم
لمدح اهل الرسل جل مراتبا
بشير نذير جاهد لائق داعيا

ضعيف تجلد والصبر ناء
رفيق مكانة ساي العلاء
ونلت على البرق عدا شواء
الى السبع الطباقي بواغراء
وهضمت الوسيلة واللواء
نبض كتاب خبير الشاء
على علباك يا كثر السناد
ومن جددك جدد العطاء
والك والصحاب اولى الوفاء
الرحيم عرف الباء

امر القلب من نار اجوى يلهب
فامست لها الاغقان زوى تسكب
اجناد لها في الكون شرق وغرب
وينجاء للزوار ولهد وسبب
صيفوا الواشق في الهم والظنوب
سجود عليها فيهمو يتقلب
ووجدى شوق لم يزل عنه يرب
فجنى يغم والفؤاد مغرب
فلم ير لهنو بالردع ما انا اطلب
اذ اما به امة الدجنة غريب
وفهم غرائى والنول لغيب
وتحى برق لى اشعا شاد الحرب
وشرى لى فيه نوح عارب
وانى الى المولى به انقرب
بنصديقه فرنا وخاب المكذب

بنور هذه قد حياكل فطام
 بدأ لما للرب كان يدرك
 براه الى الخلق من نور ذاته
 لمبعته قد بشر الرسل قدومهم
 لمولده بشرى الوافق فنبئت
 بهاء محيا و محيا كسناوه
 بوصف هذه فبالا للنبى الذى
 به الله يرى فوق سبع سمواته
 بروياه قد اولاه مولاه منه
 يامنه اعطاء ذخر شفاعة
 بركن عده من اذى الجحش
 لصفى احسانه فى السموات
 بفرانقا في الامم لداين
 بجي ل اخذ و يرمونه غدا
 باو في صفة تراكى تحية
 بسم الله الرحمن الرحيم

من العلى لا كن ذود العلى منه محجب
 فمعه في النبى الى الخلق نوب
 جيبا له جاء على الرسل اعلى
 وعلمته فيها النبىون رقيب
 كذا الخراسى للشياطان يثقب
 ضياء النفس مقابل على التمس
 لها انزل الرحمن نبى وتطلب
 فقال مقام الس لعلوه منصب
 واسى كقاب القوس يبتوا و يرقب
 وقال له سل ما تروم وتطلب
 فن لاذ فيه لايضا و يرهق
 محسور اضحى له العز ينسب
 بنيل خوار دالما منه ارغب
 فكل امرئ مع من يجب مقرب
 اواله موال لهم غرض منصب
 بسم الله الرحمن الرحيم

ثبت يد العذال ما بين الورى
 تغد برهوه في الحب نفس مشير
 ثامنه ما مال افراد وما لوى
 فكم يوم عواذى في جبرم
 ترناج روى عند ذكر حديثهم
 ترنيل لطفى اجامت اياته
 تحو ابدا لعه بلده محمد
 ثنائى علينا معجرات بيان
 لخواه موسى لشر من نعته
 لى مرثله صفات علاله
 لقول لملته وعزة دينه
 تليست شرعته القولية انه
 ثبت لنا الحى بمنة بعته
 ثنائى لخالق في عذو وعلمهم
 ثليست علينا في كتاب محاسن
 تر جوا جميع الخلق منه شفاعة
 ثابون هذه اللوز هلال كن
 ثافت له الاملاك واليه العدا
 ثمداه فيه هياه نفوسنا
 ثالهن عذول العاشق كعبه
 ثهدى صفة فاه ثم سفة
 بسم الله الرحمن الرحيم

ههنا ان تحب العذول مدنى
 ما حال عن صفى الولد بحال
 يوما الغنى هو ولغنى شيمتى
 يحاولدى وفيه تعظم لذتى
 واذ لخالق يكون مونس وعشى
 فمهم والبسى لاشرف هالة
 لى الذى في جوار فو رتبته
 فكل اى في الكتاب و سوت
 و هياه انجيل المسيح لمبره
 لى الزبور وما بها من مرية
 كل الخلق صا جبرين بذكره
 من رب دافى بافضل ماله
 وبه عذونا اليوم شرف امه
 ثخن الشهور بحكم علم حقيقة
 انباوهم وهو في فضل سيرة
 من عظم اصوله في احسان وكرمه
 لولاه و لا ظهور خلقه
 فحى لها الابرار منه ببقته
 تغد وبه في نشاة ونبوته
 ثم العهد بولاه من جبره
 لعله والصلى اللهم وعذرة
 بسم الله الرحمن الرحيم

تصور الحق بالغرب كانت بوجها
تكلت له في السور دجده
تجيم دموت كاي في راجي
تياب اصطباري بالنول مرق
توي تجيم في اوطانه مغربا
تنبث لنيل الفريج جري وجمي
تير اذا صبت عليه مصابي
تيا عاذل بالقوم لم يعرف الوري
تقبل على معنى مقال عواذل
تفرغ من السون في حيد راجي
تولي على الافهاد اخر وجمي
تني الركب عناق المطر لطيفه
تني نحوها انفس كيتلغى المني
تني انفس فوز قرب محمد
تني حقه المرسلاي وجمي
تني به انجيل عيسى لفي
تني اذا ما الحرب اول باسها
تني لاهل الدين من ربه وفا
تني هوي من الاله بعتنه
تني راقمات الران في العلا
تني شاداله كخاف اي في شاله
تني ثمار الاعد اصعب اشاوس
تني ثقات سري السوة فيهم
تني المنايا في شفاء سيوفهم

ينادي مني منها الرناد يحد
وجهي غدا في الموح وينفت
ولولها المني زكري يعلت
وقد اصبت ابي العنابي لعت
وفلي لذي حرب اللوي قتلث
ودهي عن نيل المرام لعت
لاصم من وقع النوي يفت
وراء بالقال الملامه يفت
ولاكن به نفسي من الخيف يفت
واني لفتي في الحبه يفت
تكا به مني المراتر يفت
وجدوا الا نلت الرهاب وجمي
بنيل قرب به الغلب يفت
وان هفت ضيما باسمه يفت
فدور ل من بعده اليوم يفت
ولواة مسوي والزور يفت
له اخزم والغرم الذي ليس يفت
وتباد الماضاي بالحق يفت
بوم على كره الهور يفت
واضح له الامهوك والزل
لمحكم زكره اب في التث
وقام هم من عصية الكفر يفت
عن كافي لم ياور اول يفت
تكلف الحف العده وتنفت

بدر

ثوابت هدي في الوري لفت
ثور لن قد جاد في شرح احمد
ثمار الرضي لفتي لدمه
ثواب من اياه العظيم يفت
بسم الله الرحمن الرحيم عرف
جاز النسيم من احما يفت
جاء السور به عاي قد يفت
جد لا خدوت بنو وبناء
جدوت شوق يا نبي لفت
جذب القوار الى الغيب يفت
جدوت لي جيش النول يفت
جانت جنوبي للمضايق يفت
جهدي كانه للصبا يفت
جول الهوي قوم وقد غداوا
جور الهوي عدل وعز زله
فبرع كوس الثون من جانيه
جانيه صفو العيش من زوايه
جاد لهم زمنا به ليل المني
جار الزمان وقد ثماري بالنوي
جرحي بان نفسي لحياف ولم يفت
جربت انباء الدنيا فلقنتهم
جوت في الاموال حزن وفت
جرح المغاز لمن لوز احمد
جارت ارباب القاي يفت
جل الذي ابد رينه رسا

اما لوالنا شرح القوم وبنوا
فذلك يوم الحشر في آخرى يفت
وجنت عدن بالثاقم يفت
لديه علمنا في الكرامه يفت
فقدى الوجوه يعرفه يفت
اضحي بغير لي بجوي ويهيج
منه فكري عان صغوي يفت
نذكاه دوما بسري يفت
ما جاء منك به الحديث يفت
فان الله اك باسره يفت
دعي الناعي بالاسي يفت
وبد كره راني اهييم والراج
عدوا دها والامور واجموا
كاهو الى العشاق فيه الموي
وقدت لديم بالتهنك يفت
عن طينه والعين دوما تشج
فد كان في صبح العوطف يفت
فالي مني لي بالوعود يفت
بنوال قرب للغموم يفت
ما ينهم باب المقاصد يفت
تنحو الاخير الوري و يفت
والسعد يفت واثم يفت
فما عليهم في الوري يفت
في فضله كل الفضائل يفت

جبلت على شرف اخي مؤذنه
جباه عظم مشايخ مرفوع
جمعت لاشقات الكمال صفاته
جلست على الاكوان منه محاسن
جنت الضحى في اخي لما بدا
جمع الاعداء عاد منه مشتبا
جالت بهم مثل الورد صبا به
جلت علينا نعمة المولى به
جيدى بدر مديك فلدت
ببراه الرحمن الرحيم عرف الحاء

وعذله ابحاه المنيح الابح
فيه الوسائل للمفاصل تنج
وقدت بانوار الجلال شروج
ابى من البه المنير واهج
في الهدى في بقعة ينبج
وعليه موهب الفضل يخرج
عن قد بحر الدما ينمو
وعذ الناقوس السادة ينبج
ولقد عذوت بحمد رب اليج
ببراه الرحمن الرحيم عرف الحاء



٧٩ ٤٤

فجور عبد العزيز
ميرزا والشيخ

أحمد ضليح
والشيخ



Copyright © King Saud University

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يا ساھر الليل يرعب النجوم في الظلمی
 ويا حل الجسم من وجد ومن المي
 ما بال جفنتك يذري الدمع كالعشم
أَيْنَ تَذْكُرْ جِيرَانِي بِذِي سَلَمٍ مذبح اللسان بما في القلبي الم
 ومن ذائ عنك من تهواه مر جلال **مَرَحِبٌ دَمْعًا جَرِي مِنْ مَعْلَةٍ بِدَمٍ**
 ام صوت ساجدة في كروض هائلة
 امست كناثرة **لَمَسَتْ** ناظرة
 ام وجد نفسي لفتحت كاطلة
أَمْ قَبِيتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ كَاخِلَةٍ فاجبرت عن جيب خيل في الحرم
 في ليلة بت ترعي النجم ترتقيا **وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي ظُلَامٍ مِنْ أَمَامِ**
 ما زلت صبا معنا منذ كنت في
 حتى دعتك الغواني اليوم يا أبا
 ان كنت تحب في كحشا شبتا
فَاَلَيْسَ لَكَ أَنْ قُلْتَ الْفَنَاءُ هَتَا
 بوايل من غزير الدمع منسجم
 وما لنفسك ان قلت اصبري **مَجْحَلًا**
وَمَا لِقَابُكَ أَنْ قُلْتَ اسْتَيْقِمْ يَوْمَ
 كرام قبلك كتمان الهوى امم
 طنا بان الهوى يخفي وينكم
 وما دروا انهم في امره وقبوا
أَجَسِبَ الصَّبُّ أَنْ لَحِبَ مِنْكُمْ
 هيها ما حب من تهوي بمنكم
 من

٧ السبع صو

٧ حبامو

من المحال بان تخفى صبا بته
مَا بَيْنَ مَنْسِجٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ
 هيل اعتلت لما بالجسم من علل
 فابكك على عاف من الللل
 لا والذي فتت الاباب بالمقل
لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَرُقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ
 شوقا ووجد الى غريب بذي سلم
 ولا بدلت من طيب الكري سيرا
وَلَا أَرَقْتُ لِذِكْرِ الْبَابِ وَالْعَلَمِ
 برأت نفسك من حب به بمر
 وها جفونك من طول البكار ميت
 ولحال من سقم بالجسم قد جسدت
فَكَيْفَ تَتَكَبَّرُ حَبَابًا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ
 شهود سقم ودمع فاض كما لا يدبر
 مهلا جحودك لا يحجوا الذي كسبت
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّيَمِ
 خفي عليك فسرحت قد علنا
 فان جردت فارتداد غير عسا
 هيها ما جسدك عن حل الهوى وهنا
وَأَبَتْ الْوَجْدُ حَقِّي عَجْرَةً وَضَمِي
 ثبوت وجد وسقم باح بالأسمر
 واصبحت من شد يد الشوق وهي تريب
مِثْلُ الْبَهَاءِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَلَمِ
 حتى يا عاذ لي بالمعدل يتر هفتي
 وكرا سائل عماري يلقيني

مَا ذَا عَسَىٰ أَنْ يَجِيءَ بِالْحَبِّ يُلْقِي
 نَوْمَ سَرَى طَيْفٍ مِنْ أَهْوَى قَارِئِي
 فَبِتَ مَضْطَجِعَ الْأَعْيَادِ فِي ضَرْمِ
 وَقَدْ طَارَ لَذِيذُ النَّوْمِ جُفُوفُ
 وَلَحَبٌ يَقْرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلْسِمِ
 أُمِسْتُ لَطْفِي لَحَبٌ لِلْأَسْوَابِ مُسْعِرَةٌ
 وَالنَّفْسُ قَدْ أَصْبَحَتْ لِلْوَجْدِ مَظْهَرَةٌ
 فَقُلْ مَنْ لَمْ يَأْرَامَ تَجَسُّرَةٌ
 يَا لَأَعْيُنِي فِي الْهَوَى الْعَذْرَى مُعْدِنَةٌ
 إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنْ لَصَبْتَ عَنْكَ عَمِي
 لَوْ كُنْتُ تَقْبَلُ عَذْرًا لَا أَعْتَذِرُ بِهِ
 مِنْكَ إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَسْلَمْ
 إِنْ كُنْتُ لَمْ تَدْرَ إِنْ غَيْرِ مُقْتَدِرٍ
 عَلَى السَّلْوِ وَلَا قَلْبِي بِمُضْطَرِ
 فَانْظُرْ لِقِصَّةِ حَالِي وَاسْمَعْ خَبْرِي
 عَدَّةً حَالِي لَا سَرَى بِمُحْسِنٍ
 فَلَا تَلْمِ نَفْسِي نَسْوِي غَيْرِ مُنْقَصِمٍ
 وَمَا هَوَايَ لَعَزَّ اللَّهُ مِنْكَ كَيْفَا
 عَنِ الْوَسَاةِ وَلَا دَائِي بِمُحْسِنٍ
 إِمَّا عَلِمْتُ بِأَنَّ الصَّبَّ يُؤَلِّفُهُ
 فَرِطَ الْمَلَامِ وَلَا وَاللَّهِ تَرَدُّعُهُ
 وَإِنِّي قَائِلٌ مَا لَسْتُ أَذْفَعُهُ
 مُحَضَّنِي النَّصِيحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
 أَيْقُنْ لَصَبْتُ نَصِيحًا ذَاكَ لَمْ يَقْمِ
 عَنِّي إِلَيْكَ فَخَذَّ عَيْنِي وَمَعْدَرَتِي
 إِنْ الْمَحَبَّةَ عَنِ الْعَدَالِ فِي صَمَمٍ

أَجْهَدْتُ نَفْسَكَ فِي فَرْطِ النَّصِيحَةِ لِي
 وَلَمْ أَجَلْ قَطْعًا عَنْ وَدِّي وَلَمْ أَسْأَلْ
 فِدَى مَلَامِي وَتَأْنِيهِ وَلَا تَطْلِيلَ
 إِلَيَّ أَهْمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدَلٍ
 حَتَّى رَأَيْتُ مَشِيبي جَاءَ يَنْصِيحُنِي
 وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ الْهَمَمِ
 نَفْسِي لِأَضْغَافٍ مَا أَسْمَعُهَا حَفِظْتُ
 الْكَلِمَاتِ عَنْ سِنَاةِ الْهَوَى مَا يَفْطِنُ
 فَلَا تَرَمُ وَعَظْمًا عَالِيَهُ لِحَظْتِ
 فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا أَبْعَثَتْ
 بِجَادِثَاتٍ خَلَّتْ مِنْ سَالِفِ الْقَدَمِ
 وَلِلنَّصَائِبِ قَدْ أَرْتَا حَاتٍ وَمَا أَنْزَحَرْتُ
 مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
 لَمْ تَصْغِ سَمْعًا إِلَيَّ مَنْ لَمْ أَوْعِذْ
 حَتَّى إِذَا الصَّبِيحُ فِي ظِلْمَانِهَا ظَهَرَ
 قَضَتْ وَلَمْ تَقْضِ مِنْ آيَاتِهَا وَطَرَا
 وَلَا أَعْدَتْ مِنَ الْفِعْلِ الْحَمِيلَ قَرِيبِ
 نَزَلَهَا وَأَعْتَرَاهَا قَوْلُهُ الْكَرَمِ
 وَلَا أَجَادَتِ بِنَعْوَى اللَّهِ طَيْبَ لِقَا
 ضَيْفَ أَلَمِ بَرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
 بَرَأَ الشَّيْبُ الَّذِي قَدَكُنْتَ أَحْذَرُهُ
 وَلَمْ يَرَوْعْنِي تَحَارُّتُ مِنْظَرُهُ
 بِالْيَسْتِ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَسْتَرُهُ
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِلَيَّ مَا أَوْقَرُهُ
 مَا أَرْتَكِبُ الْهَوَى جَهْلًا فَوَانِدِي

Copyrighted material

ولو يفيد الكنت أم الشيب كنت اذا
كنت سراً بدلي منه بالكتم

كانها النفس لم تعلم بغايتها
حتى عادت ومادت في جانيها
ان زدت في المنع زادت في جانيها

من لي برد جاج من عوايتها

يا رب وارده هوي نفس قد ارتكبت

سماير دجاج الخيل بالجسم

قد ازدهاها هومي الدنيا ولذتها
ولم تطع ناصحاً من فرط شغورها
فان ترد صغورها من بعد نشورها

فلا ترم بالعاية كثر شغورها

وكفها بزمام الشرع من طمع
ان الطعام يقوي شهوة التهم

لا تحسبها اذا اطلعت افعلا
تعب من سامر او تنهي مللا
لا بل تزيد على زلاتها زلالا

والنفس كالطفل ان تهمله تشت على

فان تدعه ولم تقطعه حتى الي
ما اعتاده وان استوعاد له

حب الرضا وان تقطعه ينقطع

وان لب القلب الان تخليه

معها واعياك وجدا ان تسليه

فانما

فانما هي اغوت له لتسليه
فاصرف هواها واحاذر ان توليه

واغزل عن النفس والهوا ولا تها
فان قول الهوي لم يجل من ندم

ان الهوا ما تولى يصم او يصم

هي الملوحة تاتي وهي لائنة
وقد تترك انبيها وهي نائنة
فاقع رضاءها وهي ورعها هائنة

وراعها وهي في الاعمال سائنة

فان هي اقتصر في رعيها سكت
وان هي اشعلت المرعا فلا تسيم

واقتل ماها وان راحت مقاتلة
ولا تدعها لجيل الغي قاتلة
هي التي لم تزل للعقل خاتلة

كما حست لذة المرء قاتلة

وربما كان فيها حنقه عجل
دامت مرارة عقباها ولم تدم

من حيث لم يدرك ان الستم في الدسم

لا تاخذت بما تهوي ولا تدع
واسلك سبيل الهدى والحق واتع
ول قلب النفس في زهد وطمع

واخش الدسايس من جوع ومن شبع

ولا تطع عادة النفس الفت
يسلم فوادك من ضر ومن وخم
فرب محصية شر من التخم

كَمَا نَشَأَتْ نَفْسَكَ الْأَتَامَ مِنْ نِشَاتٍ
 وَالْعَيْنَ كَمَا نَظَرْتَ مِنْ مَحْمٍ وَرَأَتْ
 فَعَالَجَ النَّفْسِ مِنْ دَاءٍ بِهِ دَنَا بَتٌ
وَأَسْتَغْفِرُكَ الدَّيْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ
 وَأَعْلَمُ بِأَنَّ زَنَا الْعَيْنَيْنِ مَلَأُوهَا
مِنْ الْحَارِمِ وَالزَّمَّ حَيَّةَ السَّدَمِ
 وَالْمَالِ وَالْجَاهِ لَا تَقْبَلُ بِنَقِصِهَا
 وَإِنَّهَا تَكْصِبُ أَفْزَحَ بِنَقِصِهَا
 وَائْتِ الْدِّيَاةَ وَالْذُّنُوبَ وَأَقْصِبِهَا
وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصِمِهَا
 وَفِي جِهَادِهَا بِاللَّهِ فَأَعْتَصِمِ
 هُمَا عُدُوَّكَ فَاحْذَرِ سُوءَ مَكْرِهِمَا
وَإِنَّ هُمَا لَخَصْمَاكَ النَّصِغَ فَأَتِهِمَا
 هُمَا الذَّانِ أَضْلَا لِيَخْلُقَ وَالْإِمَّا
 وَأَهْدِيَا لِلْإِنَامِ لِيُخَفِّقَ وَالنَّقَا
 فَلَا تَكُنْ وَائْتَفَا فِي حَالِهِمَا
وَلَا تَطْعُ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
 هَذَا وَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ بِمَوْعِظَتِي
فَلَيْتَ تَعْرِفَ كَيْدَ لُخْصِمٍ وَلُحْصِمٍ
 نَصَحْتُ وَالنَّصِغُ مِنْ يَثَلٍ لَمَا لَخَطَلِ
 وَهَلْ يُعَالِجُ ذَا سَقَمٍ أَحْوَجَ عَلَى
 فَلَوْ عَلِمْتُ يَقُولُ كَانَ أَصْلَحَ لِي
أَسْتَغْفِرُكَ وَاللَّهِ مِنْ قَوْلٍ بِالْعَمَلِ

لكن

لَكِنْ نَسَبْتُ لِنَفْسِي غَيْرَ مَا عَلِمْتُ
أَعَدْتُ نَفْسِي لَهُ نَسْلًا لِيُزِيَهُ عَقِيمٌ
 أَخْطَأْتُ يَا صَاحِبَ قَوْلِي لَكَ انْتِصَرُ
 قِيلَ انْتِصَارُهَا مِنْ غَيْبٍ وَمِنْ سَفْهِهِ
هَذَا الْعَزِي مِنْ جَهْلِي وَمِنْ بَلَهِي
أَمَرْتُكَ الْحَيَّرَ لَكِنْ مَا أَمَرْتُ بِكَ
 وَلَا أَرَدَجَرْتُ وَلَا قَلْبِي بِمُتَعِظِ
نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَزَلْ فِي الدُّهُونِ فَلَا
 وَفِي بُرُودِ الْهَوَى وَلِحَبْلِ رَأْفَتِهِ
 لَمْ أَصْطَلِبْ غَيْرَ أَهْلِ الْغَيْ قَائِلِهِ
وَلَا تَزِدُونِي قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
 لَمْ أَذْهَبْ لِعَادِي فَعَلَّ صَالِحِي
وَلَمْ أَجِئْ سَوِي فَرَضِي وَلَمْ أَصِحِّمْ
 أَمْسِي وَأَصْبِحْ بِالْأَمَالِ مُشْتَغِلًا
 وَلَمْ أَقُمْ فِي ظِلَامِ الْبَيْتِ مُتَبَهِّلًا
 مَا هَكَذَا قَامَ فِي الطَّاعَاتِ مِنْ عَمَلٍ
ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلَامَ الْحَبِيبَ
 إِنْ أَغْتَسَى بِسَنَاءِ حَالِكِهِ الظُّلَمِ
 عُبْدًا شُكُورًا وَإِنْ مَا ضَرَعَتْ مِنْهُ
أَبْنَاءُ الشُّكْرِ قَدِمَا الضَّرْفِ وَهُمْ
 وَقَامَ جَهَنَّمُ فِي اللَّهِ حَيْثُ نَوِي
 وَلَمْ يَلِمْهُ إِلَى الرَّعَاتِ قَطَّ هَوِي

وَصَدَّ مَاسِدَهُ عَنْ زُفَيْهِ وَزَوَى
وَصَدَّ مِنْ سَعَابِ أَخْبَاءِهِ وَطُوبَى
 عَلَى خَصَائِصِيهِ فِي زَيْي مُحْتَرَمٍ
 وَمَا عَنْ رِيَّةِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا
مَنْتَ الْحِجَارَةُ كَشْحَا مَتَرَفِ الْإِدْمِ
 مَا رَامَ غَيْرَ الْعِلَاوِ الْمَجْدِ مِنْ أَرْبِ
 بِطَاعَةِ اللَّهِ لَا بِأَلْبَالٍ وَالتَّشَبُّهِ
 لِقَدَرِ تَبَتُّهُ كُنُوزِ الْأَرْضِ عَنْ كَيْفِ
وَلَوْ دُونَ الْحَبَالِ الشَّمْسُ مِنْ ذَقَبِ
 وَلَمْ يَطْنِ بِأَنْ الزُّهْدَ يَنْعَمِ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا تَمَاشِمِ
 هَدَتْ إِلَى سَبِيلِ التَّقْوَى مَشُورَتُهُ
 تَكْرُتُ آيَةً فِي الزُّهْدِ سَوْرَتُهُ
 وَلَمْ يَصِدْ خَرِبَ الدُّنْيَا مَقُورَتُهُ
وَأَكْدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا حُرُورَتُهُ
 وَعِصْمَةٍ مِنَ إِلَهِ الْعَرْشِ كَأَمْنِهِ
إِنَّ الْضُرُورَةَ لَا تَعْدُو أَعْلَى الْعِصْمِ
 لَا يَسْكُنُ الْبُؤْسُ وَالضَّرَاءُ حَيْثُ سَكَنَ
 وَلَا الضَّرُورَةُ حَالٌ قَدْ دَعَتْهُ لَا يَنْ
 يَنَالُ مِنْ سَعَةِ الدُّنْيَا ضَرْبُكَ زَمَنُ
وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَتُهُ مِنْ
 يَتَعَوَّى الْإِنَامُ لِأَحْرَى جَنَّةِ النِّعَمِ
 وَجُودُهُ رَعْدٌ لِلنَّاسِ مَرَسِلُهُ
لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
 هُوَ

هُوَ الَّذِي قَالَ لِلْعَافِي إِلَى الْإِلَهِ
 إِلَيْهِ تَطَوَّى الْفِيَا فِي وَالْمَهَامِ طَيِّ
 تَجِدُهُ الْمُعْتَلَى سَادَةً تَطَوَّى قَصِي
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالتَّغْلِيْبِ
 تَجَلَّى الَّذِي بِحَيِّ زَيْنِ الدِّينِ وَالْجُرَيْدِ
وَالْفِي يَقِينِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ
 مِنْ أَصْطَفَاهِ الْأَلَهُ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
 وَخَصَّنَهُ عَزَّ أَيْمَانُهَا عَسَدِ
 فَهُوَ الصَّغِيُّ الْوَفِيُّ السَّيِّدُ السَّنَدِ
نَبِيُّ الْأَمِيرِ النَّاهِي فَلَا أَحَدَ
 أَحَقُّ مَنَابِهِ فِي سَائِرِ الْأَسْمِ
 رَسُولُنَا الْحَاشِرُ الْمَاجِي فَلَا يَشِرُ
أَبَرُّ فِي قَوْلٍ لَا مِينَةَ وَلَا نَعِيمِ
 لَهُ حَقُوقُ آبَائِهِمَا بِرَاعَتِهِ
 فِي بَصْعَتِهَا فَقَدْ حَقَّتْ أَضَاعَتُهُ
 تَكُنْ لَهُ طَائِعًا تَجِدُكَ طَاعَتُهُ
هُوَ الْكَسْبُ الَّذِي تَرْجُو شَفَاعَتُهُ
 نَعْمُ الشَّيْخِ الَّذِي تَرْجُو أَمْنَهُ
إِكْلَ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مَعِينِهِ
 قَدْ جَلَّ فِي الْفَضْلِ عَنْ مُثَلٍّ وَعَنْ شَبِّهِ
 لِمَا دَعَا بِالْحَقِّ غَيْرَ مُشَبِّهِ
 فَلَيْفَ وَهُوَ بِالْأَرْبِ وَلَا شَبِّهِ
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
 قَوْمٌ قَدْ انْزَمُوا فِي خَيْرٍ مُلْتَزِمِ

كَفَّاهُمْ شَرَفًا فِي الدُّهُرِ أَنَّهُمْ
 سَمَّيْكَونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ
 أَنْوَارُهُ تَحِلُّ الْأَقْيَارَ فِي الْفَسَقِ
 وَخَلْقُهُ يَزِيدُ بِالْعَبِيرِ الْعَبْقَ
 الْأَرْوَاحَ مِنْ نَبِيٍّ وَاضِحِ الطَّرِيقِ
فَأَنَّ الْبَيْتَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ
 وَفِي كَلَامٍ وَفِي زُهْدٍ وَفِي حِكْمٍ
 فَلَمْ يُجَارَوْهُ فِي وَصْفٍ وَلَا شَرَفٍ
 وَلَمْ يَنْبَغِ لَهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
 أَنْ سَمَّوْهُ فِي أَنْوَارِهِ أَقْبَسُوا
 نُورَ الرِّسَالَةِ أَذْوَاقَهُمُ الْقُدْسُ
 وَكُلُّ عَيْنٍ كَالْمِنْهَالِ لَمْ تَجْسُ
وَكَلَّمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَلَكِي
 مَكَارِمًا نَالَهَا فِي الْعَرْشِ مِنْ قَدَمٍ
 رَأَوْهُ دِيمَةً بِحَرِّ الْجُودِ قَابَتُهُ
عَرَفَانِ الْبَيْتِ أَوْ شَخَانِ الدِّمِ
 بِهِ اسْتَبَانَ قَدِيمًا نَهَجَ رُسْدُهُمْ
 وَأَخْلَصَ اللَّهُ حَقًّا صَدَقَ وَعْدُهُمْ
 فَهُمْ مَعْرِضُونَ لَوْلَاهُ يَفْقِدُهُمْ
وَوَاقِفُونَ لَهُ يَوْمَ عِنْدَ حَبْلِ لَهْمٍ
 لَمَّا رَأَوْهُ خَطْلُهُ مِنْ فَوْقِ خَطْمِهِ
 مِنْ شَكْلِهِ نَقِطَتْ جَاءَتْ بِمَا عَلِمُوا
مِنْ نَقِطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلِهِ لِحْمٍ
 زَالَتْ بَجْدٍ وَبِهِ عَنْ كُلِّ ضَرُورَةٍ
 وَالْمَهْلُ الْعَذْبُ قَدْ رَأَتْ كَدُورَتَهُ

وَأَنْبَأْنَا

وَأَنْبَأْنَا بِأَيُّهَا الْفَضْلُ سُوْرَتُهُ
 فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
 وَخَصَّ وَأَخْبَرَ تَمَّ اللَّهُ طَهْرَتُهُ
 لَا يُؤْخَذُ الشَّيْءُ إِلَّا مِنْ مَعَادِنِهِ
 فَأَنْظَرُ إِلَى حُسْنِهِ الْبَادِي وَكَامِنِهِ
 يَحْدَهُ وَهُوَ وَجِيدٌ فِي أَحَاسِنِهِ
مَنْزَعَهُ عَنْ شَرِيكِهِ فِي مَحَا حُسْنِهِ
 وَمِنْ لَهُ جَوْهَرٌ فِي حُسْنٍ مُنْقَسِمٍ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ
 فَلَوْ سَلَيْتُ قُرَيْشًا عَنْ سِرِّيهِمْ
 أَشَارَ كُلُّ إِلَهٍ فِي نَدِيهِمْ
 فَقُلْ لَوْ أَصْبَغَهُ الْمَزْرِيُّ بِعَيْنِهِمْ
دَعَا مَا أَدْعَاهُ النَّصَارَى فِي بَيْتِهِمْ
 كَفَّاهُ عِزًّا وَتَوْفِيرًا لِمَنْصِبِهِ
وَأَحْكَمَ مَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاجْتِمَعَ
 لَا تَخْشَى فِي مَدْحِهِ ذِمًّا وَلَا تَخَفُ
 فَلَيْسَ فِي مَدْحِهِ الْمُخْتَارُ مِنْ سَرَفٍ
 فَانْقَعَتْ أَشْرَفُ نَفْسٍ كَامِلٍ وَصِفٍ
فَأَنْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
 وَأَسْبَغَ لِحْنَهُ عَاوِصًا كَرَمًا
فَأَنْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ

وَأَخْتَرَهُ مِنْ كَالِ اللَّفْظِ أَكْبَلَهُ
 وَمِنْ حَيْلِ التَّوَعُّلِ الْوَصْفَ أَجْمَلَهُ
 وَلَا أَرَى مِثْلًا مِنْهُ مَجْزَلَهُ
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ ^{لَهُ} **يُسَبِّحُ** مَا يَلَهُ مِنْ عَظَمِ
 وَفَخْرِهِ جَلَّ قَدْرًا أَنْ يَحَاطَ بِهِ حَدٌّ فَيُغَيَّبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَعْمِ
 عَظِيمٍ قَدَّرَ رِقَاعًا مَرَّاقِلِي وَسَمًا
 وَسُورَتٍ قَدَّمَ مَاهُ لِحِيلٍ وَحَرَمًا
 قَدَّ نَبَتْهُ مِنْ عَظِيمٍ لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
لَوْ نَاسَبَتْ قِدْرُهُ ^{لَهُ} **أَيُّهُ عَظَمًا** ^{لَحُزَّتْ} **أَشْمُ** مِنْ ذِكْرِهِ عَنْ شَيْخِ
 وَلَوْ دَعَيْتُ بِأَطْيَافِ الثَّرَى رَمَى **أَحْيَى** ^{أَسْمَهُ} **حَيٌّ** يُدْعَى **دَائِرِ** ^{الْكَرِيمِ}
 أَنْظَلَ لَمَسَّهُ لَحْيٌ وَمَذْهَبُهُ
 تَشْهَدُ بِحَقِّهَا عَقَابُ بِلَاسِهِ
 وَمُذَاتَانَا بَدِينٍ غَيْرِ مُشْتَبِهٍ
لَمْ يَخُونَنَا بِمَا نَعْيُ الْعُقُولَ ^{بِهِ} **بِرَفْعَانِهَا** وَجَاغِيرٍ مِنْهُمْ
 بَلْ جَانَا بَهْدِي سَهْلٍ مَوَارِدُهُ **حَرَصًا** عَلَيْنَا **فَلَمْ** ^{تَرْتَبْ} **وَلَمْ** ^{نَرْتَبْ} **نَرْتَبْ**
 أَتَى بِمُعْجَزِهِ حَقَّ عَجْزِ الْبَشَرِ
 وَرَاقَ مِنْهُ النَّهْيُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ
 وَسِرُّهُ وَهُوَ بِالْإِعْجَازِ قَدْ ظَهَرَ
أَعْيَاهُ الْوَرَى ^{فَرَمَ} **مَعْنَاهُ** ^{فَلَيْسَ} **يَرَى** ^{لَهُ} **شَيْبَةٍ** ^{بِحُكْمِ} **النَّاقِذِ** ^{الْفَهْمِ}
 وَلَيْسَ يَدْرِكُهُ عَقْلٌ ^{فِي} **الْغَرَبِ** ^{وَالْبَعْدِ} ^{فِي} **غَيْرِ** ^{مَنْفَعِ}
 أَنْ لَمْ يَصِلْ سِرُّهُ نَوْمًا إِلَى أَحَدٍ
 فَلَيْسَ مِنْ عَجَبٍ تَقْضِي إِلَى لَدُنْ
 فَإِنَّهُ جَلَّ مِنْ شَيْبَةٍ لَعَنَتْ
كَأَنَّ الشَّمْسَ ^{تُظْهِرُ} **لِلْقَائِمِينَ** ^{مِنْ} **بَعْدِ ^{وَلَا} ^{يَلَا} ^{مَسَاكِنَ} ^{لَمْ} ^{تَسْتَلِمْ}
 وَكُلُّ**

وَكُلُّ طَرَفٍ يَرَاهَا فِي تَعْلِيلِهَا **صَغِيرَةٌ** ^{وَتَكُلُّ} **الطَّرَفُ** ^{مِنْ} **أَمِيرٍ**
 لَا تَعْبُثُ ^{بِهَا} **لَنْ** ^{أَلْفِي} **وَشَقِيئَةٍ**
 فَكَثُرَ النَّاسُ إِذَا سَارُوا بِمَنْ
 لَمْ يَدْرِكُوا وَهُمْ يَقُولُونَ خَلِيقَتُهُ
وَكَيْفَ يَدْرِكُهُ ^{الْبَيِّنَاتُ} **حَقِيقَتُهُ** ^{مِنْ} **ظُلْمٍ ^{عَنِ} **الْبَيِّنَاتِ ^{فِي} **صَمِيرٍ**
 أَفْ لَهَا قَدْ حَوَّاعَتْهُ لَأَنَّهُمْ **قَوْمٌ** ^{يَنَامُ} **تَسْلَوُا** ^{عَنْهُ} **بِالْحِلْمِ**
 هَبَّاتٍ قَدْ صَلَّتِ الْآلَاءُ وَالْفِكَرُ
 عَنْ شَبَهٍ وَانْتَبَتْ عَنْ دُرُكِهِ الْقَدَرُ
فَإِنَّ لَدُنَّ ^{بِهِ} **عِلْمًا** ^{لَهُ} **الْأَشْرَ**
فَيُلْقِي الْعِلْمُ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ ^{وَأَيْدِي} **السَّيِّدِ** ^{الْعَرَبِ} ^{وَالْعَجَمِ}
وَأَنَّهُ يَجِيءُ ^{لِحُكْمِهِ} **مَنْعُودًا** ^{وَأَنَّهُ} **خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ** ^{كُلِّ} ^{بَرٍّ}
 أَنْوَارِ آيَاتِهِ لَأَحَبُّ لَطَائِلِهَا
 مِثْلُ النُّجُومِ تَجَلَّتْ فِي غِيَاهِهَا
 وَكُلُّ مَعْجَزَةٍ تَعْرِى لِصَاحِبِهَا
وَكُلُّ آيَةٍ إِلَى التَّرْسُلِ الْكِرَامِ ^{بِمَا} ^{يُنْفِئُ} ^{أَيَّامَهُ} ^{رَأْيَ} ^{مُتَسِمٍ}
 وَأَنَّ هَذَا اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ **أَمَّا** ^{الْصَّلَاتُ} ^{مِنْ} **نُورِهِ** ^{بِهِمْ}
 لَا غُرُوبَ إِنَّ ظَهْرَتِ مِنْهُمْ غُرَابُهَا
 بِسِرِّهِ وَارْتَحَقَ عَجَاجُهَا
 وَأَشْرَقَتْ بِسَنَانِهِ نَوَاقِصُهَا
فَإِنَّ شَمْسَ فَضْلِهِ ^{تَمُوتُ} ^{كُلَّ} ^{أَيَّامٍ} ^{وَالْفَضْلُ} ^{لِلشَّمْسِ} ^{بِأَرْفَاقِهِ} ^{فِي} **فَضْلِهِمْ**
 نُورُ النُّجُومِ مِنَ الشَّمْسِ ^{أَسْمَتْ} ^{لَهَا} ^{يُظْهِرُ} ^{أَنْوَارَهَا} ^{لِلنَّاسِ} ^{الْعَظِيمِ}
 ضِيَاءُ وَهُوَ فِي دُجَى الظُّلُمِ يَاتِلِقُ
 كَأَنَّ شَيْءًا مِنْ أَنْوَارِهِ الْفَلَقُ
 وَكَعْدَ بِالْبَدْيِ وَبِجُودِ مَنَدِيقِ
الْكَرَمِ ^{يَخْلُقُ} ^{بَنِي} ^{زَانَةَ} ^{خَلَقَ} ^{أَتَى} ^{عَلَيْهِ} ^{إِلَهُ} ^{الْعَرْشِ} ^{بِالْعَظِيمِ}****

نَاهِيكَ مِنْ سَيِّئَاتٍ مَخَافَةَ **بِالْحَسَنِ مَسْئُولٍ** **بِالْبَشَرِ مَسْمُومٍ**
 هُوَ الْبَشَرُ الَّذِي قَدْ خَصَّ بِالزَّلَافِ
 سَلَّ عَنْ تَحَاسُّنِهِ مِنْ شَيْءٍ تَعْرِفُ
 لَأَنَّهُ خَيْرٌ أَوْ صَافٍ يَنْصِفُ
 كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ **وَالْبَشَرِ فِي شَرَفٍ** **وَالنُّورِ فِي ظِلْمٍ** **وَالنَّارِ فِي عَمَلٍ**
 وَالْعَيْنِ فِي حَكْمٍ **وَالْبَرِّ فِي عَظَمٍ** **وَالْحَبِّ فِي كَرَمٍ** **وَالدُّهْرِ فِي هَرَمٍ**
 أَنْظِرْ إِلَى عِزِّهِ فِي بَدَاءِ حَالَتِهِ
 لَمَّا عَظَّمَ مَظْهَرَ دَعْوَى رِسَالَتِهِ
 وَبَارَكَ فَرْدًا يَجَامِي عَنْ بَسَائِلَتِهِ
 كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ **بَدْرٌ تَجَلَّى فِي لَاجِئَاتِ غَيْبِ الظُّلُمِ**
 مَعَ التَّوَاضُّعِ تَالِيَةً فَتَحْسِبُهُ **فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشِيمٍ**
 إِذَا تَكَلَّمَ أَهْدَى الْبَرَّةَ لِلدَّفَنِ
 وَإِنَّ تَسْمِعَهُ أَبَدَى التَّوَزُّعَ السَّدْفِ
 فَيَا لَهُ بِدَرْجَتَيْنِ جَلَّ عَنْ خُسْفِ
 كَأَنَّ الْوُلُوءَ الْمَلَكُوتِي فِي صَدْفٍ قَدْ فُضَّ مِنْ نَسَمِهِ **مِنْ أَشْرَفِ النَّسَمِ**
 قَدْ حَمَّ أُمَّتَهُ نَوْرًا أَضَاءَ لَهَا **مِنْ نَعْدِي مَنَاطِقٍ مِنْهُ وَمَبْسَمٍ**
 اللَّهُ قَرِيبُهُ زَلْفِي وَأَكْرَمُهُ
 حَيًّا وَمَيِّتًا وَأَسْمَاءَهُ وَعَظْمُهُ
 لَا وَالَّذِي شَادَ مَنَاقِبَهُ وَحَرَمَهُ
لَا طَيْبَ يُعْدِلُ بِرَبِّكَ أَعْظَمُهُ **تَرَى بِأَيْفَ تَقِيكَ الْمُسْكَةَ فِي شَمِّ**
مَنْ لِي بِتَمْرِ يَغْدِي فِيهِ مِلْهُ طَوِيٍّ **مَنْ أَنْتَشَقُّ مِنْهُ وَمِلْهُ**
 مَا زَالَ فِي كُلِّ عَصْرِ قَبْلَ مَظْهَرِهِ
 يَبْدُو لَهُ خَيْرُ بَشَرٍ بِمَخْضَرِهِ
 حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ الدُّنْيَا بِمَجْهَرِهِ
أَبَانَ مَوْلَاهُ عَنْ طَيْبٍ عُنْصَرِهِ **كَأَنَّ رَوْضَ فِي حِلَاقَتِي عَلَى الدِّيمَرِ**

فَكَانَ

فَكَانَ أَوَّلُهُ نَوْرًا وَأَخْرَجَ **بِالطَّيِّبِ مَسْدَادَ مِنْهُ وَمُخْتَلِمٍ**
 وَأَشْعَرَتْ أَنْسَهُمْ حَقًّا وَجَنَّهُمْ **وَالْجَابِ عَنْهُمْ ظِلَالًا مَا قَدَّ اجْتَنَبَهُمْ**
يَوْمَ تَفْرُسُ فِيهِ الْفُرْسُ الْأَهْمُ **فِي ظَفْرِ مَفْتَرَسٍ أَوْ نَابٍ مِلْتَقٍ**
مِنْ شَوْمٍ رَوَّيَا رَاهَا غَيْرَهُمْ فَقَدْ أَتَى **وَالْجَلُولُ الْبُورِي لِقَائِهِمْ**
 فَيَا لَهُ مَوْلَاهُ مَا نَتَّ لَهُ الْبَدْعُ
 بِهِ تَشْرُفَتِ الْأَعْيَادُ وَلِجَمْعِ
 وَرَاحَ شَمْلُ الْمَعَانِي وَهُوَ مَجْمَعُ
وَبَابُ إِيوَانٍ كَسْرِي وَهُوَ مُنْصَرِفٌ **بِكُثْرِ شَرَفَاتٍ شَرِّ مَهْرَمٍ**
 وَشَمْلٌ قِصَرٌ بِالشَّيْءِ شَمْلٌ **كُثْمِلُ أَصَابِ كَسْرِي غَيْرِ مَلْتَمِ**
 وَذَلَّ مَا قَدْ هَوِيَ مِنْ شَاخِ الشَّرَفِ
 عَلَى هَوْلِهِمْ مِنْ شَاخِ الشَّرَفِ
 وَفَاصِبِي كِبَالٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَنَكَسَفِ
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ **وَقَدْ مَضَتْ الْفَعَامُ وَهِيَ فِي ضَرْمٍ**
 كَأَنَّمَا حِينَ لَمْ تَوْقِدْ بِهَا حَزَنٌ **تَكَلِّدُ وَتَهْتَرِكُ فِي الْقَيْنِ مِنْ سِدْمٍ**
 أَمَّا الْجُوسُ فَقَدْ بَاخَتْ نُورِيَّتَهَا
 وَبَلَبَتْ مِنْهُمْ الْأَبَابُ خَيْرِيَّتَهَا
 وَرَوْضَةُ الْكَفْرِ قَدْ جَفَتْ خَضِيرِيَّتَهَا
وَسَاءَ سَاوَةٌ أَمَّا غَاضَتْ بِخَيْرِيَّتَهَا **مِنْ بَعْدِ حَزَنٍ شَدِيدٍ النَّوْعِ مِلْطَمٍ**
 فَصَدَّ قَاصِدَهَا الشَّرْبُ ذَا حَنْقٍ **وَرَدَّ وَارِدَهَا بِالْفَيْضِ حِينَ طَمٍ**
 فَالنَّارُ لَمْ تَوْرَ وَالْأَمْوَالُ لَمْ تَسْلُ
 فَانْظُرْ لِمَجْزُ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالرَّسْلِ
 إِلَى تَبَدُّلِ كَيْفِيَّاتِهَا الْأَوَّلِ
كَأَنَّ النَّارَ عَابًا بِأَمَاءٍ مِنْ بَلَلٍ **حَرًّا وَبِأَمَاءٍ**
 وَبِالْجِيرَاتِ مَا بِالْفَقْمِ مِنْ عَقْمٍ

Copyrighted material by Saudi University

وَصَارَ بِالْقَوْمِ بِالصَّحْرِ مِنْ عَوَجٍ **حَزَنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ**
 شمس النبوة وافت وهي طالعة
 من افقها ونجوم الحق لا معلقة
 وحجة الدين والاسلام قاطعة
ولحق تنقذ والانوار ساطعة والروح ينشر رايات على الحرم
 والارض تنزه من زهر ومن طرب **والحق يظهر من معنى من كلم**
 كراية بشرت عنه الوري بينهم
 واية انذرت اعداؤه ينقسم
 لكنهم حين كانوا في عي وصمم
عجوا وصعوا افا ملاء البسطة تصفوا اليها كان القوم في صمم
 وان بدت لهم وشبهت النذارة **لا تسمع وبارة الانذار لم تسمع**
 لقد تجل ما لم يقو واهلهم
 له واغلقه في الكف راسهم
 فيكف يصدق في قول مداهم
من بعد ما اخبر الاقدام كاهنهم برأيه وهو فيهم غير منهم
 وعند تفسيره الرؤيا لهم علموا بان دينهم **المعوج لم يقم**
 لهم الفواة رضوا بالافك والكذب
 لم يبق فيهم لراعي الحق من ارب
 من بعد ما حجبوا ما نص في الكتب
وبعد ما عاينوا في الافق من شهب يهوي على الحى منها كل مقم
 ومن نجوم عدت تهوي كصاعقة منقضة **وفق ما في الارض من صمم**
 امار واهلها عيانا وهي تحسد
 كانها شعل في لجو تضطرم
 تهوي على كل شيطان فيعبد
حتى عدا عن طيق الوحي منهم باسمهم كسهب عن ستر السماعي
 تفروا

تفروا في الهوي ما بين تحترم من الشياطين **يقفوا اثر من سترم**
 فاصبحوا بعد دعوي كل ترهنة
 مردني بالياب مد لهمة
 لا يبتدون الى قصد ولا جهة
كانهم ابطال ابرهنة اذ البصر والطير تحي جزرة الحرم
 او كالزمال يتوهم عاصف كيب **او عسكر بالحصى في راحته رمي**
 فيما له من حصي لم يحص ما غنا
 من السعادة لما راج مستلما
 لراحتي من به تلك لجوش رما
بنداه بعد تسبيح بطنهم تسبيح ملتقم ذكف ذي نعم
 احب به من حصي ذكف نبت **بند المستقيم من احشاء ملتقم**
 انظ لا يائه بداء وعاب
 لما اقتضته نفوس رحن جاحدة
 لحقه اية بالحق شاهدة
جاءت لدعوية الاشجار ساجدة بسمات عليه غير ذات في
 قامت يا مير رسول الله فانقلب **تمشي لي على ساق بلا قدم**
 لما دعاها احيائه وما كان بيت
 انه اقبلت طاعة الامر واقتربت
 ولا تمل حين وافته ولا اضطربت
كانا سطرت سطرانا ككتب بسعها نحو خير خلق بالقدم
 فازت بروية خير خلق فابتدت **فروعها من بدع لخط في اللقم**
 انوار اياته المخلق ظاهرة
 لها البصائر والابصار باظرة
 كالحجب باذن اسجاد رة
مثل الغمامة التي سار سائرة فهي لما امرت تهى بنفسهم

بها استدل بحير احين ابصرها **بقية حرة وطيش** **للمجبر حبي**
 برهان حق به الرحمن ارسله
 منه فدع مقالة ذهنه ببله
 والامر اعظم مما قد تاؤله
اقسوت بالقر الشيق ان له جذع يحث ويشكوا باذل النعم
 وان للمصطفى الهادي بلا كذب **من قلبه نسيته مبرورة العسيم**
 وما له شق ذاك القلب من حكم
 فلم يجد الما عايشاه من السم
 كانه البدر لما شق في الظلم
وما حوى الفار من خير من كرم اذ حله المصطفى المختار ذوا الكرم
 وبنيته العدا ليل افتر بهم **وكل طرف من الكفار عنه عبي**
 احله الله منه في اعز حبي
 وصانه حافظا من كيدهم وحبي
 فاصبحت منهم الابصار رهن عن
فالصدق في الفار والصدق لم يروا في الفار من ابولسطين لم يروا
 وجاء خلفها الاعداء وانصرفوا **وهم يقولون ما بالفار من ارم**
 قالوا وقد ابصروا بيض الحمام على
 فم الفار ونسج العنكبوت على
 تا الله ما دخلا فيه ولا نزل
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على مراهي لم ترد القوم بالوهم
 ايجسبوا انها بالفار بين يدي **خير البرية لم تنسج ولم تحم**
 فيا لنفس من الصديق خايبة
 من شرط ثقة بالفار ما يغيب
 من يستر الله لم يعيا بكاشفة
كفاهما ستره عن كل سابق وقاية الله اغنت عن مضاعفة
 عن سواه من الاتباع والحشم كفاهما

٥٢
 كفاهما ستره عن كل سابق **في الدروع وعن عال من الاطم**
 من ام ساحتها يظف بمطلبه
 فاسمع مقالي ودع دعوي مكذبه
 لا يؤخذ الشيء الا من مجرب به
ما سامني الدهر يوما واستجرت به في رفع ما اتني الاول لم يرم
 نعم المجبر وما ادعوا بشيئ من **الاولت جوارحه لم يرضم**
 ولا رجوت لقلبي نيل مقصده
 من فضله بعد باس من ترصده
 الا وفاز به من قبل مواعده
ولا التست غنى الدارين من يله يطول فتوى النبوت بالنعيم
 ولا طلبت نذ الكف من **طأ الاستلقت الندام خير مستلم**
 اوحى اليه الذي بالحق ارسله
 في كل حال والمبليغ امله
 فقل لمنكر حق قد تاؤله
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له عقد النبوة فوق العرش من قدم
 واودع الله من شئ منه حكمته **قلبا اذا نامت العينان لم ينم**
 نال العناية طفلا في صبوته
 ولم يزل يترقى في نبوته
 حتى راي الحق رؤيا قبل دعوته
وذاك حين بلوغ من نبوته مراتب ارتقت بالعلم والحكم
 وقد دعوه امينا وهو في صغر **فليس ينكر فيه حال محتم**
 لا تعجب فما في الحق من عجب
 ولا تملك دواعي الشك والتريب
 ما اوضح الفرق بين الصدق والكذب
تبارك الله ما وحي بكتيب ولا يستقل المحاذق الغرهم

ولا يمتنع اعتقاد الجفيرة بل **ولا يني على غيب مجتهد**
هو الذي قبله الآمال ساحتها
ما واصلت متعبا لولاه راحتها
ولا انقضت حاجة لولا سماحتها
كرا برأت وصيا باللس راحتها واتخذت دمية من ذاك الدميم
واوثقت من ثقاف القدمين لم **والطفت اربابا ربيعة المصير**
وهو لصام الذي لم تحش نبوته
راعت اسود الثرى بالباس سطوته
وكما مات عتي الفق جبوته
واحييت السنة كشها ودعوته بجود سمع ادرت ما خفي القمير
وابيضت الارض من انوار زهرتها حتى حكمت غرقه **العصر الدائم**
لما شكى لخلق طرا من نواياها
دعي الفيت فوافقت في سماياتها
وجادت الارض من وسمي صاياتها
بعارض جاد او خلت البطام بها غزير موج من الطوفان ملتطم
واقفلت بدعاه اذ الم بها **سببا من اليم اوسيلان العرم**
الله اكبر كرم من اية بهرت
منها العقول والحساد قد قهرت
يا كائنات المعانيه الحق استهسرت
دعني ووصفي ايات له ظهرت جلست عن الوصف والحقير بالقلم
رام العدي كتمها والله اظهرها **ظهورنا را الغري ليل على علم**
اوصافه درر مضمون بها حكم
لا تنقص على حال لها قيم
لكن نظمي بها يز هو ايه الكلام
فالدر نرد احسننا وهو منتظم في جود حسني ويضحي غالي القيم
كذلك

كذلك يقولوا انتظام القول في مدح **وليس نقص قدرا غير منتظم**
هيئات ان ينتمى قول وان كمالا
او قاتل راجع باقداج محتفلا
لعشر معشار رنعت فيه قد مجلا
فانتاول امال المديح لي معشارا من الموصوف بالصكرم
قد جل قدرا وقبائلي الاله ما فيهم من كرم **الاخلاق والشيم**
اتي بمجذ ذكر فيه تذكرة
للمتدين واحكام بيينة
يزينها رفعة ما لها ناصفة
ايات حق من الرحمن محدثة قد نعمة صفة الموصوف بالقدم
انت لنا راحة تنهل بالحكم
حدثة باعتبارات الظهور لنا **قد نعمة صفة الموصوف بالقدم**
راحت تبشرنا طولا وتنذرنا
وباتباع سبيل الحق تامرنا
فيا لها كمالا بالغيث تشعرا
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا بمن تقم اوياتي من الامر
ولم ترد املة الا وتثبتها **عن المعاد وعن عاد وعن ابرم**
الكرم واعظم بايات مبرزة
عنه سباق والغايات محزة
الفاظهن كاعلام مطرزة
دامت لدرنا ففاقت كل معجزة والعجزت كل ذي نطق وذو بكم
وكل آية انت من قبل اوسلفت **من النبيين ادبيات ولم تدم**
لا غرو ان بقيت فينا بلا شبه
بقاء ملته العليا ومنه هبة
فانظر اليها تحط خبرا بها وبه

بيان
منتظم

محركات فابقيت من شبه في قلب ذي مرض او رأي ذي سقم
 ولا تديم لحكم حجة نسخت لدي شقاق وما يبقين من حكم
 لا ترض لها بالشك والريب
 فابقيت غير العجز والغب
 فانها بانفاق العجم والعرب
ما حوريت قط الزناد من حبيب عدوها متى تطلبه ينهزم
 صاحت بهم صيحة انوارها فعدا **العدي الاعادي** اليها ملق **كسليم**
 وارفض اذا رمت هديا نهج رافضها
 واحذر مقالة من اضحي بيا فضاها
 فانها لجة اودت بخا يضاها
رودت بلا غشاد غوي معارضها في قعر بح فلم يسبح ولم يعيم
 كذا مسلمة ردت ملك سفار **في الفيور** يد الجاني عن الحرم
 لمن حوت في مداها غاية الابد
 فانها نزلت من واحد احد
 فيا لها سمات جنت بالرشد
لها معان كوج البحر في مدد ولا يقاس بجوم البحر في الزم
 نعم هي العذب منها من لا ودي **وفوق جوده** في حسن **والعزم**
 كراغت لخلق في الدنيا مواهبها
 وسوف يغنيه في الاخرى رغائبها
 فاق على حسن تعداد غرائبها
فلا تعبد ولا تحصى عجايبها ولا يغير عنها ناطق بغير
 ولا يقل معانيها مرقد **ها** **ولا تسام على الاكثار** بالسام
 انظر فصل منهاها وجماله
 يحجر اكل منظوم واعجابه
 فيا لاي حبت كلاً مؤثله

مرت

مرت بها عين قار يا فقلت له لقد رجوت بما أشكوه من عظم
 فقد رجوت نبي لخلق قاطبة **لقد طفرت بحبل الله** فاعظم
 وكن ابداً بها ما عشت محتفظا
 وعظيها وانظف لا كنت متعظا ^{ان كنت صو}
 وقل لمن قلبه من خوفه بهرظا
ان تسلمها خيفة من حزن يا رظي دخلت في ما من منها ومحترم
 وفي غد ان ترد من ضرب منهن **الطغات حزن** من **وذا التيم**
 والزم هداها الذي قد جل عن شبه
 فكم هدي لسبيل غير مشبه
 والملفت حائر من رقيقة الشبه
كانها الحوض ببيض الوجوه به فن سقي منه لم يظأ ولم يرض
 او ورد قوم الى نهر الحياة **عند امن العصاة** وقد جاؤا **كالعجم**
 هي التي اصبحت بالحق منزلة
 واوضعت شمها في لخلق مفضلة
 كانها الشمس في الافاق منزلة
وكالصراط وكالميزان معدلة ورقدة فابتمها ثابت القدم
 واطلب القسط منها كي تفوز به **فالقسط من غيرها** للناس لم يقم
 انوارها لاح الابصار مسرورها
 حتى لقد كادت العيان بصرها
 ولذ للمسمع متلوا مكررها
لا تحبب الحسود راى ينكرها وجوده عند اهل الجود **كالقسط**
 ما ضرها ان غدا بالغي جاحرها **تجاهلوا** وهو عين **الحاذق الغرم**
 ان الحسود يرى من شدة الحسد
 نعد الهدي ظلمة والصدق كالقند
 فلا عجيب اذا ما ضل عن رشده

بيان
كالعجم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رعد وتنكر الأذن صوت الرعد من صم
 وينكر الأنف عرف المسك من شحم وينكر الفم طعم الماء من سقم
 هذا النبي الذي نالت سماحته
 كل البرايا وما نالت رجا حته
 فقل وناد اذا ستمطت راحته
يا خير من يحم العافون ساحتها ما بين راج لغفران ومر تحم
وطالب للرضى يسعى لروضته سعيها وفق متون الانيق الرسم
 يا صفوة الله والمختار من مضر
 ومن له الرتبة العليا مد الدهر
 ومن له الحسن والحسن من البشر
ومن هو الآية العظمى لمعتبر ومن هو العروة الوثقى لمعتصم
ومن هو المنحة العليا للمنتدج ومن هو النعمة العظمى لمعتنم
 الله اكبر ما اوتيت من عظم
 وما حوت من العليا والكرام
 كرهته لك قد فاقته على الهجر
سريت من حرم ليلا الى حرم على البراق كسرى البرق من ارحم
اضاء كل مكان قد سريت به كاسرى البدر في داج من الظلم
 فيا لها ليلة بالسعد مقبلة
 بنورها الضياء الصبح مجلدة
 امست عليك بها الاملاك منزلة
وبت ترقى الى ان نلت منزلة ما نالها احد من سالف القدم
حللت مرتبة ما حلها ملك من قاب قوسين لم تدركه ولم ترم
 اعظم بها رتبة وافتك منبها
 لولها احد في نومها جهبا
 قد خصك الله اكراما بمنصبها

وقد تنك

وقد تنك جميع الانبياء بها الى الصلاة اما ما غير ملتحم
 كذا الملائكة الا برار تقدمهم والرسول تقدمهم **مخدوم على خدم**
 فكنت قائدا لهم في جميع مواسمهم
 وهم حو اليك صف في ترتيبهم
 مؤملين من بلادي تغني بهم
وانت تخترق السبع الطبايق بهم كيا تحل كريا حفة الكرم
وفتح لك ابواب السماء فخر في موكب كنت فيه صاحب العلم
 رفيت مرقا اغار النجم في الافق
 على بواق كلج البرق مؤتلف
 ولم تنزل فائزا بالسبق والسبق
حق اذ لم تدع شأه والمسبق لما وطئت بساط العز والقدم
لم يبق منزلة الا رفيت لها من الدنوة ولا مرقا المستنم
 نهضت فردا بتبليغ عليك اخذ
 وكل شرع سوى الموحى اليك تبذ
 ومذجيت علا عنها سواك جبد
خفصت كل مقام بالاضافة اذ جزمته بجزاء غير منكرم
نصبت جزما لكل الكرامات كما نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 لما اصطفاك على علم من البشر
 وخصك الله بالمولج عن قدر
 من قبل الشفع الارواح في الصور
كيا تفوز بوصل اي مستقر عن سواك وعز غير منكرم
فاظف هنيئا برفع الجب مجبا عن العيون وسراي منكرم
 ما زلت تسموا ومن يا واكم في ذكره
 وترتقي درجانا فت على الفلك
 حتى ظفرت بجي غير مؤتفك

وقد تنك

فخرت كل فخا غير مشترك مؤيدا المقام غير متمهم
 ونلت كل مقام غير مكترب **وجزت كل مقام غير مزدحم**
 هيات ان يحوي ما نلت من حسب
 نظم من كشر او نثر من الخطب
 فقد سموت سموا غير مكاسب
وجل مقدار ما اوليت من رب فوق المراتب لم تدركه ولم ترم
 وقد علا قدر ما قد نلت من شرف **وعز محمد المولى من نعم**
 بك الميمن للاماني اهملنا
 ومن خير الهدي ولحق اهملنا
 وفي المعاد جنات لخلدنا نزلنا
بشري لنا محشر الاسلام ان لنا بالهاشمي مقام قط لم ترم
 لنا من الله ما نرجوا وشاد لنا من العناية ركننا غير منسرم
 اكرم بخير مطاع في جماعته
 لا تبلغ الدهر منه فضل ساعته
 ونحن خير البرايا من اطاعته
لما دعي الله داعينا الطاعة محمد اسيد البتاه من قدم
سماه نورا ومختارا ولقبه بالكرم الرسل كنا الكرم الامم
 كرام الله من روع علمته
 وكراغات اخابوش نبهته
 لكنا حذرا من ناس نعمته
راحت قلوب العربي اينا بعثته اذ كان مبعثه العرب والعجم
كانوا غفورا لا قبيل البعث فاجعلوا كنباه اجعلت غفلا من الغم
 وعنه ما وقعوا في كفة الشرك
 من شركهم وهو في هوة الدرك
 واصبحوا بين ما فوقك ومؤتفك

٧ ادراك هو

ما زال

ما زال يلقيهم في كل معترك زخفا ويكشفهم في كل مزدحم
 تقطعوا وقتنا الاسلام شاعة حتى حلويا القناحي اعلموا ضم
 رماهم بخيس صدر موكبه
 ليث بدايله يسطوا ومقصبه
 حتى اذا انشبو اطرا بمجلبه
ودوا الغار فكادوا يغبطون به نفوسهم اذ غدت في كفتهم
 امسوا الخالون من خوف جورهم **اشلا شلت مع العقبان والهم**
 وانكرت منهم الابطال نجدتها
 اذا نزلت بهم الهيجا شدت رما
 فهم لكثرة ما يصلون وقد رما
غضى الليالي ولا يدرون عدتها فهم يرون اسود لحوب والحلم
 لم يقطعوا ليلة بيضا من فرق ما لم تكن من ليالي الشهر المحرم
 اباح بالفارة الشفوا باحتهم
 لما عصوا وابوا الاوقا حتمهم
 واوجب الدين في الدنيا باحتهم
كانما الدين صيف حل سلاحهم يبين منه مشار التقي كل كي
لا يبتغي منهم غير النفوس قري بكل قري الى لحم العربي قري
 اذ حاولوا بعقول غير راجحة
 اطفاء انوار حق منه لا خجعة
 وافاهم في بها ايل مكافحة
يجري خيس فوق ساحة تحية من عصمة الاسلام خير هي
هبت عليه رايح النصر فهو بها يرمي بموج من الابطال ملتطم
 ابطال حرب يرون الضرب كالضرب
 وما لهم غير نصر الدين من ارب
 ويطل بون لوقع السهم والقضب

٥٦



من كل مستدب لله محاسب بالحق منتصرا بالدين معتصم
بالسيف مشغل بالرج معقل يسطو ويستأجل الكفر مصطلم

قد اوطئ الحق دارا في تقربهم
وحسنوا بالمعالي بفريقهم
ولم يبالوا بحرب في حشرهم
حتى عدت ملة الاسلام وهي بهم محرم يلبها من اصوم لحرم
جواهرها فاضحت وهي اهله من بعد غربتها موصولة الرحم

صانوا حياها باطراف القنا الصلب
عن كل مفتصب منها ومستلب
فاصبحت بهم موصولة السبب

وخير ام وخال وابن ام اف مكفولة منهم ابنا بخير اب وخير
وخير ام وخال وابن ام اف وخير يعلى فلم يتيتم ولم يتجهم

قد اصبغ الدين في الدنيا منادهم
والنصر في حومة الهجاء خادهم
لا يرهبون من الاعداء خادهم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم الى يقاس الجبال الشم بالكرم
تنبيه اخا الحرب ان دارت رحاها ما دار اوطانهم في كل مصطدم

كم موقف لهم فل العدا مكدرا
سل عنه شاهد بخبرك ما شهد
وان شلكت ولم تستل به احد

فسل حيننا وسل بدل وسل اخذ او سل بتوكا بسيل منهم عزم
سقم العدا وهم الداء العيا وغربت فصول حنق لهم ادهي من الوخم
واستبشيت السموم عنهم عند ما اطرقت
نبشك انهم كصيد العدا طردت
بهم بغاة على الطغيان قد مردت

المصري

المصري يلبس حرا بعد ما وردت زرقا مودة الغناق كالغنم
كثيثة لهم حضائر خضرت من العدا كل مسودة من اللوسم

لله درهم من فتيمة عركت
عرك الاديم خطوب الدهر اذ فكت
المعربين من الاحكام ما التبت

والكاتبين بسمر نخط ما تركت الكرم من قنا يغنى عن القلم
مادهم من دم قان وما نقطت اقلامهم حرف جسم غير منهم

اقطاب فضل مدار المجد مركزهم
من تلق منهم ثقل هذا مبرسهم
تراهم في الوغا والله محرزهم

شاك السلاع لهم سيماء غيرهم عن سواهم لما يبدون من شيم
فالدريزاد عن وصف حتى نفل والورد عتار بالسما عن السليم

قد طيب لجود والاحسان ذكرهم
لا يعتري العيب من عتار بزرهم
ولا تزال اذا استنمت زهرهم

تدري اليك راي النصر نشرهم من وفق طيهم الاعدا ونشرهم
عند اللقا يعرف المسك تعرفهم فتجسب لزهرة الاحكام كل كمي

قوم يهزهم وقع القنا طريا
عما لخيول كاهن البنات صبا
ولن ترى منهم في الحرب مضطربا

كانهم في ظهور الخيل نبت ربا ولويشيا ون اجروها بلا جسم
وان علو عريا يشبون بها من شدة لغم لامن شدة الحزم

لهم خلايق جلي نورها الفسقا
حتى تظن حيللا منهم ملقا
وان كسوا الوغا اعطا فم حلقا

طارت قلوب العدا من باسمهم فرقا يصلك من ندم فيها ومن ندم
 اشد اللقا حصيهم عند ربهم فابترق بين البهم والبرهم
 هم حزب خير الوري حقا واسرته
 قد شاد امرهم في الخلق امرته
 واطفتم على الاعداء نصرته
 ومن يكن برسول الله نصرته ينصرون ومن يهزم المختار يهزم
 ومن حمت حرمة الاسلام جورته ان تلقه الاسد في اجامها تخم
 حازوا به النصر فحتوما على قدر
 وكيف لا وهو من قد خص بالظفر
 على اعدائه من بذرو ومن حضر
 ولن تري من ولي غير منتصر بنصرة المصطفى ياوي الى الحرم
 ولست تلقا محبا غير متمسك به ولا من عدو غير منقسم
 ابانه صدق هداه عن اولته
 واوسع الحق ربا بعد غلته
 وحين دل الوري جهر القبله
 احل الله في حرز ملته فاصبحوا منه في ماوي ومعتصم
 وكان حيا وميتا بين اظهرهم كاللث حل مع الاشبال في الاجم
 صدق به تركه في علم وفي عمل
 ولا تخافه تخضع واخضع من زلل
 وان تكن عاريا من علمه فسل
 كرسدت كلمات الله من جدل وكما حالت دعاوي المحدث
 هذا وكعجز واعن كل معجزة فيه وكمرخص البرهان من حطيم
 هو الذي اصبح للخلق محروقة
 علومه وغدت للدين مبرزة
 ولم تكن لصريح الحق ملفزة

كفالك

كفالك بالعلم في الامي معجزة يكاد منظرها يغني عن الكلام
 بالصدق يعرف فيهم قبل بعثته في الجاهلية والتأديب في اليم
 لقد سعرت عيلادي بيثربه
 وفزت في طيبة منه باطيبه
 ومن نائي في دهر في ما تقبله
 خدمته عديج استقبل به ما قد منه يري او فهمه يغني
 لعل رحته في لحشر يغني في ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 فالشع اعذب به في اللباس الكذب
 وخدمته لخلق امرض صاحبته
 كلاهما قد اختلف مصائبه
 اذ قلدا في ما تخشى عواقبه وحلاف ذنبا زاد في المي
 لا ينشئ رسي عما يضربه كائن بهما هدي من النعم
 انا الذي رحمت للذات مغتني
 ولم ازل لعظيم الذنب مجتريا
 فيها انا اليوم عالي حال من ندما
 اطعت غي الصبا في الحالتين وما حسبت اني احتفي سعي قدي
 وهل طغيت بشيء في المشيب وهل حصلت الاعلى الانام والندم
 نفسي تظن بجهل في خسارتها
 رجا وترغب في الدنيا بشايرها
 وما درت انها تشقي بغارها
 فيا خسارة نفس في تجارها لم تزرع اليوم ما ترجوه في العدم
 غدت تبيع هداها في الهوي سغها لم تشترى الدين بالدنيا ولم تسم
 هذي تجارة مفتر بها طلبة
 لكن من باع ديناه باجله
 يظف من الربح في الاخرى بطله

ومن يبيع اجله بما جله يرجع بصفتة مغتوت متهم
 مها يفكر في عقبي خسارته بين له الغبن في بيع وفي سلم
 اصغت عري ومالي منه من عوض
 في كسبه ثم وفي تضيق مفترض
 لكنني ورجائي صائب الفرض
 ان آت ذنبا فاعهري بعتق بل ارجي ان ربي غير منتقم
 ومارجائي بجل الله منقطع من النبي ولا حيلي بمنصرم
 يا بيا انتسالي الي علياه تخليتي
 وقد علمت يقينا ان معصيتي
 اذا التجأت اليه غير مقصيتي
 فان لي ذمة منه بتسميتي مثل اسم صاحبه الفاروق ذو العلم
 ولي امان بمن سماه والده محمدا وهو اوفى لخلق بالذم
 والله ما حلي بالمرجي لعن
 كلا والوالد مغني ولا ولد
 مالي سوى فضله المامول من سنده
 ان لم تكن في معاري اخذ ابيري ومنعدي من بجار الذب والنعيم
 وفي موطن يوم الحشر يشفع لي فضلا والافقل يا زلة القدم
 يا نفس ويحك لا تنسي مراحمه
 فمن رجاه فقد عفا جرائمه
 ونال في الدين والدينيا غنا عله
 حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه فانني في رجائي عنه لم ارم
 او ان تضيق ظنوني في شفاعته او يرجع لجار منه غير محترم
 الله اكبر عمن اخبر ما دحبه
 انا الذي منه اولاني مناخه
 لما احسن من ريب دهر يقط فادحه

ومنذ

ومنذ الزيت افكار يمدح غدت مدائح زينا منتظم
 وبعد ما حصلت امداحه وحملت وجدته لخلاص غير ملتزم
 وكمل له من يد فاضت وما نصبت
 واهتزت الارض من احسانها ورتبت
 وليس تحرم نفس منه ما طلبت
 وان يغوت الغنى منه يد تربت فقفت على مرجه في منهل وحي
 تنال ان كنت ناي الدار نائلة ان لحياتك الازهار في الاكم
 اما وقد عذبت في وصفه وصفت
 مني المديح في الاشعار اذ وصفت
 وبالشاء على عليائه عكفت
 ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت لسان ليلى مع الحجاج وسلم
 كما جنت من جنم اغصان زخرفها يد ازهر ما اثني على لهرم
 قد اصبح القلب من في ثقله
 اذا تذكر يوما سوء معصيته
 يخشى العذاب ويرجو انج مطلبه
 يا اكرم لخلق مالي من الود به في رفع محترم او دفع محترم
 وليس لي ان عرافي حادث جليل سواك عند حلولك لحادث العجم
 ان ضقت ذرعا لما القاه من نصب
 فانت اكرم من ارجوه للشوب
 فكم بجاهك نجى الله من كرب
 وان يصيق رسول الله جاهك في فجا من الرحب الى لمرقا سلي
 وانت اكرم مامول فخذ بيدك اذ اكرم تحلي باسم منتقم
 نالت بجودك في الدنيا مسرتهما
 نفس وجازت من الامال غرتها
 فسوف تامن في الاخرى مضرتها

فان من جودك الدنيا وضرتها وانت اكرم من يمشي علي قدم
 وباسمك العرش والكرسي قد شرفا ومن علومك علم اللوح والعلم
 امواج البحر انا في قد النخلت
 لكن عري امل في الله ما انقضت
 فقل لنفسي من الزلات قد فجت
يا نفسي لا تقطلي من رلة عطلت ولا تينخي بريح اليأس ترجي
لوذي بجبل الرجا لا تيا سي بد ان الكباثرة الغفران كالسم
 فان رحمة ربي ليس يعظها
 ذنب تعظم من نفس وما عها
 فلا تهولنك الاخرى ومقد مها
لعل رحمة ربي حين يقسمها تغوز منها بحظ غير منقسم
وعيش ما اجترناه بمغفرة تاتي على حسب العصيان في القسم
 والله ما حج امل في بلبس
 في الله يوما ولا ظني بعتكس
 عن الرجا ولما مولي وملا حس
يارب واجعل رجائي غير منعكس الى الردا وجزائي غير منظم
واجعل محبة خير الخلق شافعة لذيكر واجعل حسبي غير منقم
 فما اسابك الراحي مؤمله
 فلا تخيبه فيما كان امثله
 وحظ عن ظهره ما قد تحمله
والطف بعبدك في الدارين ان له في نيل عفوك ظنا غير منظم
ولم يزل صبره في كل فادحة صبرا في ندعه الأهوال ينهزم
 وارفق بنفسه له تخشاك هائنة
 واوله منك فضلا حسن خائنة
 من العذاب له في حشر عاصمة

واذن

١٩
 واذن لسحب صلاة منك دائمة على النبيين تترى برة الدبر
 ومثل ذلك اصنافا مضاعفة على النبي بمنزل ومنسجم
 خير النبيين من فضلت مجله
 به وصبره بالحق من الكلم
 تحية منك مدرا التشميل
والا والصبية ثم التابعين لهم ومن قفا اثرهم بالفضل والهم
لهم الهداة بهم تهدي الانام وهم اهل التقى والنقى والجود والكرم
 واجعل سلامك يغشاهم باوجيا
 لهم من الفضل واذا فزع منهم كربا
 واهل ودك والابدال والنجبا
مارحت عذبات البان رنج صيا وصفقت الجناح المنظر الوسم
والا لك صبا غنت مطوقة واطرب العيس حادي العيس بالنعيم
 ثم الرضي عن ابي بكر وعن عمر
وعن علي وعن عثمان ذى الكرم

قد تمت بعون الله تعلم احقر لعباد عبد العزيز بن المرحوم محمد بن
 ابن عبد العزيز بن محمد صالح بن سليمان بن صالح ميرداد غفر الله لهم
 وسائر المسلمين اجمعين وذكر كفا منها عزمهم الاحد الموافق
 ليلة شهر رجب الاصح عام كاسع عشر وثمانمائة والالف وثمان مائة

Handwritten text at the top right corner.

١٢٨

٦١

في صور عبد العزيز
ميرزا دلا

طقت باب الهي والانس قد قدوا
وقمت اشوا الى مولاي ما اجد
فقت يا امي في كل نايه
ويا منة علي يوسف الفخر العمد
اشوا اليك امورا انت تفعل
ما لي على صبر ولا جهد

الديباجة الذبيحة لتخمين البردة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ذي الآلاء والنعم والشكر للرب ذي الطاق والكرم
 المنعم المحسن الهادي لمؤمنيه ثم الصلاة كذا مع السلام على
 والآل والصحب والاتباع طيبة وبعد فالناظم الفوزي ذو الجح
 لما جرى بالخيال دارني خلدي كتبت مبتدأ كالدرفنظما
 اعني به اسماء من اسماء الاله صدرت ابياته بواحد منها
 وبعد تكميلها ادرجت في من اخذتها من كتاب جل حرمته
 ابياته قد اتت بعضها وصنعة ان التخميس في الدنيا وان كثرت
 لكنه لم يكن فردا يسا بقني زينته بل ان يكون لنا
 يتجنا وتبركا ومقتديا به فناديا راجيا مناجيا بكذا
 فالحمد لله ذي الاحسان وفقني وتم من عندك وقد عرضت الي
 ان كان مقبولا فهو المادد وال وهو الامير الذي شاعت مروته
 وكيل فخر الوري امام وليتني اعني به غازي عبد الحميد فتى
 خليفة الله بل ظل الاله له فمح من الخالق الفتح ذي القدم

الله ايتك بالفتح والتصرير

مولاك ابد على اربك كنه كالمسك ختم ابي وبالدهاء له
 تقبل الله في الدارين دعوتنا تاريخ تنظييم تخمين ابي وغدا
 على الاعداء والنعم فظفرا غاليا بالسيف والقلم
 في شهر مولد من قد جاء بالفتح بالله والمصطفى وصحبه النجم
 حرز جليل بدي بجود ذي الكرم سنة ١٣٨٨

انيس الوحلة تخمين البردة الفصل الاول في عشق النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الله يا الله ذا الكرم والقلب محترق بالهم والندم
 يا قلب ما بك من حزن ومن الم مزجت دمعاري من مقلتي بدم
 الرحمن ما نفسي بقائمة والروح في حيرة من لوم كائنة
 والعين باكية ليست بنائمة ام هبت الريح من تلقاء كاظمة

واوهض البرق في الظلام من اضم رجم انت رجم يا رجم فتى
 تجري الدموع من العينين ما ايتا رجم انت رجم يا رجم فتى

وما القلبك ان قلت استفق بهم والقلب شوقا من السرور يغتم
 فالحسينك ان قلت الكفا همتا يحسب الصبا ان الحب فتكتم

ما بين منسجم منه ووضظرم قدوس قدوس يا قدوس من علل
 اغفر لجديك من ذنب ومن زلل ما بال وجهمك خطا خطين من بلل

ولا ارقوت لذكر البيان والعلم سلام صلى على نبينا طهرت
 اياته كلها بين الوري وعملت في قلوب العاشقين بدت

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول اليرمع والسقم

يا مؤمن الخائفين كنت مؤتمنا
 نراك في شدة الهموم مرتبنا
 في كل حال لنا سراً كذا اعلنا
 واثبت الوجد خطي عبرة وضنا
 مثل البهار على خديك والعنق
 والد مع بحري من العينين اغرقني
 مهمن الوجد في الاضاء احرقني
 نعم سري طيف من اهوى فارقني
 وازداد صبي الى الحبيب اشوقني
 والمحب يعرض للذات بالاسم
 غزير حالي من الاحزان فخبرة
 انا رجيتي عن الاحوال مشعرة
 وكثرة الهم للوثة منذرة
 بالاعنى في الهوى العذري معذرة
 مني اليك ولو انصفت لم تلم
 جبار جبار ما لي بمقتدر
 منزه انت من ظلم ومن جبر
 دم المحبين ما منهم بمنكر
 عذرك حالي لا سري بمستر
 عن الوثاة وكادني بحسم
 متكبر الحب ما للمرء يمنع
 عن الزصحة والتدبير ينفعه
 والشوق خبيري والقلب فينبع
 موضتي النصح لكن لست اسمعه
 ان المحب عن العذل في صمم
 يا خالق الخلق ما للمعبد من عمل
 قدرته انت يا مريد في الازل
 غفران ذنبي من الغفار لي املي
 الى اتممت نصيح الشيب في عدلي
 والشيب ابعث في نصيح عن التهم
الفصل الثاني في هوائ النفس
 يا بارئ انت على العبد الذي كثرت
 فيه الذنوب وقد اياه ذهبت
 والنفس ظالمة عليه قد غلبت
 فان امارت بالسوء ما تعففت
 من جهلها يندب الشيب والمهرم
 وصور الانس بالاكرام ما ظهرا
 نفسي وشرطاني الابلغوى اشهر
 عمري معنى كالصبا في غفلة وجرى
 وكاعدت من الفعل الجليل قري
 ضيف المبراسي غير محتشم

غفار انت غفور ما اكثرت
 مالي سوى اسف فما احضرت
 من الذنوب التي بعضنا احقره
 لو كنت اعلم اني ما اوقسره
 كتمت سرا بدالي منه بالكنم
 قمار كنت وطيعا في بدايتها
 كن راحما غافرا لي نهايتها
 من لي بسد جناح من اطاعتها
 من لي برد جناح من عوايتها
 كما برد جناح الخيل بالحجم
 وهاب ما خفت من شرور غيبتها
 وغرني كلما سرور لذتها
 وصار لي طالبا غرور غيبتها
 فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
 ان الطعام يقوى شهوة التهم
 رزاق رزق العباد منك كان بلا
 ريب لنا ربنا قدرته ازل
 قلبي كلامي فخذ كن صالحا عملا
 والنفس كالطفل ان تهمله تب على
حب الرضاع وان تقطعه ينقطع
 فتاح قلبي غوى قد كنت تنجيه
 فافتح له الخير كله لترصيه
 نفس الفتى خصمه تسعي لتغويه
 فاصر في هواها وهاذر ان توليه
 ان الهوى ما تولى يصم او يصم
 علم نفسي على العصبان قائم
 بالسوء آمرة في القبح دائمة
 غداره بالهوى للمرء ظالم
 وراعيها وهي في الاعمال سائمة
 وان هي استعدت المرء فلا تبسم
 يا قابض اقبض هواي النفس هائلة
 الى القبايح بل في السوء عاملة
 كم زينت شهوة للمرء باطلنة
 كم حسنت لذة للمرء قاتلة
 من حيث لم يدرك السم في الدسم
 يا باسط ايسر لنا الامال في الورع
 واحفظ عن السوء والفحشاء والبدع
 فرب محرم صحت من التخم
 واخش الداسيس من جوع ومنع
 يا خافض ارفع هموم القلب قد غلبت
 عليه طاوئة ثم استوت وعملت

بالله قلب ان تعظم والنفس ما تعظت واستفرغ الدمع من عين قد اقبلت
 من المحارم والنزوم حمية الندم
 يا رافع الدرجات للعباد كما كرمتنا بالورى وفق كذا كروا
 يا قلب يكفى لنا قد كنت فتم بها وخالف النفس والشرطان وعصما
 وان هما فحماك النصح فاتهم
 معزما لي سوى ذنب عملت بها احاطني النفس والشرطان بينهما
 رب الورى قلت للقلب امسح والا ولا تطع منهما فصما ولا حكما
 وانت تعرف كيد الخصم والحكم
 مذل قد كنت من جهل على كسل ولا تزودت للاخرى سوى ملل
 تبنا الى الخالق الباقي بلا عجل استغفر الله من قول بلا عمل
 لقد نسبت به نسلا الذي عظم
 سمعنا امرنا اشرت به يحزبك في الاخرى بما امرت به
 اشرت لك الامر لكن ما انصرت به امرتك الخير لكن ما اتمرت به
 وما استغثت فما قول لك استقم
 بصير حالى ترى بالسوء عاملة والنفس فتانة بالقبح كاملة
 مالى ونفسي على العريبان قابلة ولا تزودت قبل الموت نافلة
 ولم اصل سوى فرض ولم اصم
الفصل الثالث في مدارج النبي صلى الله عليه وسلم
 حكمت يارب في نبينا العلى خلق عظيم نعم اكرمته ازلا
 امرت للعبد ان يكون معتدلا ظلمت سنة من امي الظلام الى
 ان اشكت قد ما الضمير ورم
 العدل امر اخي خير الامور حوى لقد جفنى من بدم يتخذ وعوى
 ان الرسول الى رضى الاكر نوى وشد من سغب احشاؤه وطوى
 تحت الحجاره كشعا مترقى الاردم
 لطيف ايدته بالمجد والحسب ادبته حق ناديب بغير اب

يكيف

يكفيه مولاه عن امر وعن ادب
 وراودته الجبال الشم من ذهب
 خير باقية دهر اشر بعثته
 نور من الله المخلوق خلقته
 واكدت زهرة فيها ضرورته
 وان ان الضرورة لا تعد وعلى العزم
 حليم احسنه في خفية وعلم
 دنياه قد تركت في اطيح وحسن
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من
 عظيم عظمته والحب طرا على
 محمد قد شاموكاه اذن الى
 محمد سيد الكونين والظرفين الثقلين
 غفور قول الرسول في غد سند
 لا نه خالص عليه معتد
 رسولنا ثابت الاقوال يا صمد
 نبينا الامر الناهي فلا اصل
 انبرق قول كالمسنة ولا نعم
 شكور نور الورى طرا بدايته
 اطاعة الله يا مولى اطاعته
 هو الاديب الذي اخرى رسالته
 هو المحيى الذي ترجى شفاعته
 كل من هو من الاهل والفقير
 علينا قد نجي المستسلمون به
 وخوتم الانبياء والمرسلون به
 والمؤمنون به يستمسكون به
 دعا الى الله فالمستمسكون به
 مستمسكون بحبل غير منقسم
 كبر اياته مضيئة الافق
 ودينتنا بسبح الاديان والطرق
 كالشمس هددت فصاحة اللفظ
 فاق النبيين في خلق وفي خلق
 ولم يدانوه قديما وكا كرم
 حفظ حكم كتاب الغير منذ رس
 وحكم قرآنه للغير منعكس
 والكل من نوره الانوار فقبتس
 وكلمهم من رسول الله ملقمس
 عرفنا من البحر ورشفا من الدم

مقيت رب الوري الي كلهم
 فواصفون به بكل حين فهم
 وواقفون لن به عند حد هم
 من نقطة العلم او من شكلة الحكم
 حسيبتنا حسبتنا الهادي ونعمته
 يكفي لنا داء ائما مولى ونصرته
 ثم الرسول بدت لنا شفاعته
 ثم اصفاه حبيبنا باري النسم
 جليل قدر النبي عند ضائته
 من كيد خصم ومن شر ورثائه
 الله اعطاه كطفاه من خزائنه
 منزلة عن شريك في محاسنه
 فجوهر الحسن فيه غير فنقسم
 كرم الكرمه في الخلق كلهم
 ذرعا ادعته اليهود في عزهم
 واحكم بما شئت من حافيه واحكم
 رقيبنا اختاره كالدر من صدف
 فاطلب له من ماشئت من تحف
 واطلب لا منه ماشئت من غرق
 وانسب الي قدره ماشئت من عظم
 محبب داء اذا اجاب قال له
 سل تعط منا فاطاه واكمله
 بالحب في خلقه مولاه افضل
 فان رسول الله فعل ليس له
 حد في قرب عنه ناطق بفهم
 يا واسع الملك ما احسنه همما
 اسبغت فيه كما اردته نعمما
 وليس ثانه له علما ولا حكما
 لو ناسبت قدره اياته عظمها
 احى اسمه حين يدعى دارس الترم
 حكيم اسري بل حق الوصول به
 دناي بالعرب ما كان القبول به
 لقد اتانا بما نقي الغول به
 لم يمتنا بما نقي العقول به
 حرصا علينا ولم نرتب ولم نهم
 ودوده قد دعى ليلا اليه سري
 لقد راي ربه كما غدا اسيري
 في عرشه من جنانه فقه
 والوعد

والوعد بالعفو من ذنبا عصا جري
 اعني الوري فهم معناه فليس يري
 للقرب والبعد فيه غير فنقسم
 مجيد زينته بالمجد والزهد
 شجعت اصحابه في الحرب كالاسد
 كما راي الناس في بدر وفي احد
 كالشمس تظهر للعينين من بعد
 صغيرة وشكل الطرف من اثم
 الباعث الحق قد ابقي شريعته
 بالحق ناسخه دهر طريقته
 واختار من خلقه المولى خليفته
 وسيف يدري في الدنيا حقيقته
 قوم نيام تسلا عنه بالحلم
 شهيد حق لنا القضاء والقدر
 كما به جاءت الايات والسور
 والحق بالمصطفى والله يفخخر
 فيبلغ العلم فيه انه بشر
 وانه خير خلق الله كلهم
 يا حق كم آية اعطى الانام بها
 تعجز الخلق بل تم الختام بها
 من اين يوفي من العبد الكلام بها
 وكل آي الي الرسل اكلام بها
 فانما اتصلت من نوره بهم
 وكيل افعاله يفوز طال بها
 ينجو من الهم في الدارين راغبها
 افعال رسل كذا خير مذهبها
 فانه شمس فصل هم كواكبها
 يظهر من انوارها للناس في الظلم
 قوتنا انبسطت من رينا طريق
 عليه شاهد ارض الاقوي
 فكيف ينطقها بخلفها نطق
 اكرم بخلق نبي زانه خلق
 بالحسن فتعلم بالبشر قسم
 متين عززته باللطف في طرف
 محمد نوره اضاء في سلف
 واحد الخلق قد انا في خلق
 كالشمس في شرف والبدن في شرف
 والبحر في كرم والدمر في هم
 وليه قد نسا في حسن حالته
 عليه في ذاته وفي رسالته
 كانه وهو ورد في عدالته
 كانه وهو فرد في جلالته
 في عسكر حين تلقاه وفي حشم

حميد خصره بالفضل والشرف كالبد رفوق الوري والشمس في طرف
 قد ساد في سلف وازداد في خلف **كانما المولود المكنون في صدق**
من معد في منطق منه وبتسم
 محصيه بين الوري بالعز كرمه العلم والحكم والاسرار اعلمه
 الله في قوله بالخلق اعظمه **لا طيب يعدل تريبا ضم اعظمه**
طوبى لمن تشق منه وملتئم
الفصل الرابع في مولد النبي صلى الله عليه وسلم
 المبدئي المحسن الهادي لمخبره التي الى قلب كسرى رغب منذر
 قد حان موعده عن غيب مظهره **ابان مولده عن طيب عنصره**
يا طيب مبتدأ منه ومختتم
 معيدنا قد اري الساسان حالهم في النوم عائدة والحزن عندهم
 نوم تغرس فيه البأس والهم **يوم تغرس فيه الغرس انهم**
قد اندروا يحول البؤس والنقم
 المحي احي الوري والكل مطلع الحكم لله والخلق يتبع
 هيئات ازمان كسرى وهي تنقطع **وبان ايوان كسرى وهو منهدع**
كشمل اعياب كسرى غير ملتئم
 مبدئنا ملأ الاكوان من شرف اذا بدى المولود المكنون من صدق
 فالدار رائدة الاحساس من طرف **والنار خامدة الانفاس من اسف**
عليه والنهر صاهي العين من سدم
 يا حي اياته زادت فضيلتها شامت وقامت الى حشر عيبتها
 اليوم نار لهم ساهت طبيعتها **وساء ساوة ان غاضت بحيرتها**
ورد واردها بالفرح طم
 قيوفا قد وفي الجيب من علل وفاق ملتة كلا على ملل
 وقد جرى النور في واد وفي ظل **كان بالنار ما بالماء من بلل**
جزنا وبالماء ما بالنار من ضرر

من واحد

من واحد في الوري بشراه شايعة **اثارة اليوم بالاطراف جامعة**
 فالانس تخطف والاسرار كامة **والجن تهتف والانوار ساطعة**
والحق يظهر من معني ومن كلم
 الماجد الحق اعطاه الفضائل كسم احي الوري قدرها بالقول لا ونعم
 تسوا وهموا الى كبائر وملسم **عموا وصموا فاعلان البنا اثر لسم**
تسمع وبارقة الانذار لم تسم
 يا واحد اليوم قد ضاقت اماكهم وبالفرار سعوا طرا مداهنهم
 من عندهم اظهر الاوهام خائهم **من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم**
بان دينهم العوج لم يقم
 الاخذ اوقع بالاحزان والكرب البهت فيهم مع التخويف والرب
 فحينما ياتوا في الطرق من محجب **وبعد ما عاينوا في الافق من شهب**
منفضة وفق ما في الارض من صم
 يا صمدنا الخالق الامور تنتظم بخلق بارئنا تجري وتبتسم
 متى بدا من فريق الوحي يتهم **حتى غدا عن طريق الوحي منهنم**
من الشياطين يقفوا اثر منهنم
 يا قادر القابعن الاعداء من جهة اتي النبي بايات منزهة
 فان في مشيهم اطوارا بلمه **كانهم هربا ابطال ابرهه**
او عسكر بالحصى من راحته رمي
 مقتدرنا المالك العظيم قام بما اعطاه للمجتبا من عنده حكما
 الاقر من خصمه والحال قد علما **نبت ايه بعد تسبيح بيطنها**
نبت المسبح من اضاء ملتئم
الفصل الخامس في يحسن دعوته صلى الله عليه وسلم
 مقدم الارض والافلاك حامدة خلقتها الرسول الله شاهدة
 ساحت لحضرتة العليا وعابدة **جاوت لدعوتة الاشجار ساجدة**
تمشي اليه على ساق بلا قدم

بيان
الشياطين

مؤخر الحال في الاشياء قد ظهرت كما انت صحة الاخبار واشتهرت
فانها حضرت فيها بما نسجت **كما غاسطت سطر لما كتبت**
فروغها من بدع الخط في القلم
الاول المكرم الايات ظاهرة اعطى له كلها بالحق باهرة
فكالحامة للحبيب دائرة **مثل الغمامة التي سار سائرة**
تقيه حتر وطيس لم يجبر محي
الاخر المنعم الاخلاق سن له **والله طرأ على المخلوق من له**
اقسمت بالجذع في الايمان من له **اقسمت بالغم المنشق ان له**
من قلبه نسبة مبرورة القسم
يا ظاهري قدره في الخلق كالعلم ووصفه معجز اللسان والقلم
فما نوى الجار من سير ومن حرم **وما حوى الغار من خبر ومن كرم**
وكل طرف من الكفار عنه عني
الباطن الحي قد وقاهها وهما **بالغار اشتغلا شغلا بما علما**
من ان خالقنا معيننا كرمنا **فالصدق في الغار والصدق لم يروا**
وهم يقولون ما بالغار من ارم
الوالي اخفاها عن العدو بلا **شك ولا ريبه هما هنا نزلا**
فانهم حسبوا الغار المكان خلا **ظنوا الجحام وظنوا العنكبوت على**
خير البرية لم ينسج ولم يحس
شعالي صنيت النبي بالملاطفة **عن كيد اعدائه وعن مخالفة**
هداية الله اعيت عن مكاشفة **وقاية الله اغنت عن مضاعفة**
من الدروع وعن عالى عن الاطم
البربر له فيما نظرت به **ففضل الاله لنا فيها ظفرت به**
مالا في العصور لو ما استجرت به **ما سامني الدهر ضيحا واستجرت به**
الاوليت جوار منه لم يضم
تواب ثبت على زوار مشهده **وكلهم فاي زنبيل مقصده**

ما كنت

ما كنت مسترحما من لطف اسعده **ولا التست غنى الدارين من يده**
الا استلمت الندي من خير مستلم
شققنا رحمة المخلوق ارسله **بالحق قرآنه عليه انزل**
خلقنا خلقا من الانام اكمله **لا تنكر الوحي من رؤياه ان له**
عمقنا قد غنى عصيان امته **قلبا اذا نامت العينان لم ينم**
مولا به بشره لطفنا بجننته **اذا دعى ودنا كمال رؤيته**
فليس ينكر فيه حال محتلم
رؤفنا يرحم العباد فوق آب **ويرزق الكل في الدنيا بلا سبب**
ولا نبي على غيب بمتهم
يا مالك الملك قد بدت سماحتك **كالشمس فوق الوري صارت شجاعتك**
كم ابدأت عجايبا بالراس طاعتك **كم ابرأت وصبا بالشمس راحتك**
واطلقت اربابا من ربيعة التهم
يا ذا الجلال وذا الاكرام خلقتك **للخلق نور ورحمة نبوتك**
اضاءت الدليلة الظلماء بعثت **واحييت السنة الشهباء دعوتك**
كم حكمت غرة في العصر الدهم
للقسط المكرم النعماء اجمعها **والمحسن المنعم الالاء افضلها**
احيا به الارض بل اهل السما بها **بعارض جاد او خلت البطاح بها**
شيبا من اليم او سلا من العرم
الفصل السادس في شرف القرآن ومدحه
يا جامع الاي قد انت وان كثر **قبل النبي الى الرسل الكرام جرت**
فكلها من حبيب الله اشهرت **دعني ووصفي ايات له ظهرت**
ظهور نار القرى ليلا على علم
غنى فخر الوري والله محترم **وخصمه في الوري بالافى قتم**

ودينه قائم بالبشر مبسّم **فالدريزاد حسنا وهو منتظم**
 وليس ينقص قد را غير منتظم
 مغني لنا دائما ياتي عطاك بلا حد ولا عدد فيعجز العقلا
 وما تداول اقوال الفصيح الى **فما تطاول امال المديح الى**
ما فيه من كرم الاخلاق والقيم
 يا ضار فضل لنا فوز ومغفرة **واللوري رحمة لطف ومعدلة**
 الاث ضدق من المنان محكمة **ايان حق من الرحمن محدثة**
قد كمة صفة الموصوف بالقديم
 النافع الحافظ الاله يشعرونا **او صافي اياته التي تعبرنا**
 لم تعترن باوان وهي تظهرنا **لم تعترن بزمان وهي تخبرنا**
عن المعاد وعن عمار وعن ارم
 يا نور نور لنا في كل ازمة **اياته منك اثار المنقية**
 قامت يدك بنا فصارت جل معدلة **دامت لدينا ففاقت كل معجزة**
من النبيين اوجادت ولم تدم
 هادي بك العون من جهل ومن سخر **والله الحفظ من شطط العوذ من ولم**
 مقدما لما ياتين من نبيه **محكمات فما يبعين من شبه**
لذي شفاق ولا يبعين من حكم
 بديع ابدعها بالعجب العجب **جعلتها في الوري معادن الادب**
 ما طولبت من بليغ ما ومنجذب **ما حوربت قط الاعداد من حرب**
اعدى الاعداد اليها ملقى السلم
 باقى بقى كلما مزدا فائضها **الى القيام محبت يد اعوارضها**
 سدت فصاحتها فحوى مناوضا **ردت بلاغتها دعوى معارضها**
رد الغيور يدى الجاني عن الحرم
 الوارث المبدع الباقي بلا مدد **قد خص المصطفيا ولسن في احد**
 لها بيان كفوج الدهر في عدد **لها معان كموج البحر في مدد**
وفوق جوهرة في الحسن والقيم

رشيد

رشيد نارت بها طرا جوانيها **تنفرت دائما بغضا اجانيها**
 فما تحك ولا تخفى غرا ثيها **فما تعد ولا تحصى عجائبيها**
ولا تسام على الاكث رب السام
 صبور صبر الفتى فكيف خلكت له **فصبره كلما خير خلعت له**
 سرت بها شأن باليهما فقلت له **فترك بها عين قاريها فقلت له**
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
 طوب لمن سمع الايات وانعظا **ومن تلى دائما بالشوق بل حفظا**
 يا قلب قولي فخذ ان كنت متوقفا **ان تتلمها خيفة من حرنا رقيقا**
اطفأت حر لظي من وردها الشيم
 من يتلمها مرة لنيل مطلبه **ينل اليه على وفاق مشربه**
 كأنها غسل يدين قوة به **كانها الحوض تبيض الوجوه به**
من العصاة وقد جاؤه كالحسم
 تصديقها ترفع الانسان منزلة **تعظيمها ترفع الانسان محملة**
 كالشمس انوارها تضيئ مشكلة **وكالاصراط وكالميزان معدلة**
قال قسط من غيرها في الناس لم يقيم
 ويل لمن لم يكن لله ينظرها **بالقول والفعل والاخلاص ينصرها**
 لا تنزعين ليعتود كاح منكرها **لا تعجبين لمحسود راح ينكرها**
تجاعلا وهو عين الحاذق الفهم
 يبقى المحسود على الانكار في امد **وليس في يده عليه من سند**
 لان انكاره قد جاء من حسد **قد تنكر العين ضوء الشمس من رند**
وينكر الفهم طعم الماء من سم
الفصل السابع في معراج النبي صلى الله عليه وسلم
 رب الوري ارسل الانام رحمة **محمد صاحب المقام نعمته**
 يا خير من همم العاصون نعمته **يا خير من همم العافون ساعته**
سعي وفوق متون الاثيق الرسم

يا من هو الشاهد الماحي عن الكفر والعاقب الماشي الشفيق في الحشر
 ومن غدا معه لواء مشير **ومن هو الاله الكبري لمعتبر**
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
 طه وياسين وياكريم ذوا الكرم سميت بالمصطفى والنور والقلم
 رايت من كرم نبيلا الى كرم **سريت من حرم ليل الى حرم**
كما سري البدر في داج من الظلم
 انت الحبيب الذي الله فكرمة دعا الى اقرب الشرف تفضيلة
 فكذبت تلقى الى ان صلت محفلة **وبت ترقى الى ان نلت منزلة**
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 فيستفيضون كل الاولياء بها ويستفيدون كل الاصفياء بها
 وعظمتك صنيع الكبرياء بها **وقد متك جميع الانبياء بها**
والرسل تقديم محمد وم علي خدام
 احمدنا المجتبا امام اجمعهم رسولنا المصطفى فيما بدا وعلم
 وخير خلق بافلاك السماء خدام **وانت تخترق السبع الطبايق بهم**
في موكب كنت فيه صاحب العلم
 يا سيد اصا دقا وهادي الخلق وحائجا خائما انت الامين فوق
 عبد اقوي اقات سابق السبق **هتي اذ الم تدع شيئا والسبق**
من الدنو ولا صرقي مستنم
 انت النذير الذي من لم يطعه اخذ يوم الحساب الى درك العذاب يند
 رفعت كل مقام حين قلت بقدر **حففت كل مقام بالاضافه**
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 ذكررت بالعروة الوثقى ومد شر وصاحب التاج والمعراج بالاشر
 دعيت من خالق ليل الى سفر **كيا تفوز بوصول اي مستر**
عن العيون وسراي مكنتم
 انت البشير الذي نوديت بالملك رفعت من مسجد الاقصى الى الفلك

من لم

من لم يصدق في مضي شوق الى ذكر **فخز كل فخا غير مشترك**
وجزت كل مقام غير مزدحم
 يا صاحب المحبة الغراء والادب في ليلة راكب البراق بالحسب
 وقفت ما يعجب المخلوق في عجب **وجل فقد ارما وليت من رتب**
وعزاد رايك ما اوليت من نعم
 الحمد لله في الانام ارسكتا مجددا وصفه قوسين ثم دنا
 طوبى لنا وظهر الايمان حق لنا **بشري لنا معشر الاسلام ان لنا**
من العناية ركننا غير منهدم
 الله اكرمنا الى نهايته وخصنا به فضلا من عنايته
 لما وفقى الله واقينا لسادته **لما دعي الله داعينا لطاعته**
باكرم الرسل كنا اكرم الامم
 الفصل الثامن في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم
 جاوت ملائكة في يوم نصرت قائمت الحضرة دامت لخدمته
 شاعت غيوب الهدى ابناء ملته **راحت قلوب العدا انباء بعثته**
كنايات اجفلك غفلا من الغنم
 امر الجليل الى عليه بالملك بالامر كان على السكون والحرك
 مانال ما واهم في تل مشراري **مازان يلقاهم في كل معترك**
حتى حكوا بالقنا الحما على وضم
 هلا بموكبهم ليشيخون به وقابلوا اذ اتوا بحاربون به
 ردوا الغرار فعدوا وبغيطون به **ودوا الغرار فكاوا وبغيطون به**
اشلاء شالت مع العقبان والرحم
 صارت عيون العدا شدة حدها قلوبهم هكذا اشد شدة لها
 عراياهم ينسون مدتها **تمضي الليالي ولا يدرون عدنا**
ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم
 فاراوا منهم دهر اقامتهم **لشدة الكد لا يرجون راحتهم**

وختر بوا بفساد الببال غمايتهم **كانما الدين ضيق حل ساحتهم**
 بكن قزم الى لحم العدي قزم **بكل قزم الى لحم العدي قزم**
 اتي اليهم بابطال مناصحة **اقوال افواهم عبير فائحه**
 عزم جليس ذي مصاحبة **يجر جريس فوق ساجدة**
 ترى عوج من الارطال ملتظم **ترى عوج من الارطال ملتظم**
 كانهم اسد لكل مضطرب **للمال منقلب والحقو مجتلب**
 من كل منتخب للدين منتسب **من كل منتدب لله محتسب**
 يسطوا بحسب اصل للكفر مضطرم **يسطوا بحسب اصل للكفر مضطرم**
 وزينوا دينهم وفاق موكبهم **ووافقوا بالنبي في كل مشربهم**
 حتى بدت حلة الايمان وهي بهم **حتى غدت حلة الاسلام وهي بهم**
 من بعد غريبتهم موصولة الرحم **من بعد غريبتهم موصولة الرحم**
 هي التي قد انت باعجب العجب **على يد المصطفى من صفوة العرب**
 مرغوبة امد محتومة الكتب **مكفولة ابدل منهم خير اب**
 وخير فعل فلم يتيهم ولم تهم **في الخلق صيرهم به فكارهم**
 قد جاهدوا معه فان راحهم **هم الجبال فصل عنهم ومصادمهم**
 هم السماء فصل عنهم معالمهم **ماذا راوا منهم في كل مضطرم**
 وصل صناديدهم فاذا راوا ابدل **فحين يلقونهم يلقونهم اسدا**
 وصل بها ما وصل يتوهم عددا **وصل حنيننا وصل بدراوسل اصلا**
 فضول حنف لهم اذ هي من الوهم **ايامهم بالجهاد والغزاسعدت**
 ايامهم بالجهاد والغزاسعدت **اعلامهم كلما بحالهم شهدت**
 اوصافهم كثر بالقول ما نفدت **المصدري البين همرا بعد ماوردت**
 من العدي كل فسوق من اللهم **قلوبهم ظهرت لصدقهم وزيت**
 قلوبهم ظهرت لصدقهم وزيت **عميقهم سهرت من خشية وبيت**
 قامت عقول الوري عن صدقهم وبيت **والكاتبين بسم الخط ما تزلت**
 اقلامهم حرف جسم غير منعجم **عدوهم**

عدوهم ليس في الحروب معجزهم **وما بشئ من الضروب يحجزهم**
 حاك الفلاح لكم ايما ميزهم **شاك السلاح لهم سيما تميزهم**
 والورد يختار بالسما عن المسلم **فخر الوري زادهم في الخلق فخرهم**
 فخر الوري زادهم في الخلق فخرهم **بصحة معه قد زاد قدرهم**
 يهدي اليك صباح الفتح نثرهم **تهدي اليك ربيع النصر نشرهم**
 فتحسب الزهر في الاكام كل كمي **بالقرب من مصطفى محمود ال عبا**
 بالقر من مصطفى محمود ال عبا **كانهم في شعور النيل ربح صبا**
 كانهم في شعور النيل ربح صبا **من شدة العزم لامن شدة العزم**
 مولا هم لهم كاس الحبيب سقا **كل امرء منهم الى العلا سقا**
 صارت غيوب الهدى من كاسهم طرقا **طارق قلوب العدا من باسم فرق**
 فما تفرق بين البرهم والبههم **ومن يكن جبيب الله نسبته**
 ومن يكن جبيب الله نسبته **زادت فزادت الى الكمال عزته**
 ومن تكن بني الله صحبتة **ومن تكن برسول الله نصرتة**
 ان تلقه الاسد في اجامها نجم **وفضله ليس في الدنيا مستتر**
 وفضله ليس في الدنيا مستتر **ولا سنى واه بالافرى بمناحصر**
 بل لن ترى من على غير منتظر **ولن ترى من ولي غير منتصر**
 به ولا من عدو غير منقصر **دعا الى الله في العرش لا مثه**
 دعا الى الله في العرش لا مثه **فاكرم الخالق النوى برويته**
 اجل ملته في طرز جلسته **احل امته في حرز ملته**
 كالبيت حل مع الاشبال في الاجم **الدين دين عند الله في الازل**
 الدين دين عند الله في الازل **لا نه ناسخ الاديان والمثل**
 كم بدلت صدقات الله من بدل **كم جدلت كلمات الله من جدل**
 فيه وكم خضم البرهان من خضم **اياله قد انت للدين محررة**
 اياله قد انت للدين محررة **والخصم فيما له بالحق مفرزة**

وفاك بالحلم في النبي منجزة كفاك بالعلم في الامم معجزة
في الجاهلية والتاديب في اليتيم
الفصل التاسع في مغفرة من الله وشفاعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلب النبي برسول استنزل به وبك قول وفعل استعمل به
لعله في عند يعفو الجليل به خذ منه بحدج استقبل به
ذنوب عمر مضي في الشكر والخدم
عملت عمدا بما يحل صاحبه به ويعجز في التحرير كاتبه
اذ حل مالي لا تخف مصائبه اذ قلدي ما تحشى عواقبه
كانني بهما هذلي من النعم
فالشعر اشغلتني عن الامور بما يستلزم الحزن والهجوم والندما
محضت عمرا فاجريت الدهور دما اطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت الاعلى الانام والندم
النفوس اماره بسوء غارتها والقلب في يد ها وفي اسارتها
ايا ندامة نفس في خسارتها وباخسارها نفس في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
من يتبع كلامه كاملا يكتفي بحاصله وصحة القول ها يبقى لقائله
ومن يطع جيا هلا يغضب بعادله ومن بيع آجلا منه بعاجله
بين له الغبن في بيع وفي سلم
من يلغى خائنا في حال معترض والقلب منفعل منه على قبض
يمت على بغضه بموت معترض ان آت ذنبا فمعدى بمشوق
من النبي ولا حبلى بمنصرم
ارجو به الجزاء حسن تركيتي وكونه شافعا قصورا ديني
فان لي هممة منه بتصليتي فان لي ذمة منه بتسميتي
محمد وهو في الخلق بالذمم
يا اهل الخلق في الانام يا سندی ويا سیدی بالوری انت الذي قد جی

ان لم

ان لم تكن شافعي وحافلي لغدي ان لم تكن في معادي اخذ بيدي
وفضلا ولا فقل يا زلتا القدم
وكنت في غريبي بالقلب خادمه ولست بالخذمة اليه نادمه
كلا لان يحزم الناحي محارمه هاتاه ان يحزم الناحي مكارمه
او يرجع الجار منه غير محترم
اخلاق اصحابه كانت قرائحه احوال اتباعه كانت صرائحه
اوصى لامته لطفا نصايحه ومنذ الزمت افكارى مدايحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم
ان الذنوب التي على قد قربت تذيب قلبي وضها نفسي اضربت
انت جيوش الهوى ضياها ضربت ولن يغوث الغنى منه يد انت تربت
ان المحرم ينبت الازهار في الالم
خذ منه بحداج التي انكشفت كالشمس وسط السماء والورى وقت
توسلا للمعاد وهي فيه وقت ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت
يد ازهرين بما اثني على هدم
الفصل العاشر في بيان المناجات
من ساد في قومه كل يلوذ به يسعى لخدمته يوما يفوز به
باسيد الخلق مالي من افوز به يا الكرم الخلق مالي من الود به
سواك عند حلول الماوت القيم
يا منبع الحكم العلياء والادب ومعدن الكرم الاعلاء والنسب
ارجو يا سندی واطهر العرب ولن رضيك رسول الله جاهدني
اذ الكرم تجلي باسم منتقم
يا من عند الكرم الدنيا ورعتها ومن عند اشفع الاخرى وخيرتها
فان من نورك الاشيا وذرتها فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم
نفسى عدت في المعاصي قاسمت امورا فكرا بناجند ها انهنرت

يا نفس واكرمي من غفلة علمت يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
 ان الكبرياء في الغفران كاللحم ارجوا به يغفر الذنوب يكرمها
 نفسي عصت فوصت الله بمرحمها لعل راحة ربي وهي نعمتها
 لعل راحة ربي وهي نعمتها لعل راحة ربي وهي نعمتها
 ثاني على حسب العويمان في القسم
 يا رب واجعل دعائي غير ملتبس يا رب واجعل رجائي غير ملتبس
 يا رب واجعل دعائي غير ملتبس يا رب واجعل رجائي غير ملتبس
 لا يدرك واجعل حسبي غير مغرم
 اغفر لعبدك يا غفار ليس له سواك رب غدا ابا لعفو عامله
 احسن لعبدك في الدارين ان له والطف لعبدك في الدارين ان له
 صبر امتي تدعه الاهوال ينهزم
 عبد فقير الى بنفس آثمة غدا رة بالهوى في العرش ظالمه
 واختم له عمره بحسن خاتمة واذن لسحب صلاة منك دأمة
 على النبي بمنزل ونسجهم
 والآل والصحب والاتباع لاح لهم فضل على سائر الاقوام بل ولهم
 مدح ثناؤ من الخلاق جاء لهم والآل والصحب ثم التابعين لهم
 اهل النقي والنقي والحلم والكرم
 صليوا على المصطفى اصاب آل عبا وسائر الانبياء والهم ادبا
 ما رحت نغمات الغان ضيع صبا ما رحت غدا بان البان يع صبا
 واطرب العيس حادي العيس بالنغم
 ذي القعدة سنة

هذا تقرض العالم العلامة مفتي مصر فضيلته لو حسين فيض
 الحمد لله رب المولى للنعم
 ثم الصلاة على الهادي وعترته
 وبعد فالبردة فانها اشهرت
 في الشرق والغرب في الدنيا باجمعها
 ولم يكن قبلها قصيدة مدحت
 وعند محمد ومها بالعرز قد قبلت
 ومن جميع النجاسات فالطهر
 لانه قد حوى اسماء خالقنا
 الفاظه كجواهر على ذهب
 لا يتما معه ديبا جدي فاتي
 وفي ابدل ان قد ابدعها
 حسين فيض غنيم مصري ارجو
 كمال مدح حمد كدرة اليتيم

١٠٢
٧٢
١٠٢

هذه رسالة مختصرة وقد تكون مديح
 في النبي صلى الله عليه وسلم
 ويلبها تشايطير وقد يكون
 جامعها سليمان بن
 عبد العزيز بن محمد
 عتاسي ميراو
 غفر الله له
 آمين

اكتابها سليمان بن عبد العزيز
 ابن محمد عتاسي
 ميراو

١٠٢

اوصيك يا من يري خطي وبما يقره بان تصحى بالشكل والنقط
 ولا تأخذني بما غلطت به فان الكتابات لا تخلو من الغلط

الخط
 اوصيك يا من يري خطي وبما يقره
 بان تصحى بالشكل والنقط
 ولا تأخذني بما غلطت به
 فان الكتابات لا تخلو من الغلط

اوصيك يا من يري خطي وبما يقره بان تصحى بالشكل والنقط

لا والله لا تأخذني بما غلطت به

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 يا من نفى عن قلبه حب السوى **وإذا أبى مهجته لظي حر الجوى**
 قل للذي يشكو أمارات النوى **ما أعذب التعذيب في طرق الهوى**
أدله تشبب أسقامه بصدود
 كم في بديع جمال وجهه باهر **ظرف يلد لسامع ولناظر**
 يا عاذلي في أحب هل من عاذر **روحي العدا الذي قوامه ناضر**
جعل الخدار وسيلة التهديد **من كره المعنى التركي واصلا**
 بشناه يلج مجدلا ومفضلا **يلهو فذكر موعدا متصلا**
 هربك إذا ما رمت منه توصلا **ومن الوفاء هذا كالموعود**
 قمر إذا اكتشف اللثام تورود **وحنانة ومن الحياء توقدت**
 غصن إذا الأعطاف منه تجرد **لست غدا ترعى الدجى وتقلبت**
ليأتها من زهرها يعقود
 من ابن البدر المنير والرشاد **قد يفلح السمرى إذا أمشى**
 كغصن بروضات الجبال أنشأ **رخص بجسم النور من ضم الحشوى**
لأن كخط البانة الأملودى
 خاف الوشاة فزارني متكررا **قمر بليلى من ذوائبه سدى**
 كفضمت منه قضيب باز مزمرا **عهل بي به والليل منفصم العرى**
متوسلا فوق الهوى بذنودى
 حتى إذا حبا ببارق تفرده **وبصبح ففرق شق عهيد شعره**
 فضمته ضم الكاهل لزهده **والقلب يظلم من مرأى شف نقره**
ظما السكارى بانه العفوره
 رمم يلوح البدر تحت نقابه **ويفوح عرف المسك من جلبابه**
 وأنا الذي بالبحس خوف عتابه **بعت الشباب على ورود رضابه**
فانى الفراق وحال دون ورودى

امسى مسينا

كما مى مسينا بالاسا ذاك الوسا **لو كان حيا صجعه لتفتت**
 فارتقت فيه غزال سرب العسا **تجعلت زأدي بعلك جرع الاسا**
وأطلت فيه نهائى رجوذى
 رامطلع البدر المنير بالطلع **كحيثك سار ينالها من مطلع**
 كأمسيت ذا حزن لفرط تولعي **وغدوت في سجن يغلغل اضلعي**
ان الشجون علامة المهود
 كما أن تقضى بالحبة وينصا **من قبل ان تلقى بعدك حيننا**
 ان كان فرط الحب اوجب يلفنا **كليت الذي منع التلاي بيتنا**
وقضى على بوحشة السعيد
 لم يصفح للواشين اذا اكتشف الفطة **عن غيبه ودرا الصواب من الخطا**
 وعسى ان امتار الصدود ورق سطا **كلوى فيسغفنى بتقريب الخطا**
وبفك من اسر الفراق قيودى
 يا حنذا ربع بهامة قد سما **ارجا وفيه الارض فاحرق السما**
 كفى بقرب فزارم اروى الظلما **فأشيم برق الوصل من قبل الحما**
وأشيم روح الألسن غير بعيد
 كلى في الهوى نفس فدت احبابها **واستعذبت بلظى القرام عذابها**
 كاترى يعيد لها الزمان شبابها **واري خيام احبتي وقبابها**
كالخود تجلى في عراض البيدا
 كها ترى نور النبوة قد بدا **كمن مر قد سطعت به شمس الهدي**
 وعلى الجنان به قامت سودا **ارض يفوح بتربها ارج الذى**
والمجد من نوارها المخضود
 يا طالبا نبيل النى بالروح جد **وانزل بطل الروضة الحنا سد**
 والشم تراها المستطاب وزرود **هي مهبط الوحي القديم ومعتل الد**
بين القوم وهوطن التوحيد
 كحل الذي من طلب ادم اوجدا **كانور اله عنت الملك يك سجدا**

فاحضع ولذبحنا به مستنجداً **حيث الكارم والغائم والجلال**
حيث المرحم حيث ماوى المود
 حيث السيادة والعبادة والولاء **حيث الديانة والامانة والعبادة**
 حيث اليشارة والندارة للملا **حيث الفرج الطاهر الكاشي على**
فلت العلا والرفق للمود
 اهل بقرى الشاء ملا لة **كمها يكن للمرح فيه اطلالة**
 قل جذا اناسفرت رسالة **حدث عليه مرابة وجلالة**
يعنى العيون بنورها المشهور
 بحجابه الرسل الاما جده تقي **ورهدية كل العوالم تهتدي**
 وكذا بفرقه البري الذاك الندي **تاتي اليه الانبياء فتجدي**
من فضل الاموال كل مزيد
 ماخاب راج راح بقصد بابه **دوما ويرجوا للنوال جنابه**
 احرهم تؤم المرسلون رجا به **وتطوف املاك السماء قبابه**
فتراهم من نزل وصعود
 اهل غير طه في الشايد منقذ **وحماه لم يبرح حما المستوحذ**
 وروحي الفداء لفتوا الراكي الشذي **اني وفيه ذلك النور الذي**
بضياه يشهدك الى المعبود
 كم خايف قد جاءه مستعظفا **يرجوا النجاة لكرما وتلطفا**
 كهو نور عين شهود اهل الصفا **اعني به طه الامين المقنفا**
سر الوجود خلاصة الوجود
 كبد بطلعه غدا صبح الهدى **من نور شمس جبينه متوقدا**
 كفهو المسمى اهلا ونجدا **قد ضاعت الدنيا به لما بدا**
في صدر يوم مشرق محضود
 كدوم ولد في الكون لم ير جوده **راء بحال السكر ملك محجود**
 كقرب الدجى تحقق محسود **وتدلت الزهر الكواكب محجود**

لتكون

لتكون منه تمام المود **من مكة ركب المبلغ للسند**
 ربنا نبيا الله اهر ولم يجرد **فوق البراق وشهد للقصي الود**
روح الامين لوقف محجود
 كهذا الذي اهل السماء تباشرت **بعروجه والى لقاء تبادرت**
 ودفى الى رب العلا فتفاخرت **تتم ارتقى بالجسم حيث تقاصرت**
عنه العقول وخاب كل مرید
 لا زال يتخذ المعراج مسلما **حتى راي الله العظيم وكلا**
 او يجمع الاسرار حين تقدم ما **مدت له الاملاك اطلسا**
نشرت لديه الدرر لشر عقود
 بقدر ومه الحور الحسن تشرفت **وعليه من اعلا القصور تشوقت**
 وبعرفه اهل النعيم قد رقت **ولا جل خدمته الجنان ترقت**
ومن السعادة خدمت المسعود
 في غيب علم الله كان ولم يكن **وشناه في الاسرار اني ولم يكن**
 من مثله وهو الذي من عهد كن **قد كان يدعى بالنبي ولم يكن**
خلق وادم ليس بالموجود
 اروح الباعض للضماثر قبلت **تربا حوته وللضريح استقبلت**
 او بصدق دعوى منه حين شربلت **تشهدت ببعثة الوحوش وقبلت**
تبري فمن شاك ومن مصفود
 كهذا الذي نسحت اباطيل العدا **اياته فبينت سبل الهدى**
 ان انكر وامن معجزاتك ما بدا **فالطبي واذا موثقا بكون الراد**
والعود ابلى انه المحمود
 في كل ارض الله ما المشاله **في شمس من ظل يرى كشاله**
 لو حفظ عرف جماله وكماله **قد صين في الملكوت ديل ظلاله**
كي لا يجر على بساط صعيد

خرفت

من راحلة بالنس تبرى عارضنا ، في احراروي الجيش عذبا فافاضنا ،
 وعلى ملوك الارض اصبح قابضنا ، وغدا باعباء الرسالة تاهضنا ،
 فاعز بالدين الجنيب من اهتدينا ، واذل باللباس الشديد من اعتدينا ،
 وعليه حين تحريت من العدا ، فنضاحصد الشرك من عمدها ،
 ببيضاضين على الليالي السود ،
 شمسه الهك بزغت بخير معالنا ، من نور طلعة حسن كبد هاشم ،
 مغوث اباد المشركين بصارم ، اضحي لبنت الكفر اقوى هادم ،
 ولتقصروا دين الله خير مشيد ،
 كم فرجة عادت له من غسقة ، عن امته هي فيه اكرم امه ،
 لا يزال كشفا لكل مله ، بعزيمة تردى الاسود وحمه ،
 فقصوى تهد شوايح الجلود ،
 كبد برطلعة الضلال يمزقنا ، كوجع اوجع الشرك فيه تغرقنا ،
 بالهدى لم يبرح يزبى السما الثقلي ، حتى تصفى الدهر من ظلم الشقا ،
 والكون اشرف من سنا النوحيد ،
 كم ماح اهل اهلك مدحمة ، قبلي فزال من الصيانة منحة ،
 كيامن به زكت المدينة نفحة ، كوتهل البيت المعظم فرحة ،
 وغدا يمد بركنه الموطود ،
 وحياتنا من احياء بقربه ، كواق له برسالة من مرية ،
 والشرك دل مخافة من ذنبه ، كوالدين اصبح معنا في سرية ،
 متبخرا بمطالع الناريدي ،
 كم منحة للانبيا مربو طلة ، بجنابه وشريعة مضبوطة ،
 كقول ان له قد ايد مبسوطه ، كيشري لنا من امه مغبوطه ،
 كابد لهذا السيد المهود ،
 كما خاب من للطن احسن والرجا ، بجنابه والى علاه قد التجا ،

فانزل

فانزل يحي حياه ان كرم الفيا ، فهو النبي المستعان الرجيا ،
 ماوى الضعيف وملجأ المظروء ،
 بجنابه امته العسا كفلا ، كفضلا وان ملأ جنانها القلا ،
 كافتلا كون بجاهه متوسلا ، كونه بقا المرسلون وكيف لا ،
 كوالكل تحت لوائه المعقود ،
 كليت الذي اضحي لقلبي مالكا ، كيدني بحالة هالكاء ،
 كلقيت خيرا بل وقتت مهالكاء ، كياطالبا وجه النجاة وسالكاء ،
 كجدة الفلاح ومنهج الشديدا ،
 كعج بالمطي الى فيج برجا به ، كمتفكا بالثمن من اعتا به ،
 كوان الزمان دماك في اوصابه ، كهم حياه ولا تخد عن باه به ،
 كفهناك تبلغ غاية القصور ،
 كفتي غايتك التي هي سدنا ، كبالنصر والفتح المبين عندنا ،
 كفاعطف ولا تحش حسبك ودنا ، كمولاي باعون البرايا في الدنا ،
 كومجها في الموقف المعقود ،
 كيدبع وصفك لا يزال تغني ، كواخية الوال ان لم تدني ،
 كوانا الامين على هواك لذني ، كسيني وبينك نسبة لكمني ،
 كالم ارجع واجب حقها المعهود ،
 كحاشاك بعد تفضل وتكرم ، كترمي جبال مودتي بتصرم ،
 كوانا من عيالك يا اجل حكيم ، كهب اني واصلت كل محرم ،
 كواطعت فيه غواني رجودي ،
 كوغرق في البحر الذي انا خاف ، كمن خوض لجنه وها انا تالف ،
 كدركت عنه نهائي عارف ، كوجنت ذنبا ما جنابه قارف ،
 كمن عهد شدا وعهد نود ،
 كاوليس اوزار الانام كذرق ، كفي برساحة عفوا مع حضرة ،
 كانت الشفيع متى مننت بنظرة ، كقد نوب اهل الارض في فطرة ،

منحة

في قبض جبرئيل الممدود
 لا زالت ارفع في الذنوب واخذني **من كل محظور قريب المأخذي**
 وانا الغريق وليس غيرك متقني **لغفر رسول الله للحجر المزي**
انقاله غلبت على مجلودي
 ما ذا اقول بوصفت فانك بعد ما **كانني الاله على علاك عظما**
 كلكني بالمدح رمت ذكر ما **وتفضلا في فك اسرى مثل ما**
اطلقت اسره وازن بقصد
 حسان مدحك بالدعاء نصرتك **كوبنغ روح الانس منك غمرة**
 وانلت نابعة المني وجبرت **كروهبت من لعب وما اهدته**
وكسوته بالابس الترفيد
 كرضاء ربك كم امور **صعبية** **كلقتها ولقيت اعظم كرب**
 كولهدي قومك قد دعوت برغبة **وطلبت غفران الاله لعصية**
شجوك لكانوا السهم حديد
 كعيت بصائرهم كما ملئت قذا **كايصارهم اذا قابلك بالاذا**
 كعليهم الشيطان حين استحوذا **كاهتموا ثاباك للحسان وجدا**
دروحي من تغرك المنصور
 كجارت قريش وحي ربك ادورد **كفهموا وصوا عن متابعة الرشيد**
 وكذلك الاخراب اضمرت الحسد **وبنوا قنف اذا دعوتهم وقد**
آذوك في يوم عليك تنديد
 كقوم اساءوا ما ضيا و مضارعا **كفي فعلهم ورعوا قناة ضوارعا**
 كواقيهم في الكاد شمت مضارعا **كواناك جبريل الامين مسارعا**
ليبيدهم والله خير مديد
 كفات شماتك الكمل عندها **كاهلاكهم حيث السامح بهزها**
 وكشفت غاشية اناهم جرها **كصفوت عفو لا يكره الزرها**
وعلمت حلال ليس بالمحدود

وضربت

وضربت صفحا عن اساءة فعلهم **وعن البوار لمزهم والسهم**
 مولاي هب اني ذهلت كذهلم **ان كان ما قال منك لجهلم**
اولا تصال قرابة وجدود
 فانا الجهرول وجبر حلك طافح **كوعلى شراق انتسابك لاجح**
 وكما لهم بالجهل انت مساح **كفلكك جهلي بالخفاية واضمح**
كورسول جهلي منك غير بعيد
 كعنا نؤم البيت من امم القدي **كوطيبيته الفخاء طاب لنا القرا**
 فلنا الهنا يجاهدك السام الذرا **كيا مفرج الثقلين يا غوث الور**
كوشمال كل مشيت مبعود
 كالله اوجب ما شرعت وسنته **كوعليك بالاحسان اجزل منه**
 كيامن به الملهوف احسن طنه **كعظما على حال التبت فانه**
ضاق الحناق وقد جمل ورودي
 كيا فطنة لذوي الفصاحة ابكت **كوبها البلاغة بالبر تهكت**
 ككيف التخلص من ذنوب اركمت **وقدا لتقت خلق البطان واجكت**
ايدى الهوان وثاقي وقبوري
 كولغريت الاسلام قلت مؤرخا **كزمن لنا لاعدل فيو ولا رخا**
 كوفرقت من يوم برعي فرخا **كواتيت بايك ضارعا مسترخا**
كيجواخ من مي الفضي بوقود
 كمامرلا نطق الحصا بكفه **كوالبعير قد اشتمكي من ضعفه**
 كيامن بجود لقاصدية بلطفه **كادعوك للخطيب العقيم وكشفه**
كعني دعاء العاجز المزود
 كيامن كشفت بذكره غمها **كان لم تكن للمعضلات فمن لها**
 كقلوك اعرض سقم نفسي ملها **كوايت شكواي اليك لعلاها**
كخطي ببع من فداك حميد
 كودعت لذاتي وواع مفارق **كاحبابه من بعد شيب مفارق**

له

وظهرت منك بطل ورد رائق **وفادي المصدوع اعظم واتق**
 ان لا اعوذ بمصلحتك **وفادي المصدوع اعظم واتق**
 هل تم غيرك راحم واشيية **حازت مدح علاك اعظم هيبه**
 يا من به طابت معاهد طيبة **حاشا لمجرك ان اؤوب بحبيبه**
وحماك ملتجئ وانت عميدي
 انت الذي ختم الله الانبياء **بك واستمدت من هداك الاوليا**
 من لي بطلعتك المكللة الضياء **صلى الله عليك كما طهر جاد الحيا**
بحلال يروي الصغور فريدي
 وعلى جميع المرسلين وصحبهم **واولي النبا التجرد من لربهم**
 وعلى الملائكة الكرام وجميعهم **وعلى عبيدك الذين بحبهم**
ظهرت من دنس العقوق برودي
 هم لك العرب الذين بذكركم **انطق الكتاب منبا عن فخرهم**
 انا ان عجزت عن القيام بشكرهم **فودادهم ديني وطاعة امرهم**
نعم العناد اذا لم يهومي
 وعلى خليفتك الحق تقدما **كووزيرن الفاروق من احبا الحما**
 وعلى بن عفان وحيدروهما **وكذلك الصبح الكرام مسلما**
ما فاج نشر من مهب زروود كمنت
 ادر كوس المعنى مع راحنا النضر **قبل انقضاء شباب الفصح والعمر**
 انصاحك الروض عجا من بك المطر **وللنسيم اقبل بابنه الحفر**
وخضرة فوقها المشور منتشر
 يارك الى الراح والزرم عيش من **في روض بان اذا حلوا للمي وردا**
 كفقد كسي الاس والارهار ثوب ندي **لله غنمة النصار حين بدا**
الورد ويضحك والمنثور ينتشر
 هذه الثريا تولت نحو مغربها **كو الدير كالحب يسعي في طلبها**
 فاشرب فقد صار طرف الدهر نسيها **وبادرا الكاس في بدر يطوف بها**

مهفف

واملا كوسك اذ وجه الصفا وضحا **مهفف قد جوى في طوف حورا**
 الطير فوق غصون البان قد صدحا **واصبح الروض بالازهار منتحيا**
قد فاز من لجال الانس بقدس
 فهذه الراح والريحان انخطبها **بمردد الطرف شوقا في طلبها**
 والرجس الغض برنوخو نصيبها **يمتع الطرف منه كي ليسر بها**
والانس والورد والقمري والقمري
 اجاب قلب لي ليالي وصلنا انقطعنا **ومقلني بالديما من بعدكم همعت**
 ونارهم كوفي مهجتي تبعته **وما خطرتم يوما وقد صدعت**
الاوقفا العز والفقير
 ماله راحة كالبحر والبلبل **ولن بردنا وفا يا مله**
 هامه جتي في الخفا نازا كائننا **في حالة البعد روي كنت اربنا**
كفعل الارض عني وهي نافتني
 الى رحابك يا سير الوجود سرنا **وفي الحبة سرفى الهوى اسرت**
 لب في الحبة منذ طشت بين الورد طرنا **وهذه دوله الاشباح قد مضت**
فامدد يدك لكي تحض بها غفني
 صوت الحماة في الدجا امرضا **وبنووها قد ضاقت في وسع الفضا**
 فاديتها منذ كرا الاغصان مضنا **احمامة الوادي تشرق الفضا**
ان كنت مسعدة الكذب فارحني
 فالحل اشرف في جفا مفتونه **كوسنا الفؤاد بقاترات جفونه**
 نوحى كنوحى يا حمامة دونه **انا تقاسمنا الفضا فقصونه**
في راحتك وجهه في امنلي
 لمن حاز اليها واللطف قلت **بجذك بنت سقر قلت نظرت**
 فقال دهشك حسني مذمرت **اعاد نظرا فها في الخد بنت**
احماه الله من ريب المنون

كذات لقد رحمتني قد جهلتا **ك** وخذي جل عن ما وصفت **ك**
 كويل البنت فيه تها اشرقا **ك** ولكن ريق ماء الحسن حتى **ك**
 كراكن خيال لهاب الجفون **ك**
 كقر منازله حشا شدة صبه **ك** كالبين الهوى قامت قيامته حربه **ك**
 كقادية لما وقفت بقدر به **ك** يا محي قبال النار خذ محبه **ك**
 كمال فان مداعى تطفية **ك**
 كايكي ولست على سواك بناي **ك** واليلك هذا تغزلى ومد ايج **ك**
 كان رمت افلاقي بنار قوادح **ك** احرق بها جسمي وكل جوارح **ك**
 كواحد ر على قلبي لاني فيه **ك**
 كاهلا لا لناظري يتجلا **ك** وبما شاء في الملا يتجلا **ك**
 كقسما بالاله عز وجل **ك** كل يوم اريد ان اتملا **ك**
 كيك والدمع يننا يتعد **ك**
 كان وشالي بك واشني وشان **ك** كما اخذت خلافا في الهوى ثان **ك**
 كان قصدي اربك يا غصن بان **ك** واللبالي تقول لي بلسان **ك**
 كالا قلبي والاجتماع مقدر **ك**
 كمن لقلب سوى الجفام يزع **ك** كاولد مع جفونه لم تسعه **ك**
 كوجا حيبه لم يطعه **ك** ككل اقلت يا فوادي دعه **ك**
 كلا يميل القواد الاليه **ك**
 ككيف اسلاه وهو في القلب كان **ك** كوجهه كان بكل الاماكن **ك**
 كومن لاه لست والله ساكن **ك** كهو حظي من الزمان ولان **ك**
 كحسنتي اعين الرقيب عليه **ك**
 كاقول ومن حر اللبيب وقيد **ك** كوالظبي اصمى فوادي بالبحاظر قد **ك**
 كوالدمع ساد لفرط الشوق حين فقد **ك** ككيف التماس من حنى الملاح وقد **ك**
 كتهادرت لقتالها عين شعول **ك**
 كمن ذا الذي يافى من لظها سلكا **ك** وقد روت عن محابي فتكها العلماء **ك**

تراها

تراها اذا ما البصرت امسا **ك** فسطوا لواحظها في العاشقين **ك**
 كقل لمن غنم طول الامل **ك** تسطوا سيوف بني العيال في الكفر **ك**
 كان تطع نصح لببت قد عقل **ك** وعصى الله وبالله واشتغل **ك** تحبب لاصية **ك**
 كذا صنعت العبر في الدنيا هيا **ك** وفل الفضل وحاطب من هزل **ك** ابن الوردي **ك**
 كفا انتظر حسن ختام وجبا **ك** وعلا ان التيب حتى خطبا **ك**
 كفا يوم الصياح اقل **ك** ودع الذكر لايام الضبا **ك**
 كوج نفس في الهوى اغويتها **ك** ونفط الذنب قد افنتها **ك**
 كيف والصف لقا املت بها **ك** ان اهنى عيشة قضيتها **ك**
 كذهبت لذاتها والام حل **ك**
 كواخرج الجوايا عن مطلبها **ك** واختر الطاعة في مذهبا **ك** واربع **ك**
 كتم كن في الوعظ لي منبتها **ك** واترك الغادة لا تغفل بها **ك**
 كتمس في عز وترفع وتجل **ك**
 كوتجيب عن امور اعضبت **ك** كخالق الخلق ونفس ازيت **ك**
 كواخش من وذر معاضرت **ك** كواله عن الله لهوا طربت **ك**
 كوعن الامر مرج الكحل **ك**
 ككم سببا من انفس مذنب **ك** كورم العشاق لما لحا **ك**
 كظبي سرب كمر قلوب جرحا **ك** كان تبدى تنكشف شمس الفحا **ك**
 كواذا ما حاس يناري بالاصل **ك**
 كاهيف بالاحمد يوما ان ونا **ك** كلاسود القاب ما قوا شجنا **ك**
 كفهو حق للبرايا فتنا **ك** كواذان قسفاه بالبدرسنا **ك**
 كاوعد لناه بغصن فاعدل **ك**
 كلفظ النفس وبالله لذي **ك** كواترك الشيطان ثم استعوذ **ك**
 كاعتبر فيمن مضى من بلدي **ك** كوافنكر في منتهى حسن الذي **ك**

جربدي

أنت تنهوا تجد أمر جليل
 ففتحت كل ذنب مفتحة
 وتامل واتعظ في أهل آفة
 كيف يسعون في جنون من عقل
 فتجد لكل امر حرام
 كواخش من ربك جبار السما
 كجا ورق قلب امره الوصول
 فهي حق امرها لن يجهل
 فلقه قال امام الفضلاء
 ان تكن شخصا اديبا نبلا
 واذا ما شئت ان تتكلم
 كقول رجل يرصد بالليل رجل
 كقول الكاذب فينا قد علم
 فبحق الله من جاد ومن
 قد هدانا سبلنا غر وجل
 كقول ذو جلال وحكم
 وهو لما ان على الناس حكم
 قل من جمع واقني من دول
 اين من قد كان في ذاك الزمن
 اين من بالملك والديا افتتن
 اين كسرى ذو العلى والظلم
 اين ذو الرفعة والوجه الحسن
 كرفع الأهرام من نيسم نجل

اين من في هذا

اين من في هذه الدنيا عتوا
 اين من في ذوق المجده سمو
 اين من في كبر العز انتهم
 اين من قارن في الفخر السها
 كاهل العلم والقولم الاول
 كاهل السارات من قد عظموا
 فاذا رمت سؤالا عنهموا
 كل نفس بالافنا ما ارتدت
 كفا صغ لي وانظر لآل رصعت
 ان اردت الفخر بين العلماء
 كواذا ما شئت ان قد تكلم
 كافتهم من كل علم كملوا
 كواجتهد فيه وكن مستبلا
 كواشغل عنه بآل وحول
 كواجب في افئانه من كل فن
 كيعرف المطلوب بحقه ما بذل
 كاهو علم رفعت انسابه
 كواختتم من كل علم وحده
 كايها الطالب ان رمت الهدى
 فاختم من كل علم وجدا

ما انتفعت

فوق

Copyrighted material

فيه قال الذي قل أرشدا

٩٩٩. جل المنطق بالخوف من **وانتقم من كل علم وجد** **في ازدياد العلم** **أرقام العدا**

يخدم الاعراب في النطق

وجمال العمل اصلاح العمل **٩٩٩** **فانه حسن كمال الادب**
كواذ اومت تمام الادب **انظر الشعر ولازم مذهبي**

فاطرح الرفد في الدنيا اقل **وجمال قدرته العلم**
ان في الشعر كمال علم **فهو عنوان على الفضل وما**

احسن الشعر اذ لم يبتذل **كوزراف المظلم جلت عن سوى**
ما ين من في ذلك الفن دوي **مات اهل الفضل لم يبق سوى**

اسفكم نفوادي من جوى **معرفة او من على الوصل انكل**
قد مضى الكل فاما من احده **كأنا ولا اختار تقبيل يدي**

كقلت لما بان لي من كمد **قطعه اجمل من تلك القبل**
قد كفاني من غدا في شرفي **لكن الحاجات ابدت كلني**

بئس يذاد منها استقي **ان جزني عن مديحي صرت في**
وفها ولا في كفي **ان ترم شيئا في الرهن لذل**

واذا اوتيت رزقا لا تشد **واخذ المهددي واعلم ثم عد**
وامر اللفظ قوي بلعل **٧٧** **ان ترم شيئا في الرهن لذل**

واخذ المهددي واعلم ثم عد **كم اناس قد رفعنا شأنهم**
كواذ اما قد قضينا دينهم **اعتبر نحن قسما بينهم**

كل رزق كائن في علمه **كل رزق كائن في علمه**
لا نقل رزق الفتى في ضربه **ليس ما يحوى الفتى من غربه**

كل رزق كائن في علمه **كل رزق كائن في علمه**
لا نقل رزق الفتى في ضربه **ليس ما يحوى الفتى من غربه**

ولا ولا

لا ولا ما فات يوما بالكل **اطلق الدنيا فمن افاتها**
فاذا ما صحت عن لذاتها **ان تربك الذل في حالاتها**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**
تقصي العالي وتعل من سفلى **تقصي العالي وتعل من سفلى**

بحر

٧٧ ملك كسرى تغن عنه كسرة
وعن البحر جزاء بالوشل

Copyrighted material

كان اردت الاصل من ينشأ **فمن الهربا د فهما**
 ومن الفارة مسك ختما **وكذا الورد من الشوك وما**
تقطع الرجس الا من يبذل
 انني قد ضرت عزا **وعلا** ومقام ساميا بين الملا
 وكفا في اليوم فخر **فضلا** مع اني احمد الله **على كسبه**
نسي اذباي بكر الفضل
 كل شخص قد تبدى تشانه **بمقام في الوري يتقنه**
 فلقد قال الذي يوقنه **قيمة الانسان ما يحسنه**
اكثر الانسان منه او اقل
 كان اردت الفخر مع نيل المنا **فجعله وقصر زمنا**
 واذا امارت محمدا وهنا **اكنتم الامرين فها وغنا**
واكسب الفليس وحاسب بن بطل كها وغترب هيا
 كفتيب بالعلاني نشتب **واجتهد في الكسب كدها**
 واغترب واستل الله بامر قطلب **وادرع جدا وكدا واجتنب**
صحبة الحق وارباب الخلل
 لا تبذر سرفا او رغبة **في ازدياد البذل وانظر شدة**
بين تبليد وجعل رغبة **بن تبذر وجعل رتبة**
وكلا هذين ان دام قتل
 احذر العيبة عن من قد سموا **وبحمد العز والفضل انتهوا**
 اديها الخافض فيمن قد علوا **لا تخض في سب سادات مضوا**
انهم ليسوا باها للزلي
 فاكظم الغنظ واحذر غنيم **واسر العيب وجانب شينه**
 واغضض الطرن وحافظ امه **وتخاف من امور الله**
لم يغز بالمجد الا من غفل
 كم حود قدراني فغني **وهو قد من علا قدرى نحن**

قلت لما

قلت لما يشرك صدي قلن **ليس يجلو الز من مفرد وان**
حاو له الغر في رأس جبل
 ان ذا الوجهين حقا على **الله الفائق بين الرحما**
 فاذا رقت مهاجر ما **عمل عن التمام واحجبه بقا**
بلغ الذكر الامن نقل
 ان قطع قولا به الحيز ضيق **فاخضع الجانب للغير ولن**
 واذا امارت نصحا من قطن **دار جار السوان جار وان**
لم يخلد صبرا فيما احلى النقل
 كل ذي حكمة توقا غشيه **وتدبر ثم داري عيشه**
 واذا امارت تأمن طيبه **جانب السلطان واحذر بطيه**
لا تخاصم من اذا قال فعل
 اياها العالم فيما يعمل **والذي عن دينه لا يحيل**
 ان تكن للنصر ممن يعقل **لا تلي الحكم وان هم يستلوا**
اغية فيك وخالف من عدل
 قد فني الحق واكثر الفتق **ونناهي الجور في هذا الزمن**
 كيف يرجي الحكم الحق والظلم **ان نصف الناس على لمن**
كولي الاحكام هذا ان عدل
 اتعا الحاكم من افاقه **ظلمة للناس مع زلا نه**
 فاذا فكرت في حاله **فهو العيوس عن لدا الله**
وكلا نفيه في الحشر نقل
 كروج قاضي في الوري لم يصف **بمن خصم بن جق مسعوف**
 فلقد قال امام الخاف **ان النقص والاستغنى في**
نقطة القاضي لوعظا ومثل
 قلم لمن في حكمه قد حكمه **ثم بعد الحكم عنه انقصما**
 واعتراه الذل حتى يذما **لانا وي لذة الحكم بجا**

النقص

Copyrighted material

ذاقه المراد المرء انعزل

ايها الولي بحكم الزمن ، كوابر ثم نهى قد علم ،
لا يفرك ملك وسكر ، قالوا ليات وان طالت لمن ،
ذاقها فالسم في ذاك العسل ،
حار فكري وتناهي جلدي ، وسعي كل فني في حسدي ،
قلت لما ان تبلى مكدي ، نصبت المنصب او هي حدي ،
وعناني من مداراة السفلى ،
ايها الواقع في فيما لم يحضر ، كمل لك المال والدنيا تحضر ،
فأذا فكرت في الارض الجزل ، قصر لك المال في الدنيا تفر ،
فدليل العقل تفصير الأمل ،
فأزهد الدنيا ودع من أمل ، واترك الخرص واخش الاجل ،
فلقد قال وحيد الفضل ، ان من يطلب الموت على ،
يخرقه منه جدير بالوجل ،
كل من قدرته في ذم الزمن ، وتوددت له منك اغتبن ،
فأذا مارمت عزرا لم يهن ، كفت وزر غبار قد حبا فحن ،
أكثر التردد واضناه المثل ،
كان اردت كحرب فاجع عنده ، بالقنا والخيول واهزم عدة ،
وإذا مارمت تفني حنوده ، خذ بحمد السيف واترك غده ،
واعبر فضل الفتى دون الخلل ،
كل فضل بالمعالي علم ، لا يجوز المال حقا اكسرها ،
قلت لما لاح فضلي وسما ، لا يضر الفضل اقلول كما ،
لا يضر الشخص اطلاق الطفل ،
ايها الشخص الوديع الماهر ، ان في الاسفار عزرا باهرا ،
قلت لما قال طه سا خروا ، حبك الاوطان عجز ظاهرا ،
فاغترب تلق عن الوهل بدل ،
ان تهر في عزرا من منا ، فتقل كي خن نيل المنا ،
ثم لا تمكث ودع عنك العنا ، فيحكث الماء يبقى احسننا ،

وسرى

عجز ظاهرا
عجز باهرا

وشركي البدر به البدر اكمل ،
كل شخص عن عمرو نكثا ، فهو للنقصان حقا ورثا ،
قلت فيمن عاب قولي حبشا ، ايها العايب قولي عبتا ،
ان طيب الورود موزن الجمل ،
ان تكن شخصا لقد محتقر ، كد بفضل جاهلا لم تعبر ،
عمر اولي قد كنت ممن يترجى ، عد عن اسم لفظي وكسرت ،
لا يصيبك سهم من ثقل ،
ايها المفتر من شخص اتى ، لك بالاملاق حتى التفتا ،
كفاذا ما شمت قد ثبتا ، لا يفرك لين من فتى ،
ان للحثات لين يعتزل ،
ايها الشخص الجاهل الزايع ، وعن العلم بفضل فارغ ،
اخش من بافسي فاني ناسع ، انا مثل الماء سهل تساع ،
ومتى سخن ادى ثم وقتل ،
كل شخص قد دها في جور ، كويلاني بالعتي كبر عجزه ،
فيدري مذ تناهى امره ، انا كالحزور رصعب كسره ،
وهولن كيف شئت انقل ،
قدم النذل فمن كان تخن ، كجبه الناس فخذ نصي وصن ،
كم افا سي ضاع فضلي وشن ، غير اني في زمان من يكن ،
فيه ذامات فهو المول الاجل ،
كل ذي مال دبت آثامه ، للبرايا قبلت اقدامه ،
لو يكن ندلا فشت لجرامه ، واجت عند الوري اكرامه ،
وقليل المال منهم لينقل ،
كم لقد قاومت هما وعنا ، وتجاهلت بفضلني من منا ،
قلت لما ان تمست الفنا ، كل اهل العصر غمروا ،
منهم فترك تفاصيل الجمل ،

لن

ثم خذ نفع اديب ارشداً ، يعقود درها قد نصداً ،
 واستمع وانظر غلاماً الهدى ، وصلاة وسلام ابد ،
 للنبي المصطفى خير الدول ،
 وعلى الاصحاب ما نخب الهدى ، وسرى ركب وما حادداً ،
 وعلى الانباغ غم الشكدا ، وعلى الال الكرام السعدا ،
 وعلى الاصحاب والقوم الاول ،
 وكذا الاصحار من نالوا العلى ، وجميع الاكرمين الفضلا ،
 وكذا من قد همهم قد كملوا ، مانوي الركب بعشاق الى ،
 تمت ايمن لمي وما غني من كل ، تمت

تم تخيير لامية ابن الوردي لخصها الاديب القاضل عبد المحسن
 ابن محمد يعقوب البغدادي عفي الله عنه وعنا والمسلمين اجمعين

١٥

كتاب الغناء سليمان
أبو عبد الله بن
محمد بن
محمد بن

١٢٧

هذه الرسالة للجامعة الإسلامية
بمدينة الرياض



Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين. احسن سبحانه وتعالى الذي سخرنا لجمع هذه الكتب وهي هذه
الحمد لله عز وجل هذا الكتاب لرمضان. قد وقع الامجد وعمة الاغنيان ذو
القدر والعز والمجد والشان. يخص به ذلك حرفة سحلي العزيز فلهذا
وام غفر آمين. بعد تقديم واحداث الاحترام والاسوال عنكم وعن
عزيرنا طرير العاطر الفاخر لا زال ارجوا من الباري ان تكونوا في
اجل الاوصاف الحميدة التي ترجوا وامرنا عنكم ثانيا بنيتكم بعيد الاقطار
وخواتم شهر الانوار المشهور افاضل في جميع النواحي والاقطار
جعل الله تعالى عايدا علينا وعليكم بالعوايد الجميلة سنين واعوام
ويجبه ويرضنا ربنا ذو الخلال والاکرام. وقبيل منا ومنكم صالح
الاعمال تحري لخصه تكم بخصوص العوايد ولا تنسونا من صالح
دعائكم كما نحن انشاء الله تعالى داعون لكم بان الله يبلغنا واياكم
المراد وبلغوا سلامنا على من شملت دائرتكم جميعا ومن شتمتم
من الاصحاب كما هو لكم منا ومن لينا برحمتكم جزيل السلام ومن
حوى مقامكم السعيد. ودمتم والعناية بركم هذا ما لزم افذاكم
هو يوم الخميس صفر الحرام سنة ١٢٨٠ هذا الكتاب لشهر شوال للحمد
سلام الله الوهم ورضوانه الوافر الاميم. اخص بذلك حرفة سحلي
الاجل الكمال الفاضل سيدي العزيز الشيخ فلان لا زال ملحوظا بعين غناية
العزيز السميع العليم آمين بعد لا خافي جنانكم سيدي انه قد ورد
الينا عزيز خطا بكم الكرم وقد تشرفنا بوسوده وتغزنا بذلك بغاية
المنونية والسرورة وربنا بجمعنا واياكم والمسلمين بحرم نبينا
محمد والرسول الامين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه في كل عام بجاه
خير الانام. عليه افضل الصلاة وازكى السلام. ومنهنيكم بقدر دم الحج
الشريف المبارك وربنا يجعله حجاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً وذنباً
مغفوراً

مغفوراً

مغفوراً لنا ولكم وللسائر المجاج اجمعين. وربنا بجمعنا واياكم والمسلمين
على جبل عرفات والمزولات. ومعنى وعند رمي الجمرات بجاه سيدي
السادات هذا ما لزم تحريم جنانكم العاطر الفاخر ومن عندنا يلوا
عليكم اهل البيت كافة وسلمونا على من حوى مقامكم السعيد لا زلتم
ملحوظين ومحموسين. بجاه طه الامين. ودمتم هر في كذا وكذا
شلتنا. الى حرفة الجناح الفاخر. ثبير الفضل والمجاهدة حرفة سيدي
العزيز الشيخ فلان. وام محترم. وبعد اهله جزيل السلام
الناس وتقبيل ايديكم الكرام ارجوا من الكريم المنان وارجوا من
الباري ان تكونوا في اجل الاوصاف الحميدة. وان سالتكم عنا فلهذا
من يد الجيد بخير وعافيه ماني سوا الم الفراق عسى المولى ان يمن
علينا بالسلام في بجاه من ركب البراق صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وسلم. وبعد الذي نعرف به جنانكم انه ورد لنا من حرفة
السعيد خطاب واسرنا ذلك. وجدنا الباري على صحت جنانكم
فترجوا من حرفة تكم السعيد. وسلمونا على من لدنكم كافة ولدينا
كذلك شلتنا. جناب الاكرم المكرم المحترم حميد المنان والشم اخص
بذلك حرفة سيدي العزيز الشيخ فلان ادام الله بقاءه آمين
وبعد اهله ومنه السلام النهم وتقبيل الالهي والافذار وطلب
صالح الدعوات الخيرية على الدوام خصوصاً السوال عن عزيزنا طرير
العاطر الفاخر لا زال ارجوا من الكريم الخلاق ان يمن علينا بالسلام
بجاه من ركب البراق صلى الله عليه وسلم تشرفنا بعزيرنا منشر فكم
العالي وفهمنا دلفظكم الغالي ولا تنسونا من صالح دعائكم كما نحن
نحن داعون لكم بان الله يبلغنا واياكم المراد وبلغوا سلامنا على
من شملت دائرتكم ودمتم هذا ما لزم افذاكم به ودمتم افنديم
الى حضرة الجناح ذي الانوار السعيد. والخلق الحميد سيدي
المجاهد العزيز الشيخ فلان. حفظ الله آلهين بعد تقديم مبتد

السلام المحبر عن عوالم المودة وأشرف النيات المعربة عن موكلات
 المحبة. تبدي أنه قد ورد اليينا من جنابكم كتاب مطهر بأبواب البلاغة
 تاشعنا عن خلوص نفوس محتكم العالم جميعها من التفسير فواضح
 أدلته على معارف محتكم فسكنت الأفكار من سرحيق معانيه وفرت
 النواظر بأسبغ طلاعه والآن عملا بشروط المودة وجرأ باعلا
 عادة الإخوان بالمخاطبة بادرنا بتحرير الوقت استغفاد اشعار
 بالوصول مؤملين ولكم المنة. توألى الرسائل من طرفكم ومكررين
 المرجاء بعدد انقطاعها من جهتنا ودمتم افنديم الحمد لله
 جناب محترم المقام الاكرم حميد الشيم اخض
 الحضرة العلية والطلحة السنية والذات الروحانية سيدي الغزي
 الشيخ فلان: ادام الله وجوده آمين. وينهي بعد تقديم تحية
 راقية منوره بنور الوفاء والوداد ورفع ادعية صافية معطرة
 بعطر الولاء والاتحاد. ان كتابكم الكريم قد وصل ومضمون لدي
 قد حصل ولم يكن للمولى فيه شئ من اللوحشة الا وعنده من
 المملوك فوق ما ذكره واضاف ما شرجه وسطره لازلالت
 بوضحة عنكم ناضره ودمتم السلام جناب باهر المجد والاحترام
 وفخر المساجد الكرام فريد العصر والزمان خيرة اخينا العزيز الشيخ
 فلان: ادام عزه ومجده آمين. اما بعد فهذه لطلعتكم بسلام
 ابرق من النسيم اذا اسرى وله فاء كانه اللؤلؤ المنظوم ولشوق
 حركت سداكن الغرام وضاعف الوجد والرهيام. وترك دمع
 العين في استقام. ونازلت في اخطرام من محب محبته نرا يدق
 عن واكيد ومشتاق. وزخواته الذي لا رجا لسواه احد الذي
 من عليه بالفراق ان يمن علينا باللقاء. نجاه من ركب البراق
 صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ان تفضلتم بالاستعلام عن هذه
 الداعي لله فريد الهداية تارنم حارزين نعام الصحة ولا يميس

علينا

الشوق وصح

علينا سوا مشاهدت طاعتكم البهية. واخلاكم الرضية وانواركم
 البهية. ثم لاخافي على حضرتكم. وصل عزير مشرفكم وفهمنا ما فيه
 وكل ما ذكرته صار لدينا معلوم. ومن قدر السبب التقا الاحد ولزيم
 من الجواب والدعاء وصيتكم. وكان جاجه خدمه على العين والراس
 ودمتم سالمين. سلاما حرة الجناب الاكرم المكرم المحترم الاعز
 الاختم سيدي العزيز الشيخ فلان. سلام الله آمين. اهلي من
 السلام جزيله ومن الثناء جميل ومن الدعاء جليله لتلك المحضرة
 العلية. والخلوق الطيبة الذكية. سوالي فهو مخصوص بالاد
 عن شريف خاطر كم الذي هو غاية المقصود والمراد من ربنا لعباد
 وان تفضلتم وغنا سالتهم فلان. جزيل الحمد طيبون وغناكم سافلون
 ولروياكم كما يعلم الباري مقشوقون. ولو رود بحراكم البهية
 سيدي قد وفي العهد السعيد مشرقا بطلعت انواركم البهية
 فبحسن الواجب علينا اغتنمنا هذه الفرصة لتقديم فيها المحضر تكم
 الفروض الواجبة علينا للتبرك باستهلاله. وانا نسئله تعالى ان
 يجعله عيدا مباركا عائدا علينا وعليكم سنيين عديدة مفرودة بالتوا
 محفوظه بالذقبال. وان تكونوا مع من يلوذ بكم مشمولين من
 ترومون بالصحة وحسن الحال. ادامكم الله الى مثاليه سينا
 واعوام كثيرة. ولازلالت طوالع الاعباد تتوالى عليكم. سلام
 حرة الجناب العالي والمآب العالي بجهة الايام والليالي خرة من
 في الدنيا سعيد. وان شاء الله في الاخرة شهيد. سيدي العم العزيز
 الشيخ فلان. ادام الله فخره وعزه آمين. من بعد السلام التتم
 الله حق بعلو المقام. ان تفضلتم علينا بالسؤال فحمد الله على كل حال
 اوله السؤال عنكم وعن عزير خاطر كم العاطر الفاخر لا زال ارجوا
 من الكرم المنان ان تكونوا في اكل الاوصاف الجميلة التي ترجوا
 دوامها عليكم ثانيا نفيد جنابكم انه لما كان في برك الازقات

ستعلام

مشوقون مع

فيق



وصل عزير كتابكم وفهمنا شريف خطابكم وحمدنا الوالي تعالى على
 على دوايم صحتكم وعافيتكم وسلمنا على من لديكم كافة ولدينا ذلك
 وودعهم حرر غاية أصغر الخيرة **✦** الى حرفة الجناح الوزير العظم والوزير
 الفخيم ومدير امور جمهورهم الامير الجامع بين مرتبتين العلم والعلم
 والحائز فضيلتين السيف والقلم حرفة عين المذكرة والوزير لهم
 تاج السلطنة والامارة طراز المملكة سيف الدولة السلطانية
 ولسان لصولة الخلقانية وصفواة الحضرة العثمانية رافع علام
 العدل والانصاف ضلام الجود والاعتناق مؤسس قواعد
 الاقبال رايت الصايب ومستيد اركان الصولة والاجلال فكمرة
 الثاقب صاحب الغر والاجلال صاحب اذ يال السعد والاقبال
 حامي حي الاسلام بالديار الحكيمة والمستيد نجوم العدل بالاقطار
 احسن الكمال الفضل وتلو سيا وتلو الاقدام **✦** فلان حرره
 الله آمين **✦** بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالعزيز
 بذلك حرفة من كان في الدنيا سعيد وفي الاخرة يكون ان شاء الله
 شهيد سيدي العزيز الشيخ **✦** فلان **✦** سلم الله بها آمين **✦** الى من نجبه
 ورضاه وقلنا معلق برؤياه اخينا العزيز العادل الكامل الماجد الاحشم
 حميد المزاي كثرتم الشيم الشيخ فلون **✦** ادام الله بقاءه آمين **✦**
 بعد تقبيل اياديكم الكرام والدعاء لكم بطول الدوام **✦** اول سوال
 عنكم وعن عزير خاطركم العاظم الفاخر **✦** لا زال ارجوا من الباري ان تكونوا
 في اكل الاوصاف الحميدة التي ترجوا واما عليكم ثانيا ان تفصلتم علينا بالسوال
 فله من يد الحمد والمرد من رب العباد **✦** ولا نسئل الاعيان وعن صحة
 سلامتكم التي هي غاية المقصود والمرد من رب العباد **✦** ثم تعرف حضرتكم
 اننا اقمنا بمكة المشرفة ملك حنين اكثر من عشرة نيج ونعم ونصوف
 بالبيت ونسعى بالصفا والمروة وندعو لكم تحاة بلى الله اكرام
 وزمزم والمقام والمناظر العظام **✦** بحاه خير الانام صلى الله عليه وسلم
 ان الله

ان الله يبلغنا واياكم المقصود وسلمنا على جلالكم السعيد وسلمنا على
 من حوى مقامكم العبد والا قارب والاحباب وعلى جميع من يسئل
 عنا ومن عندنا جميع التجارين **✦** وودعهم حرر يوم الخميس ربيع الاول
 فخر الامجاد الكرام **✦** وعادة ذوي المعالي والاحسان **✦** محترم المقام
 سيدي العزيز الشيخ فلان **✦** ادام سعة وبقاه آمين **✦**
 وبعد تقبيل مرسم الاحترام والشوق اليكم مستدام **✦** سيدي
 حضرتمكم السنية وطاعتكم البرية بعد السوال عن شريف خاطركم الفاخر
 انشاء الله تكونوا حائزين كمال الصحة والعافية **✦** وان تفصلتم عنا
 بالسوال فاننا والله فريد الشكر والمنه **✦** باتم الاوصاف الحميدة لم
 ننا من المخالفات ادنى ما يشوش الافكار بانفسكم المفيدة ثم لا يخفى
 جباكم السعيد **✦** سيدي ان لنا مديون مديون عن مشرفاتكم المسيرة
 نرجوا من الباري الحكيم انكم باتم حال **✦** وان سمعت احوالكم
 العلية بالسوال عنا فحمد الباري تعالى على ما من به علينا من خير
 الصحة وكمال الاوصاف الحميدة نرجوا من السميع الباري احسن
 دوايمها وحث تحركت بواعث الاشواق الى محاسنكم البرية
 بادربنا بنق تصلا حرر يوم الاثنين كذا ربيع الاول

الى حرفة الجناح الاكرم المحترم الاحشم المحتشم اخينا العزيز الشيخ فلان
 حفظه الله آمين **✦** وبعد اهداء مزيد السكوة النام عليكم ورحمته
 تعالى وبركاته على الدوام سيدي **✦** اول سوال عنكم لا رلتم مع كافة من
 لديكم حائزين كمال الصحة والرفاهية ثانيا وان جنت خاطر الشرف
 بالسوال عنا فاننا بحمد الله تعالى مع حسن توجهات انفسكم الطاهرة
 في اكل صحة واتم عافية ما بنا سوى الموجب رؤياكم عنا نسئل ان
 ان يمن علينا بجمع الشمل عن قريب هذا المرجو منكم ان لا تغفرونا من

خاطرهم الشريف وما يبذلوا الكبر تشرفونا بفضائه ودمتم ^{٧١٨}

الى حضرة فخر الامجاد الكرام وعمدة الفضلاء والامتنان سيدي
العزيز الشيخ فلان دام محترم امين وبعد اهداء وافر السجود الثام
الذي يليه بعلو المقام اولا تشريف السؤال عنكم ثانيا انتقاد وجهتنا
اليكم ثانيا قبل هذا وفيه من الحقايق ما يغني عن الاعادة بترجو الله انه
قد تشرف بانظار المطالعة وانكم قد اجابتم اللازم حسب ما وجد
وتكون الافادة في اثناء الطريق هذا والشا مول من جنابكم اللقاء فظركم
العالى في كائن ما يتعلق بنا ودمتم ^{٧١٩}

الى خفة الجناح السامي الذخر والمقام النامي الزهر دامت معاليه امره
وبعد اهداء ما يليق بسامي المقام من واجبات العظيم والاهتمام ابدى لحضرتكم
السنة وطلعتكم المنفعة المرضية اولوهو الاستفسار عن شريف خاتمتكم العاطل
الفاهم ارجو الله الكريم انكم باتم الوصف الحميدة وان تفضلتم بالسؤال عنا
فلله نحن بغاية الصحة وكان السرور لم يكد علينا سوى مفارقة الوجود حيث
ان لنا من مشرفاتكم عن مشرفاتكم السرة تحركت بنا بواحيث الاثنيان
الى محاسنكم